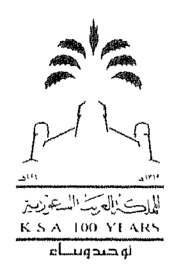
مكتبة الدارة المئوية





الملك عبد العزيز في الصحافة العربية



الدكتور ناصر بن محمد الجهيمي

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية





الملك عبد العزيز

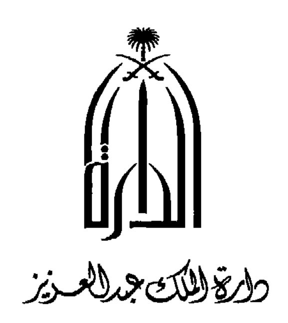
في الصحافة العربية

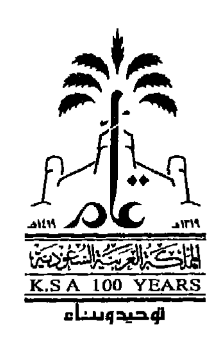
(نماذج مختارة)

ح دارة الملك عبدالعزيز
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجهيمي، ناصر بن محمد

الملك عبدالعزيزفي الصحافة العربية: نماذج مختارة .- الرياض.
١٢٠ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.
ردمك:٧- ٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠
١- عبدالعزيزبن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية ٢- المقالات العربية
أ - العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/٤٣٩٧

رقم الإيداع:١٩/٤٣٩٧
ردمك:٧-٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠





الملك عبد العزيز

في الصّحافة العربيّة

(نماذج مختارة)

إعداد

د. ناصر بن محمّد الجهيمي

صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربيّة السّعوديّة

(١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :

فإن الإسلام أكبر نعمة أنعمها الله على الأمة، واستحضار هذه الحقيقة في كل عمل مخلص هو قمة الوعي بها، ومن ثم الدفاع عن مقوماتها . ولقد أدرك الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله - عظمة هذه النعمة الإلهية، وعمل على تمثلها في نفسه ، فجعل الإسلام نبراسًا له في كل أعماله، وحقق أهدافه السامية المتمثلة في التمسك بالعقيدة وتطبيق الشريعة الإسلامية والدفاع عنها ونشر الأمن، وتأسيس مجتمع مُوحَّد يسوده الرخاء والاستقرار .

ولقد كان استرداد الملك عبدالعزيز الرياض في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م هو اللبنة الأولى في تأسيس المملكة العربية السعودية، في حين تعود جذور هذا التأسيس إلى أكثر من مائتين واثنين وستين عاماً، عندما تم اللقاء التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب-رحمهما الله-عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م، فقامت بذلك الدولة السعودية الأولى على أساس الالتزام بمبادئ العقيدة الإسلامية، ثم جاءت الدولة السعودية الثانية التي سارت على الأسس والمبادئ ذاتها.

وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في مشروع البناء الحضاري لدولة قوية الأركان، كان يضع نصب عينيه السير على منهج آبائه، فأسّس دولة حديثة قوية، استطاعت أن تنشر الأمن في أرجائها المترامية الأطراف، وأن تحفظ حقوق الرعية، بفضل التمسك بكتاب الله - عز وجل - وبسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -. وامتد عطاؤها إلى معظم أرجاء العالمين العربي والإسلامي، وكان لها أثر بارز في السياسة الدولية بوجه عام ، بسبب مواقفها العادلة والثابتة، وسعيها إلى السلام العالمي المبني على تحقيق العدل بين شعوب العالم.

وجاءت عهود بنيه من بعده : سعود، وفيصل، وخالد - رحمهم الله -، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - امتداداً لذلك المنهج القويم.

وفي الخامس من شهر شوال عام ١٤١٩هـ / ٢٣ يناير ١٩٩٩م يشهد التاريخ مرور مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الرياض، وانطلاق تأسيس المملكة العربية السعودية، عبر جهود متواصلة من الكفاح والبناء، نقلت هذا الوطن وأبناءه من حال إلى حال. وصنعت بتوفيق - الله تعالى - وحدة حقيقية على أساس الإسلام، ملأت القلوب إيماناً وولاءً، وجسّدت معاني التلاحم التاريخي بين الشعب وقيادته في مسيرة تاريخية .

إن استحضار أحداث ذلك اليوم في نفوس أبناء المملكة عونٌ على شكر الله على نعمه، وتذكير بأن هذه البلاد التي قامت فيها الدعوة والدولة معاً لا تزال وفية لعهد أجيال التأسيس والتوحيد، مستمدةً منهجها في الحياة من كتاب الله وسنة نبيه

ومن أجل رصد الجهود المباركة التي قام بها المؤسس - رحمه الله- وأبناؤه من بعده ؛ عرفاناً بفضلهم ووفاء لحقهم ؛ وإيضاحاً لمنهجهم القويم فقد قامت دارة الملك عبدالعزيز بإعداد الكثير من الدراسات والإصدارات التي تتناول بعض تلك الجهود في منجزات علمية موثقة؛ لتدلل بذلك على ما أسبغه الله - عز وجل - على هذه البلاد وأهلها، من تقدم علمي ، ومن نهضة زاهرة . وهذا الكتاب ما هو إلا جزء من سلسلة « مجموعة المكتبة المئوية » التي تقوم دارة الملك عبدالعزيز بإصدارها بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وهي سلسلة علمية تهدف إلى خدمة تاريخ هذه البلاد ومصادره المتعددة.

وفي الختام أسأل الله القدير أن يديم علينا نعمه ، وأن يوزعنا شكرها ، والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سلمان بن عبدالعزيز

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين ؛ أما بعد :

فتعد الصحافة إحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم أجمع ، كما أنها تسهم في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية وذلك من خلال وسائلها المختلفة من صحف ومجلات . ورغم أن عالمنا العربي من المحيط إلى الخليج عرف الكتابة من قديم الأزمان ، إلا أن شعوبه لم تعرف الصحافة بوصفها أسلوباً لنقل الأخبار ؛ وكان لدى هذه الشعوب وسائلها الخاصة المباشرة في نقل الأخبار مثل : إرسال الرسل والمندوبين والمنادين ، كما كان الشعر وكتابة الرسائل من أهم وسائل إعلام الجزيرة العربية، وكان اللقاء المباشر في أسواق عكاظ والمربد وغيرهما كفيلاً بتحقيق التواصل والاتصال.

وقد عرف العالم العربي الصحافة مع قدوم الحملة الفرنسية على مصر عام ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م ، حيث كان نابليون قد حمل معه – ضمن ما حمل – آلات الطباعة المجهزة بحروف عربية، وفرنسية، ويونانية.

وتعد صحيفة الحوادث اليومية التي بدأ صدورها عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م في القاهرة إبّان الحملة وبموافقة نابليون أول جريدة عربية ، وقد رأس تحريرها آنذاك إسماعيل سعيد الخشاب ، ويذكر جرجي زيدان في مقاله(الجرائد العربية في العالم) الذي كتبه في العدد الأول من مجلته الهلال التي صدرت عام ١٣١٠هـ / ١٨٩٢م أن عدد هذه الجرائد وصل إلى ١٤٧ صحيفة .

وبدأت الصحافة تنتشر تباعًا خلال فترات متفاوته في مختلف الدول العربية بين صحف ومجلات ونشرات دورية ، وفي فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية ، أخذت الدول العربية تستقل تباعًا من الانتدابين الفرنسي والإنجليزي اللذين كانا مفروضين عليها ، فعرفت عهدًا جديدًا وازدهرت معه الصحف بما لا يحصيه عدّ.

ومع النصف الثاني من القرن العشرين تنامت الصحافة العربية بشكل متصاعد في العالم العربي كما في العالم كله، حتى بلغت في التسعينات من القرن العشرين شأنًا متطورًا جدًّا يضاهي أرفع مستوى لدى الصحافة العالمية .

ونظرًا للمكانة التي حظي بها المغفور له الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة العربية السعودية على الصعيدين العربي والعالمي، فقد احتل موقعًا متميزًا في الصحف العربية التي باتت تنقل أخباره وأخبار مملكته الناشئة وتتحدث عن عدله بين رعيته وتطبيقه الشريعة الإسلامية، وهما الأمران اللذان تتوق إليهما كل شعوب الأمة، فغدت هذه الصحف والمجلات على اختلاف مشاربها ترصد أخبار المملكة السياسية والاقتصادية

والتنموية، وقبل كل ذلك أخبارها الدينية، وأصبحت المملكة وأخبارها تحتل بابًا ثابتًا في عدد كبير من هذه الصحف، وكان المحور الرئيس لهذه الأخبار هو الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - .

ولم تخل صحيفة من الصحف العربية البارزة وغيرها ، الصادرة آنذاك من رصد وتحليل شخصية الملك عبدالعزيز، أو الحديث عن جوانب النهضة في المملكة العربية السعودية ، فمثلاً في مصر نجد صحف المقتطف، والمصور، ومجلة الشرق الأدنى والدنيا المصورة، والأحرار المصورة، والرسالة، والأهرام، والعالم العربي، والهلال، وآخر ساعة، وأخبار اليوم، والجمهورية، وصوت الإسلام، وروز اليوسف، والأخبار .

وفي سوريا نجد صحف القبس، والأيام، والتمدن الإسلامي، والنضال، وفتى العرب، والعالم والانقلاب، والدنيا والإنشاء، وبردى، والمنار الجديد، والبعث، واليوم، والأمة العربية، والكفاح، والغرباء، والزمان ، واللواء، والبناء والميادين، والنشرة الأمريكية، والجامعة، والنصر، والفيحاء، والطليعة، وصوت العرب، والعلم، والرأي العام، والأنباء .

وفي لبنان نجد المنار والصياد والجريدة وكل شيء والأنوار والأخبار وبيروت المساء ولسان الحال والأسبوع العربي والمحبة واليوم والجمهور الجديد وأسبوع بيروت والحوادث والحياة والعالم والمجالس المصورة والنشرة الأسبوعية .

وفي العراق نجد الجمهورية والعاملون بالنفط وعالم الغد ، وفي القدس صحيفة العرب .

ويعد مشروع أرشيف الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية - الذي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازه ضمن جهودها العلمية الهادفة إلى تحقيق تاريخ الملك عبدالعزيز وتوثيقه بحيث يشمل المقالات المنشورة في الصحف (الجرائد) اليومية والمجلات العربية والأجنبية (غير العلمية) التي تناولت سيرة الملك عبدالعزيز أو تحدثت عن تاريخ المملكة العربية السعودية أو جغرافيتها أو آدابها أو تراثها العمراني أو الحضاري، أو مظاهر التطور والتنمية بها - محاولة لتغطية الإنتاج الفكري الصادر عن الأوعية الصحفية على اعتبار أن الباحث سيجد من خلال هذا الأرشيف معلومات وحقائق عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية، ربما لا تتوافر فيما عداها من أوعية المعلومات الأخرى .

وتعمل الدارة حاليّاً على إعداد قاعدة بيانات ضمن نظام معلومات محسب يستخدم لتخزين واسترجاع البيانات الوصفية للمقالات الصحفية، بحيث تشمل هذه القاعدة قائمة وراقية ببليوجرافية وأرشيفًا صحفيًا، ووصفاً موجزاً يمكن من خلاله التعرف على ما كُتب عن المملكة العربية السعودية أو عن الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية والأجنبية التي صدرت في عهده .

وإضافة إلى تصميم القاعدة المحسبة وما ينتج عنها من قوائم حصرية مطبوعة ، فقد عملت الدارة على تبويب المقالات وتوثيقها، ووضعها في ملفات أرشيفية تحمل أرقام تصنيف، تيسّر للمستفيد استرجاع تلك المقالات ممّا يساعد الباحث في التعرف على المقالات المناسبة في مجال بحثه .

ويأتي هذا الإصدار الذي يتم من خلاله عرض عدد من المقالات الصحفية التي نشرت عن الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية في بعض الصحف العربية ليوضّح نماذج من هذا المشروع، ويقدم نبذة مختصرة عما يمكن أن تحويه قاعدة بيانات المشروع من معلومات ذات قيمة علمية يقل توافرها في مصادر المعلومات الأخرى، إضافة إلى مصداقيتها، كما أنه يسهم في تشجيع الباحثين للعناية بدارسة ما كتب عن الملك عبدالعزيز، والمملكة العربية السعودية، والصحافة العربية والأجنبية لكون المقالات الصحفية مصدراً من مصادر البحث التاريخي، لم يحظ سابقاً بالاهتمام الكافي من جانب المهتمين بالتاريخ السعودي، ومن الجدير ذكره أن ما بُذل من محاولات في هذا المضمار يعدّ محاولات فردية يكتنفها القصور ، الأمر الذي أوحى بالحاجة الماسة إلى إنجاز مشروع مستقل لتحقيق هذا المطلب .

ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على دعمه المتواصل للمشاريع العلمية التي تعمل دارة الملك عبدالعزيز على إنجازها، انطلاقاً من دورها الريادي في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، وآدابها، وتراثها الفكري والعمراني الذي تؤكده أهدافها الأساسية .

كما أشكر الدكتور / فهد بن عبدالله السماري الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز على متابعته المستمرة والدؤوبة لإنجاز المشاريع العلمية التي أقرها مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، والذي يأتي هذا المشروع العلمي من ضمنها ؛ وعلى تأييده لهذا الإصدار الذي يعدّ ضمن منظومة سلسلة المكتبة المئوية التي تصدرها دارة الملك عبدالعزيز بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة .

والله أسأل التوفيق والسداد لما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

الدكتور / ناصر بن محمد الجهيمي
أستاذ التاريخ الحديث المساعد
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



الاعتصام
مجلة اسلامية علمية أخلاقية

عاهل العرب ملك نجد الحجاز

يجدد ذكرى العصر الاول عصر الخلفاء الراشدين
ويرفع دعائم الديمقراطية العربية

ما لعناطيس جزيرة العرب قد جذب معادن قلوب المسلمين على اختلاف اقطارهم الى الشغف بمزايا باني هذه النهضة العملية ؟! حقا ان ذلك سر لم ينجل الا لأن عاهل الجزيرة المفدى ملك تتضاءل امامه الملوك ، وتقف حياله العظماء دانية الى وصاله هذا ليس مقال حضرة الاستاذ الاديب السيد محمد الناصر سوى صدى القلوب التي تشدو بالايادي البيضاء القائم بها جلالة الملك عبد العزيز ابقاه الله ذخرا للاسلام والمسلمين وجزى الله الكاتب على ما خطه يراعه من الصدق المبين .

المحرر

* * *

حقاً أن التاريخ ليعيد نفسه ، والآن قد أعاد الحجاز دورها الأول ، وتاريخها المجيد الذي كانت تستنشق فيه عبير المدنية ، وترتشف زلال الحضارة ، وتتمتع بأريج المساواة وعرف الاخاء ، وترتع لشمم الانفس وكرم الاخلاق ، وتضوع بمسك المودة وأواصر الولاء .

ونحن الآن نذكر نبذة عن العصر الاول ونزراً من الاعمال القيمة التي يقوم بها جلالة ملك نجد والحجاز ، ونترك القارىء الحكم . هل جلالته يمثل الحضارة الاسلامية ابان مجدها اولا ؟ لأن الحق الابلج لا يغطى بالثرثرة ، والحقيقة الناصعة لا تمحو بالتمويه .

العصر الاول — وهو عصر الخلفاء الراشدين — أشرق نوره بظهور الاسلام ، وانبثق فجره ساطعاً على سائر الامم والاجيال ، وعلا مناره مكتسحاً الاستبداد والجور من نفوس جبارة لا تنصاع الى الحق ولا تنقاد الى الصواب ، قلوب متحجرة ، وادمغة جبارة

البريد السوري

صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود

طرف من عدالته وسهره على الرعية

قص علينا صديقنا السيد هاشم السان المدني وطبيب الاسنان في المدينة المنورة حوادث رائعة عن صاحب الجلالة عاهل نجد والحجاز الملك عبد العزيز آل سعود تكشف عن نشاطه وعدالته واهتمامه بمصالح رعاياه ووفود بيت الله مما يضيق المقام عن تعداد تلك المكرمات العالية التي لا تستغرب من هذا الملك النبيل فالكرم والشهامة سجيته متأصله في شخصه متحدره اليه من اجداده النبلاء ولعلنا اذا اكتفينا بسرد بعض تلك الفضائل لكانت دليلا صادقا على ما ذهبنا اليه :

ان صاحب الجلالة لا يغمض له عين ما لم يطمئن الى حالة شعبه ورعيته في السهول والبادية والجبال معيدا في ذلك سيرة الفاروق والرشيد وعمر بن عبد العزيز ولا غرو فان جلالته يحرص الحرص كله على اتباع سنن السلف الصالح وانه لا يغمض له جفن حتى يعيد الحق لاهله وينصر المظلوم ويؤدب الظالمين من طريق الشرع الحنيف لا تأخذه في الله لومة لائم ولو كان المعتدي من اعز الناس لديه . تلك الاخلاق السلفية التي وطدت ملكه وثبتته على جبل من الفولاذ وتلك المزايا السامية هي التي فتحت له قلوب الدول العظمى وجعلتها تعتمد عليه الاعتماد الكافي كاكبر امبراطور عربي مما امن لجلالته ولشعبه حياة رغيدة ووقت كانت الدنيا تموت فيها جوعا وشقاء فخرج ظافرا في ايام الحرب وموفقا في ايام السلم والسياسة الدولية العليا بحيث اصبحت الدول العظمى تتسابق الى كسب وده وصحبته وبهذا فقد امن مستقبل الجزيره العربية وامن لها حياة عاليه ومستقبلا زاهرا تغبطها عليها امم الارض طرا.

وبهذا صار مليكنا العظيم عماد امال الامة العربية وموضع مشقتهم لم يعودوا يخشون المستقبل ولا قسوة الايام فقد صار للعرب ملكا ومحبا ومربيا حصيفا كل ذلك بفضل تلك النفس النبيلة والنوايا الحسنة التي يحملها جلالة مليكنا العظيم بين طيات قلبه الكبير وعلى قدر نياتكم ترزقون ومن خدم الله خدم نسأل الله ان يمد في حياته العامرة العظيمة وان يديمه ذخرا للعروبة والاسلام وان يتم نعمته عليه وعلى ابنائه الكرام وابناء عشيرته الغر الميامين لكي يتاح لهذه الامة العربيه ان تستعيد مجدها التالد وعزها الخالد تحت هذه الراية المباركة التي تحرص كل الحرص على مجد العرب وعز الاسلام ولا بد لنا ان نختم كلمتنا هذه بمطلع قصيده لاحد الادباء الحلبيين حيث نقول فيها

سلالة ملوك الصيد انت ابن فيصل

لك الراية الخضراء بالفتح والنصر

كما اننا نشكر صديقنا الكريم الطبيب السيد هاشم سان المدني الذي افاض علينا بتلك الاحاديث التي اتاحت لنا كشف ناحية من حياة ذلك الملك الكبيرة المملوءة بجلائل الاعمال

وقد وعدنا الصديق الكريم السيد هاشم ان يطرفنا بسلسلة متواصلة من الرسائل عن حالة بلاد الحجاز من جميع النواحي، وقد اعتمدناه وكيلا ومراسلا لجريدتنا في البلاد الحجازية المباركة وسنطرف القراء بكل ما يجد من الامور في تلك الديار

البريد السوري
العدد ٢٦٣٤

ألف باء

ما لا نعرفه عن:

سيد الجزيرة عبد العزيز آل السعود

جلالته يدير مملكته بواسطة اللاسلكي والسيارات

كل من عرف الملك عبدالعزيز آل السعود سيد الجزيرة العربية معرفة صحيحة قال انه من رجالات العرب الذين اشتهروا في صدر الاسلام.

وجلالته رجل شجاع مغوار، بنى مملكته من حملة مؤلفة من اربعين مسلحاً، دخل الرياض في ١٩٠١م، ونودي به اميراً على نجد فاعاد اليها امارته وسار الجزيرة في بناء مجدها واعلاء شأنها وتمكن في مدة وجيزة من تأسيس مملكة سكانها خمسة ملايين من النفوس.

وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٢٦ بعد صلاة الجمعة جرت في الكعبة الشريفة حفلة البيعة واعلان السلطان عبد العزيز بن سعود ملكاً على الحجاز بينما كانت قلاع مكة تقصف مدافعها اجلالا وكبرا. وبعد المبايعة وخطب الخطباء، القى جلالة الملك خطبة قال فيها:

«اني احمد الله الذي جمع الشمل وامن الاوطان، ولكم علي عهدالله وميثاقه انني انصح لكم كما انصح لنفسي واولادي وعائلتي، احبكم في الله واعاديكم في الله» فهتف الجميع قائلين: جزاك الله خيرا...

هذا هو الملك العربي الذي كانت الحياة مدرسته الكبرى، فجعلت منه سيدا في عز لا يتناصب، وروعة لا تطاول، يدير جلالته شؤون مملكته باسلوب خاص لو حاول عظماء الرجال ان يبتدعوا مثله في الحكم والتنظيم لعجزوا. وهو يستوحي سياسته من الظروف الخارجية والداخلية، ولكنه لا يؤخذ بالاوهام ولا تستفزه العواطف، بل يمشي في قيادة دفة ملكه بعقل راجح، وحكمة وتؤدة، كما يدير كبار الساسة شؤون بلادهم.

وضع ابن السعود لمملكته نظاما لا يحيد عنه، ولا يتهاون في تطبيقه، وهو رقيق الحاشية، لذيذ المعاشرة، تدخل عليه في مجلسه فيقف لاستقبالك، واذا حدثك لا يترك في نفسك اية روعة، ولكنه يظهر لك بمظهر الرجل الفذ، يساير افراد عشيرته ويحادثهم وليس بينهم من يقال له انت من اهل الزلفى والحظوة والاثرة والقربى عند الملك، فكلهم عنده سواء، واذا كنت لا تعرف عبدالعزيز ابن السعود من جثته وهيئته تعذر عليك ان تهتدي اليه بين رجاله.

فمن الصعب جدا ان تفرق بينه وبين الملتفين حوله من ابناء مملكته، يدخل عليه بدوي فيخاطبه قائلا:

— ياعبد العزيز ... السلام عليكم

فيرد جلالته عليه السلام ...

الله اكبر ... ما هذه النفسية العربية السليمة التي لم تؤذها المدنية الغربية ولم تغيرها التطورات ... ويلتفت جلالته الى البدوي ويصغي الى شكواه ويسايره ويقضي له حاجته دون ما غضاضة ولا ضيم.

يعمل جلالته في مكتبه من الصباح حتى منتصف الليل بلا ملل ولا ضجر، وهو يكره ان يؤجل الى الغد ما يستطيع عمله اليوم، فتراه مكبا على عمله في معظم ساعات النهار والليل.

تجتمع في شخصية جلالته المتناقضات، فالحضارة والبداوة تتمثلان فيه اصدق تمثيل، حضارة في حرصه على انجاز مواعيده في قبول الناس وتسهيل مصالحهم، والتفاته وتوجهه للزوار باهتمام واعتبار، ودأبه على التنظيم وتوفير العمل المثمر الصالح.

وبداوة في هذا الخلق من الناس الذي يعج في مجلسه، بداوة في حياته الخاصة، يقرأ جلالته كل ما يكتب في الصحف عن مملكته، ولوع باذاعات الراديو، ويصغي يوميا الى جميع محطات الاذاعة التي تذيع برامجها بالعربية، ويترقب مواعيدها بصبر نافذ.

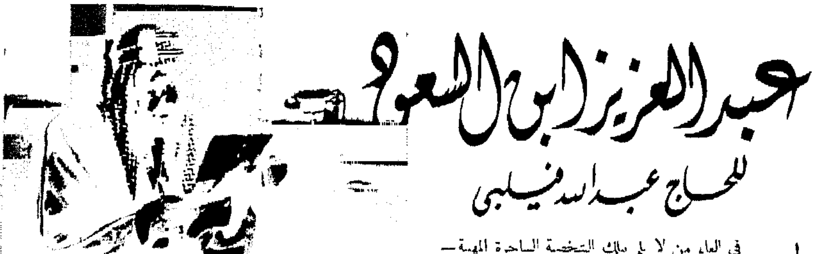
يدير ابن السعود شؤون بلاده بواسطة اللاسلكي والسيارات السريعة والتلفون، فانه يتصل بانحاء مملكته يوميا بواسطة اللاسلكي ويقف على كل ما يجري فيها من دقائق الامور وعظائمها.

فطر ابن السعود على اكرام الضيف، وهو رحب اليدين والصدر سمح البديهة، فصيح اللهجة، شغف بالصيد، ويرافقه دائما في رحلاته للصيد رجال الديوان واعضاء الحكومة، والجهاز اللاسلكي ومولد الكهرباء والراديو، واول مايفعله عند وصوله الى اقرب محطة انه يتصل بانحاء مملكته بواسطة الجهاز اللاسلكي ويعلم رجاله بوصوله ويستوضحهم عن كل ما يريد معرفته، ثم تنصب الخيام ويفرغ الخدم محمول السيارات الكبيرة، وتمد اسلاك اللاسلكي، ويسير الموكب — وجلالته في الطليعة — الى المناطق التي يكثر فيها الصيد، ويعد ابن السعود من امهر الصيادين.

احتفلت الامة العربية السعودية يوم امس بذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز آل السعود. ويطالع القارئ بهذه المناسبة السعيدة مقالا ممتعا عن جلالة عاهل الحجاز بقلم بحاثة عربي تربطه بجلالته روابط وثيقة

آخر ساعة





عبد العزيز ابن السعود

للحاج عبد الله فيلبي



جلالة الملك عبد العزيز الشؤون الخارجية امام رائد، ووراء هنا نظام رسالة قدمها إليه أحد كبار رجال حكومته

ليس في العالم من لا يلم بتلك الشخصية الساحرة المهيبة — شخصية عبد العزيز بن السعود حاكم الشطر الأكبر من جزيرة العرب. وقد أماطت ثروة مملكته المقدسة لثام الغموض الذي ظل نحوا من أربعمائة سنة، تلك البلاد التي لعبت دورا تاريخيا هاما بوصفها موطن الدين الإسلامي، إلى أن أول نجمها السياسي في العصور الأخيرة. وكان من المحتم أن يحدث هذا العامل - بحكم طبيعته المباغتة والخاسرة - بلاد العرب خلال الخمسين الأخيرين، إلى مدى التجديد المنحدر من الغرب، حيث كانت شعوبه تهيم في بيداء التأخر، حينما تقلد آباء ابن السعود وأجداده الأقدمون، زمام تلك السيادة التي لا زال في الإمكان تبين آثارها من عدة وجوه في قواعد الإنسانية الروحية والأخلاقية.

وقد تختلف الآراء وتتضارب فيما إذا كانت التغيرات التي حدثت أخيرا على بلاد العرب ستعود عليها بخير أم لا. لكن حسنا أن نقول إنه لا يمكن ثمة ممدوحة منها وربما كانت بلاد العرب أسعد حظا من بعض أقطار الشرق الأخرى، إذ أخذ بيديها رجال نشأت فيه النشأة العربية، واستقرت عزيمته على الاحتفاظ بهذه الصفة المهمة مع التمسك بأصول الإسلام الأساسية، مهما كلفه ذلك من جهد أثناء فترة الانتقال إلى الوضع الجديد الاقتصادي والسياسي. إذ أن التقدم بالنسبة إلى الشرق والعالم الإسلامي، لا يمكن معناه فقط في عرف ابن السعود - اعتناق الحضارة الغربية والتساهل في الأمور الدينية والأخلاقية. ومع ذلك فليس هناك من ينكر بأن ابن السعود قد خطا بأمته خطوات واسعة في سبيل الرقي والتقدم دون التهاون في أحكام هذا النظام الذي سرى على العرب منذ فجر تاريخهم. فتبجيل الخالق سبحانه وتعالى، واحترام الأكابر في السن، وقرى الضيف والغريب، وحماية الاستقلال في الرأي والعمل هذه في الواقع هي القواعد الأربع لصرح المجتمع العربي اليوم، كما كان الحال منذ قرون. وقد دخل التليفون والراديو والسيارة على بلاد العرب وساقتها فيها، في حين تقوم تعامل العربي بإنتاج الذهب وزيت النفط، ولكن الباب أوصد في وجه الإلحاد والبذاءة.

وقد تحقق هذا كله في الشطر الثاني من حكم ابن السعود المديد بلاد العرب، وهو من هذه الوجهة يعتبر اليوم - بعد ملكه هوادة - عميد ملوك العالم طرا، فقد دام حكمه ثلاثة التسع ما لا يقل عن أربعة وأربعين عاما، وإذا كان وهو في سن الرابعة والستين لم يعد يعتبر شابا، فالأمل يحدو أبناءه ورعاياه في أن يمد الله في أجله كي يكمل البناء الذي لم يضن بالنفس والنفيس في سبيل تشييده.

وقد عرفت ابن السعود سبعا وعشرين سنة، حظيت في القسم الأكبر منها بشرف مراقبته عن كثب أثناء تضلعه بمهمته العظيمة. فشاهدته في أمر الأوقات وأحلاها، وفي مجالس الشورى والعمل، وفي الغضب والسخط، وفي رحبة ساعات الفراغ والمرح فلم يتسع في نفسي من مؤثرات تلك الأحوال والحالات مثل أن عزيمته الماضية على عمل ما يراه حسنا إذ لم تحد عن هذه الخطة قيد شعرة، على الرغم من أنه كثيرا ما جابهته مواقف كانت تبتز لها عزيمته من يعوزه إقدامه وشجاعته وقد حقق في سنة ١٩١٧ حينما كان في عنفوانه وهو في سن السابعة والثلاثين - الشطر الأول من مهمته - وعني بذلك تجديد نجد وإصلاح شأنها عما حل بها أجيالا عديدة من فوضى سوء الإدارة والحروب الأهلية واغتصاب الأجنبي على أنه كان يعرف أن أمامه مهمة أكبر من ذلك. لأن نجدا إذا كانت قد أنقذت من براثن الفوضى، فلا زالت الاضطرابات والخصومات مستحكمة في بلاد العرب. وإذ كان يؤمن من سويداء قلبه بأن مهمته هي خدمة أبناء وطنه، فقد وطد النفس على وضع حد لهذه الحالة حسبما سمح

يتبع

المستمع العربي

بقية المنشور في الصفحة السابقة

له بتلك الظروف. ولم يخف عليه أن هذه المهمة ستؤدي به إلى الاتصال بالعالم الخارجي، الذي ظلت بلاد العرب في منأى عنه طيلة هذه القرون العديدة. وكان بحاجة إلى الشجاعة واللباقة. وهما خصلتان برهن على أنه يتصف بهما إلى درجة عظيمة خلال ما أعده أعظم وأسطع فترة في سيرة حياته، وأعني بها الحقبة الثالثة من القرن العشرين أي من سنة ١٩١٩ إلى سنة ١٩٣٠.

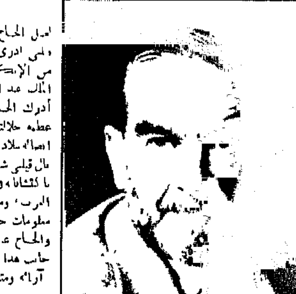
ففي هذه الفترة أحدثت المملكة العربية السعودية — كما نعرفها اليوم — في التشكل، بتوحيد قسم كبير من الجزيرة العربية. بيد أن ابن السعود كان حكيما في جميع خطواته لأنه لم يثر أي خصومة مع الدول الكبرى. إذ رغم ما أبداه نحوه من مظاهر الملق والتبرم المتعددة، فقد احترم [illegible] الانتداب في فلسطين وشرق الأردن وسوريا والعراق، والوضع الخاص لإمارات الخليج الفارسي احتلاله. ولم يقف عند هذا الحد، بل تعداه فعلا في إحدى المناسبات سنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ إلى استخدام القوة المسلحة لقمع تورة قام بها رعاياه ضد سياسته الرامية إلى تفادي تصادم غير مجد مع الدول الكبرى. ولعل هذه الحادثة كانت أمرّ حادثة في حياته، على أن قراره إذ ذاك كان مآله حسن الجزاء حينما ساد الوفاق في العالم العربي، الذي يعد ابن السعود اليوم أهم الناطقين بلسانه. وحتى نار الخصومة القديمة التي كانت متأججة بينه وبين الأسرة الهاشمية بانتقال أعقابها إلى العراق وشرق الأردن، كما تم إصلاح البين بينه وبين الأسرة [illegible] [illegible] منذ عشرة أعوام، فضل ما أبداه ابن السعود من شهامة وأريحية نحو مزاحم هزمه في موقعة حاسمة سنة ١٩٣٤.

وابن السعود هو الذي ورع منذ أربعين عاما وهب إلى الذود عن حمى [illegible] العربية بصورة تامة، والسعي لتوحيد العرب وتأليبهم على الاستعمار العاتي. ومنذ ذاك الحين وهو يعمل جهد طاقته لخدمة القضية العربية. ومن دواعي الرضا أنه شاهد رحيل العثمانيين من بلاد العرب بفضل قوة السلاح البريطاني في غضون الحرب الكبرى الماضية، كما شاهد انتشار القومية العربية الباهر في كل مكان. على أن الوحدة التي نشدها في أحلامه الأولى ما زالت بعيدة التحقيق، ويرجع السبب في ذلك إلى ظروف فوق طاقة ابن السعود. ومع ذلك فقد تحقق بعض الشيء، إذ من المسلم به — من حيث المبدأ — أن الوحدة وحدها في وسعها أن تزود العرب بالقوة التي تفتقر إليها لمواجهة مشاكل العالم الحديث. على أنه ليس من المحال أن [illegible] الآراء حول الطرق والوسائل التي ستحقق هذه الوحدة تمسكا بها في المستقبل القريب.

ولعل الدول العربية التي اشتركت في اللجنة التحضيرية في القاهرة تحل آراء ابن السعود المحل اللائق بها من العناية، فالرجل بطول العهد وحكمته وتجاربه العديدة قد كفل لبلاده حسن العلاقات مع الدول التي لها نفوذ في الشرق الأدنى والأوسط. وبغير معاونة هذه الدول ستقوم عقبات كبرى في سبيل هذه الوحدة. ولا شك عندي أن [illegible] ابن السعود هو الرجل السياسي الوحيد الذي يستطيع أن يتغلب على هذه الصعوبات، فقد سبر أحكم الأمال في عهود عسرته وبعد نظره في أحلك الأوقات وأشدها مرارة. ولا شك أن النماء الذي شاده بيده الحكيمة في الأربعين سنة الماضية ليشهد له بذلك.



[illegible] اللورد موين [illegible] في الشرق الأوسط [illegible] الملك عبد العزيز، وتظهر في هذه الصورة الخارجية اللورد موين وهو يصافح جلالته عند وصوله



أمل الحاج عبد الله فلبي أدرى من غيره من الإنكليز بجلالة الملك عبد العزيز، وقد أدرك الحاج عبد الله عظمة جلالته لدى أول اتصاله ببلاد العرب، وقد نال فلبي شهرة في الغرب باكتشافاته في شبه جزيرة العرب، وما قدمه من معلومات جغرافية عنها. والحاج عبد الله إلى جانب هذا يمتاز بجرأة آرائه ومتانة مكانته

الرابطة الإسلامية

رجل التاريخ



تتشرف بتزيين صفحات الرابطة الاسلامية بصورة صاحب الجلالة الملك المفدى المحبوب عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود المعظم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يقرأ الناظر في سيماه خطوط الذكاء والنباهة والشجاعة والعظمة والذي يسمع منه محدثه روائع الحكم الممزوجة ببيانه الساحر وفصاحته وطلاقة لسانه العجيبة واستحضار الاجوبة بالبداهة مع تواضع معروف يكاد يكون من ابرز مميزاته . هذا هو رجل الجزيرة الوحيد القائم بالنهضة العربية والاسلامية المقيم لحدود الله والمحيي لشريعة رسول الله صاحب الدعوة الى التوحيد العاري من كل شائبة والمحارب لكل بدعة والحق يقال فهو القائد العظيم الذي لا يبارى والسياسي المحنك الماهر الذي لا يجارى اطال الله بقاه وبلغه ما تمناه

الرابطة الاسلامية

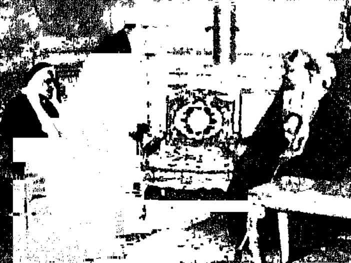
العدد ٢

١٩٣١

المصور

عاهل الجزيرة يتحدث إلى المصور

« كل ما يهم العرب يجب أن تكون الكلمة فيه للعرب »



جلالة الملك عبد العزيز يتحدث الى الأستاذ محمد مندوب « المصور »

... ان سمحت مصر أسماء رجالكم عضوا في مجلس الامن الدولي . فقال جلالته « هذا من فضل الله ، ومن بركات المساعي والسياسة لا من بين المطامع .. وكل ما يهم العرب يجب ان تكون الكلمة فيه للعرب ولسان العرب الآن هو الجامعة العربية ، ويجب على العرب ان يلتفوا حولها ويؤيدوها »

وأخيرا تفضل جلالته فشمل « المصور » بعبارات رسالة السامي ، فقبلت يده الكريمة وخرجت مرهوا بشرف يتوق اليه كل مصري ، ويطمح به كل صحفي

« سماحة »

مع الملك عبد العزيز في البحر

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

اذا عرفت الملك عبد العزيز ثلاثة أيام، فكأنك قد عرفته ثلاث سنوات ، أو لازمته في أطول الاوقات

لان هذا الرجل العظيم مطبوع على الصراحة ووضوح المزاج لم تشغل منه القوة على جانب من جوانب النفوس التي يحدث منها اختلاف الحالات وتناقض العادات، فهو في عاداته وأعماله وأوقاته يمضي على وتيرة واحدة ، ولا تواجهه عارضة في حالتي رضاه أو غضبه تحليلية لم تكن لهم في الحسبان

وأول ما يدهشك من مظاهره قوة الحس والعقل والجسد على السواء

وهو الآن ناهز الستين والستين ، ويحفظ بجميع أسنانه ، كما يحتفظ بقوة عضلية لا تتوافر للكثيرين في سن العشرين أو الثلاثين

ولا شك ان هذه البنية القوية الهيبة موروثة من الآباء والاجداد، ولكن الاحتفاظ بها راجع الى نظام المعيشة الذي يلزمه جلالته في حله وترحاله ، ونشأته الباكرة الى هذه الايام ، لم تبدله أو تعطل عنه الا لعارض من عوارض القتال الذي سجل من أيام نشأته السنوات المواليات

فجلالته منذ الصبا لا ... من ألوان الطعام ، ولا ... الحلوى ، ويقصر غذاءه في معظم الرحلات على الارز واللحم غير ناضج كل النضج وبعض من الخضر « النامية » عن الحرص ولكنه يكتفي منها بورقها وقلما يصيب من حباتها ، وقد يشرب قليلا من الماء على الطعام يحمله خادمه الامين « مرجان » في كوب طويل ويقف به وراء جلالته ... على المائدة ويتفضل جلالته فيناول الكوب من يختصهم من صحبه بالمفاوه والاكرام

أخبرنا جلالته انه منذ عشر سنين لم يشرب ماء من غير عين « المراة » في الحجاز وعين « البديعة » في نجد وقد شربنا من مائهما فاذا هو ماء صاف سائغ اللذاذ ويرجح انه يحتوي عناصر المعدنية التي تساعد على هضم الطعام

وربما استمع جلالته عن شرب الشاي المصنعي بعد الغداء أو بعد العشاء ، فطلبه جلالته احيانا ويتناول منه جرعات ، ويأمر به لمن حوله من الضيوف ، وهو مدا ... الطعام مفسد للجسم ، قال الطبيب العالمي المشهور « متشيكوف » انه من أفضل الاغذية لتطهير الجهاز الهضمي ، وذكر ان أمم البلقان تطول فيها الاعمار لمواظبتهم عليه

وجلالته يبكر بالافطار ، ويأمر بالغداء في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ولا يتأخر عشاؤه عن الساعة السادسة في المساء

ومواعيده في النوم واليقظة منتظمة في جميع المواسم والاوقات ، فيستيقظ قبل الفجر بنحو ساعة في التهجد وقراءة القرآن ، ويصلي الفجر حاضرا ، ثم يستقبل بعض خاصته لاطلاعه على مهام الامور التي تتطلب التعجيل ، ثم يغفو قليلا ويخرج للناس

ومن عاداته بعد العشاء ان يستمع الى فصول من كتب التفسير والحديث أو كتب الادب والتاريخ ، ثم تتلى عليه أخبار الاذاعة التي يلتقطها الموظف المرتبط بها من أهم المحطات العربية والغربية ، فيعقب عليها أحيانا تعقيبا موجزا يدل على بعد النظر وتتبع الاحوال السياسية في مشارق الارض ومغاربها

والملك عبد العزيز محدث طلق الحديث يرسل أحاديثه على السجية بغير كلفة ويعرب عن رأيه الصراح بغير مداراة ، ومن صراحته المستحبة انه ... بالاوربيين في الامور ... الحديثة ، وفي المكر السياسي أيضا ، ويقول : انهم يمكرون ونحن أمكر منهم ، ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين !

وتدور أحاديث جلالته على الذكريات التاريخية والمواعظ الدينية والتعقيب على الحوادث الهامة والمسائل العالمة ويستشهد بالآيات القرآنية في مواضعها ، ويروي الاحاديث النبوية في مناسباتها ، وقد يروي الابيات من الشعر ويسوق العبرة من النوادر والامثال

كان جلالته يصف لنا رسم نجد وجمال الوهاد والروابي في ايامه ، ويقول ان الازهار والرياحين كانت تفرش الارض في تلك الايام على مسافات طوال حتى ليحسب العابر بها انه في دكان عطار بنفحه بنفحات العطور ، ولا سيما بعد نزول المطر ثم قال وهو يلتفت الينا : انه صبا نجد ورباه بين بهما الشعراء من قدم ، مشيرا الى قول ابن الدمينة :

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد

وقول الاموي :

الا يا حبذا نفحات نجد
وريا روضه بعد القطار

ولما مثل رجال السفينة وكبار موظفي « التحرير » ... جلالته عقب تشريفه ... الحديث عن الطرب ثم قال : أتعرفون قصة « حتى يرطبه » ؟ ان هذا كان في صاحب شيخا في سفر طويل فقال للشيخ في أول الطريق أيحملني ام أحملك؟ فلم يفهم الشيخ مراده وقال في نفسه : ما هذا الفتى الا مخبول، ما حاجته الى حملي أو حمله وكلانا يمتطي دلوله ويحمل زاده ؟ ولم يتحاورا غير قليل حتى عبرا بقوم يزرعون أرضا لهم فسأل الفتى الشيخ : أتراهم يزرعون لانفسهم أم يزرعون لغيرهم ؟ فصح عند الشيخ ان الفتى مخبول لا في جمله ريب ، يرى قوما يزرعون بايديهم في ارضهم ويسأل: أيزرعون لانفسهم أم يزرعون لآخرين ؟ وكانت ثالثة الاثافي انهم عبروا بجنازة تشيع فلما ... عاد الفتى الى اسئلته الغريبة وقال للشيخ : أترى هذا الذي يحملونه أم حي لا يموت ؟ فما بقيت في نفس الشيخ ذرة من الشك في جنونه ، ودخل الى منزله وقال لبنته « طلقة » فأعاد عليها حديث الفتى وهو يهم عقله لمنزله ليعامله معاملة المجانين .. قالت طلقة ما هذا الفتى بمجنون يا أبتاه ولكنه ذكي بالغ الذكاء ، وانما سألك أتحملني أم أحملك وهو يعني ان تحدثه أو يحدثك فتهون عليكما مشقة الطريق ، وسألك عن الزرع الاهله هو أم لغير أهله وهو يعني المدينين الذي تذهب ثمرات الزارعين والعاملين ، وسألك عن الميت وهو يعني بالحياة الذكرى والذرية فاذا ذهب الرجل دون ان يذكر بحسنة أو ذرية صالحة فقد مات وانقضى ، والا فهو في عداد الاحياء

قال الشيخ : واني حق عليه ، وزوج الفتى بالفتاة

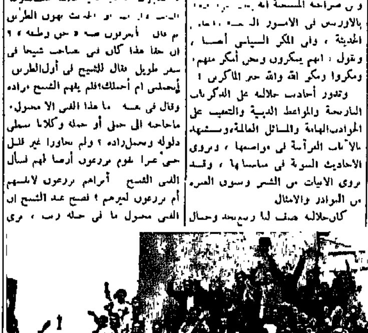
وقد كنت أود ان تهيأ لنا الفرصة لنسمع الى الملك العظيم وهو يتحدث عن ذكرياته في ايام الجهاد وعن الجامعة العربية وما تقدره لها من التوفيق ، فاستمعنا العظوظ ظفرا بالحديث في الموضوعين اذ سنحت هذه الفرصة يوم الاحتفال بعيد جلوسه ، فقص علينا جلالته كيف استرد الرياض بنحو اربعين رجلا ركبهم على مرحلة من البلد وانحاز منهم ستة يقتحم بهم الاسوار تحت ظلام الليل ، وكيف ردعه والده وهو يقول انه « مهبل » أو مجنون !

قال زميلنا الاستاذ كريم ثابت بك وماذا كان رأي والدكم يا صاحب الجلالة بعد فتح الرياض ؟

فابتسم جلالته وقال وقد بدا على وجهه التأثر والحنان : « رحمه الله على والدي، لقد كان يعاملني كأنني أنا الوالد وهو الولد ، وما رأيت قط معاملة كهذه من الآباء والابناء أو من الاخوة والاقربين»

وعلى قدر توقيره وحنانه لذكرى والده

(البقية على صفحة ١٣)





كانت أرصفة الشوارع التي مر بها الموكب الملكي يوم وصول الضيف العظيم عبارة عن كتل بشرية مزاحمة لتحيي الضيف الكريم بالهتاف

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

المصور

مع الملك عبد العزيز..

(بقية المنشور على صفحة ٤)

رحمه الله ، رأينا آيات العطف والمحبة في ملامح وجهه كلما نظر الى أصحاب السمو أنجاله النجباء وهو يسميهم «ربعه» ويحب أن يراهم أمامه على مائدة الطعام ، فهو أب بار كريم ، وأب عطوف كريم

أما الجامعة العربية فقد أفاض جلالته في الحديث عنها وقدرها تقديرها المحكم حتى قال « إنها درع وسياج للدول العربية » وإنها « تحمي الضعفاء والمنعة مني لما صنعتها تعرف الشعوب قيمتها ومزاياها » ولا يختلف الأمراء والرؤساء إذا عرفوا أن الشعوب تريد الوفاق والوئام

ومن الأحاديث التي طرقها جلالته حديث الصيد والقنص في الصحراء ، لأنه رياضته المفضلة كلما اتسع لها وقته ، وقد حدثنا جلالته حديثا شائقا عن صيد الغزال في « النفط » ، وصيد الحبارى في أواخر الشتاء ، وحمل الينا من حماسته أنه يتكلم وهو في الطراد

ومن تواضع جلالته وإنصافه أنه يعطي كل ذي حق حقه من الخصوم والأصدقاء ذكر خصمه ابن الرشيد فقال « انه كان شجاعا مقداما ولكن » ما عنده رأي » وعيبه البخل

ونعرف مسألة مهمة فقال في تواضع جم « إن الغزوات والحروب لم تدع لي وقتا للتبحر في العلوم ولكن الذي تبحر فيها هو هذا فهو أعلم الاخوان» وأشار الى أخيه صاحب السمو الأمير عبد الله

والواقع أن الألمعية تبدو على وجه الأمير من النظرة الأولى ، ويبدو نصيبه الوافر في الدراسات الاسلامية من مبادرته بالفتوى المسندة عن كل مسألة يستطرد اليها الحديث وقد حضرت له مناقشة مع الرحالة البحاثة الأستاذ فلبي Philby عن نسبة الحفريات والأحجار الملونة في الدلالة التاريخية كان فيها مقداما ممحصا

والشيء المستغرب حقا هو مبلغ اطلاع الأمراء على أحوال مصر وأخبار عظمائها وعلمائها وذوي النباهة والشأن من أهلها ولو كان هذا الاطلاع مقصورا على كبارهم الذين بلغوا العشرين مثلا أو جاوزوها لقلت الغرابة ، ولكنه يعم الكبار والصغار وترى دلائله فيمن لم يجاوز منهم الخامسة عشرة أو جاوزها بقليل ، ولو سردنا طرائفهم في ذلك لضاقت بها الفصول بعد الفصول

وقد كان جلالته دائم الذكر لمآثر مليكنا الفاروق على الجامعة العربية ، وعلمنا من خاصة رجاله أن الحديث عن « الفاروق » يحلو له في كل مقام ، وقد سرى هذا الحب الى أصحاب السمو الأمراء أنجاله فرأينا توقيعا لصاحب السمو الأمير طلال في دفتر الزيارات بهذه الكلمات « طلال بن الملك فاروق » !

ان المشاهدات التي رصدناها في صحبة الملك العظيم على متن البحر لم تستغرق أكثر من ثلاثة أيام ، ولكنها اذا استوعبت بالكتابة تستغرق مئات الصفحات ، وإنما ألمنا به في هذا المقال يسير من كثير ، عسى أن نتبعه بالتفصيل والتطويل حيث يتسع له المقام

عباس محمود العقاد

الملك عبد العزيز كما عرفته

لسعادة عبد الرحمن عزام باشا

عرفت جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وعرفني ، قبل أن ألقى شخصه بسنين فلما كان لي الحظ في حج سنة ١٩٣٨ أن أتشرف بلقائه وأنزل ضيفا في ساحته ، رأيت فيه مثلا للعروبة في حالتها الفطرية ، تتجلى فيه المعاني التي برزت في حياة العرب في جاهليتهم وإسلامهم وأول هذه المعاني العزة والثقة بالنفس ، وما ينطوي على ذلك من عقيدة في سمو القوم الذي ينتسب اليهم فكل شيء في نظره هو دون المستوى الذي رسمته العروبة في خاطره والملك عبد العزيز في ذلك ككل عربي لم تلوثه الحضارة الغربية يعتقد أن العزة لله ثم له لنفسه العربي المركب لا يخطر بباله ، فلا شظف العيش ، ولا الفقر ، ولا الوحدة والحرمان تلقي في ذهن هذه الأمة أنها أقل من أية أمة أخرى على وجه الأرض

يدخل الناس عليه فينادونه باسمه ، ويحدثونه كما يحدث بعضهم بعضا ، ويناقشونه ويجادلونه ويخطئونه ، فلا يغير ذلك من هيبة رئاسته ولا يجرحه ولم يحاول قط في المدة التي صحبتها معه وقبلئذ أن يتظاهر بشيء من سطوة الملك أو الرياسة ، فهي في نظره حق ثابت كسبه بالخصال التي ترفع العربية الى مقام الزعامة في نظر العربي كسبه بشجاعته وسيفه ، وبكرمه ووفائه لأنصاره ، وبعفوه عن المسيء ، وبتأمينه لجاره ، وبرجحان عقله وسعة صدره فهو يشعر من صميم قلبه بأن المظاهر لا تزيده ولا تنقصه ، في نظر أنصاره وخصومه على السواء

▭

وليس الملك عبد العزيز في ذلك منفردا بين زعماء العرب الذين لم تفسد طبائعهم الحضارة الغربية فهم في الواقع في كل قطر من الأقطار في الشرق والغرب ، متى تركوا على سليقتهم لا يمثلون الا ما كان يمثل عبد العزيز حين التقيت به لأول مرة سنة ١٩٣٨

في ذلك الوقت أدركت أن معنى الديموقراطية أصيل في نفس العربي فليست المساواة بين الناس أمرا مصطنعا يحافظ عليه بالأدب العامة أو بالقانون ولكنه معنى طبيعي ناشيء من احترام الانسان لانسانيته واعتبار أن الناس بنو آدم وآدم من تراب

ولم يستطع العرب في ذلك العهد حين ملكوا عبد العزيز الجزيرة أن يتصوروا أنه أكثر من شيخ أنابوه ليحتكموا اليه فيما يشجر بينهم ولم يستطع هو أن يتصور أن له منزلة أكبر من هذا والى اليوم لا يزال بادنا في بعد لقب « الشيوخ » بمعنى الملك عبد العزيز آل سعود يسود العرب في الجزيرة بل وغير الجزيرة الرجل الذي يتصف أولا بالشجاعة والكرم ويعني المروءة والكرم لا يستطيع أن يعلو أحد على أقرانه لذلك يستغرب الذين يزورون الملك عبد العزيز من بساطته وكرمه وهو يعرفهما لم يكن ليكون ملكا في البلاد العربية والى أن تسير الدولة في هذه البلاد على أصول أخرى لن يستطيع أحد أن يسودها برضاء أهلها بغير هذه الخصال ويمتاز الملك عبد العزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعدل ببساطته في الحديث وعدم التكلف فيه ، والمؤانسة لزائره وهو لذلك يترك أثرا عميقا في نفس زواره الأجانب

▭

والملك عبد العزيز في جزيرة العرب ليس ملكا فحسب بل رئيس عائلة ومن عجيب شأنه أن هذه العائلة قد جمعت في الأولين واللاحقين الأشداء وأولياءه في ساحته وقد تشرفت بأن أكون ضيفا له مرتين في الرياض في فترات متباعدة ، قبل الحرب وبعدها ، فكان مما يحيى أن أرى على مائدته أو في الصيد معه أولئك الذين قاتلهم أو قاتل آباءهم من قبل ، يعاملون معاملة الأخوة والأبناء

ومصر حين تستقبل الملك عبد العزيز انما تستقبل رجلا يعز الجنس ولا يرى الناس مثله وزيارته لهذه البلاد ستترك أثرا خالدا في أذهان الناس ، ومثلا حيا لما كان عليه أسلافنا في أيام اعتزازهم بعروبتهم وافتخارهم بأحسابهم كما ستترك بلا شك أثرا خالدا في العلاقات المصرية السعودية العربية هو مثال العلاقات التي يجب أن تقوم بين مصر وبقية ملوك العرب وأمرائهم ورؤسائهم في سائر الأقطار

واذا كان لجلالة الملك فاروق الفضل الأول في تنمية هذه العلاقات وتوثيقها ، كما كان له الفضل العظيم في توثيق الروابط بين دول الجامعة وانا لنرجو بعهده السامي لهذه العلاقات وتألفه بين الأقطار الشقيقة ، وتنميته لصلاته الشخصية مع الملوك والأمراء والرؤساء في الدول العربية ، أن يمكن للنهضة الحاضرة التي يكون لها أعظم الأثر في تاريخ الأمة العربية ، بل في تاريخ البشرية كلها من أن تقوم على أسس من الاخاء والمساواة والتعاون لا تمسها الحوادث ولا تضعفها الأيام

المصور

الملك عبد العزيز قال لى :

لدولة جميل مردم بك

سعد دولة جميل مردم بك وزير سوريا المفوض فى مصر والمملكة العربية السعودية بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمناسبة اعتزاله منصبه . وفيما يلى يحدثنا دولته عن هذه المقابلة :

ربطنى بجلالة الملك عبدالعزيز روابط قديمة ترجع الى أيام تعرفت فيها بجلالته ١٩٣٤ أثناء حرب اليمن لأجل تقريب وجهات النظر بين المملكتين . ولجلالة الملك عبد العزيز كما عرف المصريون شخصية جذابة وأهم ما يمتاز به جلالته الدقة فى جميع اعماله ، ومحافظته المدهشة على المواعيد . فيمكن للمرء فى كل وقت أن يعرف ماذا يصنع الملك ! فعاداته لا يغيرها لا فى المدن ولا فى المجتمعات

وإذا كان يوجد مظهر للحكم الديمقراطى الصحيح فهو المظهر الذى تشهده عندما يفتح أبوابه لجميع الشاكين . فيرى من يجالسه كيف يدخل أفراد الشعب ويخاطبون هذا الملك !

حدث ونحن جلوس معه أن دخل عليه أحد الأعراب وخاطبه بقوله :

« ياعبد العزيز إن ثقتنا فيك جعلتنا نلجأ إليك ، وأنت ممثل العدالة ، لتعطى كل ذى حق حقه » فاذا جلالته ينصت الى قصة هذا الأعرابى فأخذ الملك بنفسه ، وهى تتصل بخلاف على أرض ، ثم يبت فى القسم الأدارى منها ويحيل الباقى الى القضاء

وما كاد الاعرابى يخرج حتى قدمت قبيلتان متنازعتان ليفصل الملك بينهما ، ففصل جلالته فى موضوع الخلاف بحكمة وبراعة ، ودعا رؤساء القبيلتين الى التعانق والتصافى ، وأمر بأن يتحمل جلالته شخصياً قيمة الخسائر التى لحقت بالقبيلتين من جراء هذا النزاع !

وكان فى حضرة جلالة الملك المستشرق البريطانى الكبير الحاج عبد الله فلبى ، فلما شاهد ما جرى قال :

« والله يا جلالة الملك ان ما تفعله هذا لأكبر مظهر من مظاهر الديموقراطية التى لم توجد حتى اليوم ، لا فى أمريكا ، ولا فى انجلترا بلادى ! »

وقد تحدث جلالته عن فلسطين فقال :

« اننا جميعاً أعضاء فى جسم واحد ، فاذا مرض عضو وجب علينا أن نسهر جميعاً عليه . والعضو المريض الآن ، والذى يحتاج الى اسعاف عاجل وعا[illegible] تامة ، هو فلسطين . ووالله عند ما[illegible] العرب العمل الجدى سأكون فى مقد[illegible] الزاحفين على فلسطين لانقاذها من طغ[illegible] الصهيونية ، وسأقدم شعبى للاستشهاد [illegible] سبيل عروبتها . . وهذا هو ما قل[illegible] للرئيس روزفلت فى مقابلتى بالسويس »

وتناول جلالته المسألة المصرية فقال

« انى أحفظ أحسن الذكرى للحفاو[illegible] الباهرة التى استقبلتنى بها مصر مل[illegible] وشعباً وأرجو من جميع رجالها وزعما[illegible] أن يتفقوا ويتحدوا ، ويلتفوا حول جلا[illegible] مليكهم لبلوغ أهدافهم ، ونحن كل[illegible] من ورائهم نؤيدهم ونشد أزرهم لأ[illegible] نؤمن بأنه اذا لم يتحقق لمصر استقلا[illegible] ووحدتها وسيادتها فستظل جميع مص[illegible] العرب الأخرى معلقه »

المصوّر
العدد ١١٥٠
١٩٤٦/١٠/٢٥م

كنت بمعية الملك عبد العزيز

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك

سألني كثيرون هل كنت أفهم حديث جلالة الملك عبد العزيز بسهولة ، والواقع أن لهجته تختلف عن لهجتنا كثيراً ، وأن الواحد منا يحتاج الى الاصغاء اليه بدقة وانتباه تامين لكي يستطيع أن يتتبع حديثه، ومع ذلك يفوته بعض كلماته ولا يدرك معناها إلا من سياق العبارة كلها ولا سيما إذا استعجل جلالته في الكلام . وهو اذا تحمس للفكرة التي تدور عليها حديثه استرسل فيه استرسالا سريعاً ، وعندئذ يعجز الواحد منا عن الاحاطة بكل ألفاظه ، غير أن الأذن تألف لهجته مع الوقت وقد لاحظت أنه في كل جلسة كنا نسمع حديث جلالته بسهولة أكثر من المرة التي قبلها

ومن ذلك مثلا قول جلالته : « أنا أجعص الناس ببلادي » ، فيخيل اليك أنه يقول تواضعاً انى أجعص الناس في بلادي أي أقل الناس في بلادي

ولكنك تسمعه بعد قليل يقول : « أنا أجعص الناس بأحوال سوريا » فتدرك عندئذ أن هذا تعبير معناه « أنا أعرف الناس ببلادي ، وأنا أعرف الناس بأحوال سوريا » !

ولا ريب في أن بساطته تزيد عظمته عظمة . قال لي جلالته مرة : « إني أترك لك أن تنسق هذا الحديث كما تريد فانا لم « أترقى » فقد شغلت بالحرب والسياسة [illegible] أما أخي عبد الله « ترقى » ويعني [illegible] الكتب »

أهل هناك عظمة أجل من هذه ؟ .. ملك من أعظم ملوك هذا العصر ، بل عبقري من أعظم عباقرة هذا الزمان ، يقول ببساطة وتواضع انه لم « يترقى » لأنه لم يتعلم في الكتب !

ثم يبتسم جلالته ويقول : لقد كانت الحياة مدرستي !

وهذا عين ما قاله محمد علي باشا الكبير يوماً ما

وقلت لجلالته إن بعض المؤلفين الأجانب قالوا إن المدة التي أمضاها جلالته في الكويت في حداثته كانت بمثابة مدرسة له فقال : لا .. لا تصدقوهم فلم يكن هناك شيء أتعلمه .. ولكن التجارب هي التي علمتني بعد ذلك

□

وتجلت لي شجاعة هذا العاهل الكبير وقوة إقدامه لما حدثنا يوم عيد جلوسه عن كيفية استرداده الرياض عاصمة ملك آبائه وأجداده

فمن المعروف أنه على أثر استيلاء ابن رشيد على الرياض اضطر الامام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز أن يلجأ الى الكويت مع أفراد أسرته ومنهم الملك عبد العزيز وكان يومئذ صبياً

ولا يختلف ما سمعناه من جلالته عن المعروف عن جهاده في سبيل استرداد الرياض وعما كتبناه في مقال نشرته مجلة « الاثنين » من ثلاثة أسابيع ، ولكن المهم فيما سمعناه من جلالته شخصياً يدل دلالة قاطعة على أنه لولا شجاعته الشخصية وإقدامه الشخصي لما استطاع وصحبه أن يحققوا ما حققوه فانهم لما دخلوا الرياض خلسة تحت جناح الليل أرادوا أن يعرفوا حركات الحاكم المعين على المدينة من طرف ابن رشيد فدخل جلالته وبعض صحبه على رجل في بيته ، وبعد ما عرفوا من أهله ما أرادوا معرفته أوثقوهم وحبسوهم في حجرة لكي لا يفضحوا أمرهم ، ثم ذهبوا الى البيت الذي ظنوا أن الحاكم موجود فيه ولما لم يجدوه أوثقوا سكانه وحبسوهم كذلك ، ثم لحقوا الحاكم خارجاً من القصر فهجموا عليه ودارت بين الفريقين المعركة التي انتهت بانتصار الملك عبد العزيز فاسترد الرياض وكان ذلك بداية إنشاء مملكته

ولن ينسى أحد منا دوي الضحكة التي تعالت في حديث جلالته وهو يحدثنا عن تلك الذكريات البعيدة ولن ننسى كيف كانت عيناه تلمعان ويداه تتحركان وهو يقول « ثم لما سكان المنزل ورميناهم في غرفة وأقفلنا الباب عليهم » ولم يتمالك أحدنا عن أن يقول « وهل فعل الكومندوس في هذه الحرب أكثر من ذلك ؟ »

□

ولما انتهى جلالته من هذا الحديث قال : « وفي الليلة التي استرددنا فيها الرياض ولد سعود » وكان جلالته يعني صاحب السمو الملكي نجله وولي عهده الأمير سعود

□

وعلى أثر استرداده الرياض أرسل يدعو [illegible] فلما [illegible] الوالد [illegible] خرج والده عن موقفه فاحتكما الى العلماء فحلوا الاشكال بأن جعلوا الزعامة الدينية للوالد والزعامة الرسمية للابن

وسألت جلالته في ذلك الحين أيصح أن يقول أنه كانت له زعامة في حياة والده ، وأجابني بتأنيه قائلا : لقد كنت ووالدي واحداً

وكان جلالته — وهو سلطان نجد — اذا دخل على والده لثم يده وجلس في الزاوية الأخيرة من مجلسه

واستمر جلالته يعامل والده بهذه الكيفية حتى بعد ما استولى على الحجاز ونودي به ملكا على المملكة العربية السعودية

ولما حج الامام عبد الرحمن في ذلك العهد لم يكن عند الملك عبد العزيز سوى سيارة واحدة فلما نزل منها الوالد من عرفات سار جلالة الملك على قدميه بالقرب من السيارة ليكون في خدمة والده وامتنع عن السيارة الرسام

□

وأنجال الملك عبد العزيز يحيطون والدهم اليوم بمثل هذا الاجلال ، ويقرأ في عيني كل واحد منهم ما يكنه له من حب وولاء ، ويقرأ مثل ذلك في عيني جلالته بالنسبة لهم ، وقد رأيت في شعوره نحوهم دليلا جديداً على أن تعدد الأبناء لا يجزئ الحب الأبوي فان لكل واحد منهم مكاناً في قلبه وان خص أصغرهم سناً بعطف خاص ولكنه في المعاملة الأساسية يسوي بينهم جميعاً

ولا ريب في أن اختيار الأمراء الذين يرافقونه في رحلته الى مصر كان من أصعب المهام التي واجهها في حياته . فمن يختار منهم ، وكلهم عنده في منزلة واحدة ، وكلهم يريدون أن يسافروا معه الى مصر ؟

لم تكن الصعوبة في معارضة تصدر من بعضهم ، فانه اذا قال كلمة أطاعها الجميع ، ولكن الصعوبة كانت من ناحيته هو إذ كيف يفرق بينهم ؟

وظلا ظل جلالته يفكر حتى اللحظة الأخيرة ، فان أسماء أنجاله الذين صحبوه في رحلته لم تعرف نهائيا إلا قبل ابتداء الرحلة بأربع وعشرين ساعة

□

ولم أر مجلس جلالته في اليخت الملكي خاليا من بعض أنجاله قط ، فانهم يتناوبون التردد عليه بحيث يكون بعضهم في حضرته دائما ، وقد لاحظت مقدار عنايته العظيمة بتوزيع لفتاته عليهم بحيث يشعر كل واحد منهم أن والده يذكره بدوره

وفي ذات يوم قال لنا جلالته : هل سمعتم حكاية ابني نواف (وهو أصغر أنجاله المرافقين له في رحلته) في أمريكا ؟

فقلنا كلا يا صاحب الجلالة . فنادى جلالته سموه وطلب اليه ان يقصها علينا

فقال سموه إنه لما كان في أمريكا [illegible] الأمير [illegible] جاء اليه اميركي بخارطة العالم وقال له هل تستطيع أن ترشدنا الى موقع البلاد التي أنت فيها الآن فألقى سموه نظرة على الخارطة وعين موقع أمريكا

ثم التفت سموه إلى ذلك الأمريكي وقال له وهل تستطيع أنت الآن بدورك أن تعين لنا موقع بلادنا ، فعجز الرجل عن ذلك ، فقال له سموه دوراً : أتدعون أميراً إلى بلادكم ولا تعرفون موقع بلاده !!

□

وليس في المملكة العربية السعودية قانون موضوع لوراثة العرش أو بعبارة أخرى لولاية العهد وليس من الضروري أن يكون أكبر أفراد الأسرة سنا هو ولي العهد ، ولا من المحتم أن يكون أكبر أنجال الملك هو ولي العهد . بل ان الملك هو الذي يختار من بين أفراد أسرته وأنجاله من يرى أن الله قد حباه بما يؤهله لأن يخلفه على العرش ويدعو الأسرة والبلاد إلى مبايعته ولياً للعهد . وقد اختار جلالة الملك عبد العزيز الأمير سعود أكبر أنجاله ليكون ولي العهد وتمت مبايعته بذلك في ١١ مارس سنة ١٩٣٣ وقد ولد سموه في سنة ١٩٠٢

أما فيما عدا ذلك فان أمراء آل سعود يحملون الأولوية للسن في علاقاتهم ببعضهم ببعض ، ومن ذلك انهم إذا جلسوا في مجلس كان ترتيب جلوسهم حسب أعمارهم ، وقد يتقدم بعض أحفاد الملك على بعض أنجاله لانهم أكبر منهم سنا

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما وصلت بعثة الشرف المصرية الى جدة أدب [illegible] الأمير منصور النجل الخامس للملك مأدبة عشاء في القصر الملكي بوصفه نائب جلالته في الحجاز بالنيابة (لأن النائب الأصلي هو سمو الأمير فيصل) ولكن لما كان سمو الأمير محمد النجل الثالث للملك حاضراً ، وهو أكبر سناً من الأمير منصور ، كان هو اول من يحيي الضيوف كما أن المكان الأول على المائدة كان له

وعندما يكون الأمراء آل سعود في مجلس يقفون إذا دخل عليهم من هو أكبر منهم سنا من اخوتهم أو من أفراد الاسرة ، وهم يفعلون ذلك حتى اذا كانوا جالسين في حضرة جلالة والدهم

وعندما يتكلمون عن جلالته يقولون : « ان جلالة الملك .. » او « ان جلالة مولاي .. »

كريم ثابت

المصور



أبي .. الملك عبد العزيز

لسمو الأمير فيصل سعود

قابل الاستاذ طاهر الطناحي سمو الامير فيصل سعود اثناء زيارته الاخيره لمصر ، فاستاذنه في التحدث الى قراء « المصــور » .. عن جلالة والده كما يعرفه ، ملــكا ، وقائدا ، وابا ، فتفضــل سموه بما نلخصــه فيما ياتى :

ليس من اليسـير ان اتحدث عن جلالة والدى « كملك » ، لان ذلك من حق التاريخ وحده . وربما كان غيرى أقدر منى على انصاف رجل عظيم مثله ، بنى ملـكا بعصاميته ، وحفظ للعرب تراثا مجيدا فى البلاد المقدسـة ، واقام الامن والنظام فى بقاع كانت تسودها الفوضى ويهددها الخوف فى طرقها وارجائها ، وتتـالف من مقاطعات وامارات وقبائل شتى فى مساحات شاسعه

غير اننى استطيع ان اذكر بعض مزاياه التى هيات له ان يبنى هذا الملك ، وأن يشيد هـذا المجد والسلطان على الرغم مما صادفه من شدائد واهوال ، لم تثنه عن الوصول الى غايته ، ولم تصرفه عن تحقيق اهدافه

وأولى هـذه المزايا التى يتصف بها والدى قوة الايمان .. فما رايته منذ نشأت قد ضعف ايمانه بالله ، أو تخلى عن ثقتـه بنصر الله .. ولقد اصيب فى عنفوان صباه بضيـاع امارة ابيه عبد الرحمن الفيصل على الرياض ، وسقوطها فى أيدى منافسيـه آل الرشيد ، فرحل مع والده واهله الى الـكويت ، وكان فى الحـادية عشرة ، ونزلوا ضيوفا على شيخها الشيخ مبارك وانضموا اليه فى محاربته لابن الرشيد . وعلى الرغم من هزيمتهم فى عدة معـارك ، فانه ما كاد يستعيد تنظيم جيش ابيـه الصغير فى ذلك الحين ، حتى هب لاستعادة بلاده ، تحدوه قوة ايمانه ، وقد صمم على الموت او الفوز بالرياض حتى اعادها ، واعاد اليها مجد آبائه

وثانية هـذه المزايا التى يتسم بها جلالته قوة ارادته ، وشجاعته التى تبرز فى أحرج المواقف وادق الظروف ... واذكر على سبيل المثال انه كان فى موقعه تدعى « موقعـه الحريق » ، فدارت الدائرة اثناء القتـال على جيشـه ، وهم الجنود بالفرار ، فبرز فى مقدمة الصفوف ممتطيا جواده ومتقلدا سيفه ، ونادى « أيها الاخوان .. من كان يحب عبد العزيز فليتقدم ، ومن كان يؤثر الراحه والعافيه ، فليذهب الى اهله . فوالله لن ابرح هذا المكان حتى ابلغ النصر او اموت » .. فسرت الحماسـة والحميه فى نفوس الجند ، وعادوا فشـدوا على اعدائهم ، وكان لهم الفوز ..

ولما

وحدث ان قبائل العجمان بالاحساء ارادوا ان يستقلوا باعمـالهم ويتصرفوا وحدهم فى منطقتهم ، فابى ذلك عليهم ، وخرج جلالته اليهم بجيشه ، ووقعت بينه وبينهم عدة معارك ، وكاد فى النهايه ان يخسر المعركة الفاصلة ، بعد اطلق أحدهم عليه رصاصة اصابته ، فاصابته فى حزامه المملوء بالرصاص حول وسطه ، فانفجرت اربع رصاصات منها ، وشقت بطنه شقا تدلت منه امعـاؤه ، فاسرع الى ربطها بحزام آخر ، وعاد الى ميدان المعركه ، وكان الجند قد ضعفت عزيمتهم وتزعزعت شجاعتهم لما اصاب قائدهم ، فوقف جلالته ، وقال لهم :

ـ ايهـا الاخوان .. لو اننى بقيت وحدى دونكم ، فلن انهزم . وقد عزمت ان ادفن هنا او ابلغ النصر ، فمن شـاء ان يبقى معى ، فليعمل مشكورا ، ومن شـاء أن يعود ، فليرجع الى اهله غير ماسوف عليه .. !

فاجابه الجنـد ، « نحن معك يا عبد العزيز حتى الشـهادة .. » وكان الفوز لهم فى النهـايه وكانت الدائره على تلك القبائل ..

وثالثه هذه المزايا حكمته واناته فى معالجته لامور دولته . وهو يتوخى حل المشاكل بالسلم أولا كما انه متسامح مع خصومه واسع الصدر ، لا يدخر وسعا فى اسـتخدام المرونه والاناه ووسـائل اللين ، ولا يلجا الى الشده حتى يستنفد هذه الوسائل

واذكر انه لما وقع الخلاف بينه وبين المرحوم الامام يحيى امام اليمن السابق ، لم يتعجل الشدة ، وجعل يحاول حل ما وقع بينهما من خلاف باللين والحلم ، حتى كدنا نحن ابناءه ورجال دولته ان نرميه بالضعف، ولكنه لم يعبأ بنا ، وسار فى طريقه الى الحد الذى لا ملام بعده للائم ، ثم اضطر الى السيف اضطرارا .. وعند ما توسط سادة العرب بين الملكين كان اسرع الى الكف عن القتال

وقد تم له بفضل سياسـة الحكمه والحزم التى يسير عليها فى ادارة بلاده الواسعة اقرار الامن فيها على منوال غير معروف فى أكثر البلاد حضارة ومدنيه ، فاطمأن الناس على ارواحهم واموالهم ، حتى ندر وقوع الحوادث العـاديه والفضـل فى ذلك الى يقظته الزائده ،

[البقية على صفحة ٣٧]

يتبع

المصور

أبي .. الملك (بقية)

واخذه المجرمين بالشدة

اما جلالة والدي الملك عبد العزيز كأب ، فاني استطيع ان اقول ان كل فرد في شعبه يعتبره ابا له ، لما عرف عنه من عنايته بأبناء رعيته وعطفه الكبير وحنانه الواسع

ان والدي في تربيته لنا يجمع بين الرحمة والشدة ، ولا يفرق بيننا وبين ابناء شعبه . وليس للعدالة عنده ميزانان يزن بأحدهما لابنائه ، ويزن بالاخر لابناء الشعب ، فالكل سواء عنده ، والكل ابناؤه .. واذكر ان احد اخوتي الاطفال اعتدى على طفل آخر ، فما كان من جلالته الا ان عاقبه ، وبعث به الى الحبس ، ولم يشفع له انه ابن الملك .. !

وليس لشفقه والدي وحنانه على ابنائه واحفاده حدود ، بل يغمرهم بعطفه في كل آن ، وهو يحب أن يراهم يوميا وبخاصه صغارهم، فيجتمعوا بعد مغرب كل يوم في قصره ، فيجلس اليهم ويلاطفهم واحدا واحدا ، ويقدم اليهم الهدايا والحلوى .. ويحب جلالته الباسطة على المائده خلال تناول الطعام ، ويمازح ابناءه وجلساءه ويحادثهم احاديث طلية لا اثر للكلفة فيها ، ويعاملهم كما يعامل خاصته معامله الصديق للصديق ، وهم يحبونه حبا جما

ومن مزاياه الحميدة انه يحب الانتفاع بالعلوم الحديثة ويرى ان نأخذ من المدنية افضل ما فيها ، ونترك مساوئها

وجلالته يتفاءل اليوم بالتعاون القائم بين رؤساء الدول العربيه وقادتها وشعوبها ، ويرى أن جامعه الدول العربيه هي خير وسيله في العصر الحديث لجمع كلمة العرب والدفاع عن حقوقهم وتضامنهم في كل ما يعرض من مشاكل

اما قضية فلسطين فهو متفق مع ملوك العرب ورؤسائهم في آرائهم واهدافهم .. ومن رأيه ان مشاكل الامم العربية الاخرى كالجزائر، وتونس ، ومراكش ، وغيرها ينبغي أن تحل وان تنال هذه الامم حريتها واستقلالها . غير أن معالجتها لا تكون جملة بل تكون على مراحل ، والزمن كفيل بتحقيق الآمال

المصوّر
العدد ١٢٣٦





عيد عاهل الجزيرة

احتفلت المفوضيه العربية السعودية في دمشق مساء يوم الاربعاء الماضي بعيد اليوبيل الذهبي لذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية.

وقد غصت دار المفوضية بدمشق بكبار رجالات البلاد ورجال السلك الدبلوماسي المصري والاجنبي وبرهط كبير من كبار قواد الجيش وضباطه ، وبوجوه المدينة واعيانها وتجارها ورجال الصحافة فيها ، فكانت حفلة من الحفلات النادرة في عظمتها وروعتها وانتظامها، وقد انتظم المدعوون في حلقات يسمرون ويتبادلون الاحاديث ، واقيمت الموائد الفخمة العامرة بشتى اصناف الحلوى والفاكهة والمرطبات ، فاحتفى بها المدعوون ، وكانت الوجوه تعبر عما تكنه النفوس ، اذ كانت تطفح بالبشر والسرور ابتهاجا بعيد المملكة العربيه السعوديه الشقيقه وبعيد عاهلها المعظم جلالة الملك عبد العزيز آل السعود أسد الجزيرة وحامي حماها .

ان هذا العيد لم يكن عيد المملكة العربية السعودية فحسب ، بل كان عيد العرب اجمعين ، اذ غمرت البهجة في ذلك اليوم العرب جميعا في شتى اقطارهم وامصارهم ، فهو عيد المجد والعز والكرامة

امد الله بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وادامه ذخراً للعرب والعروبة وموئلا للاسلام .

وان سوريا التي تعترف بايادي جلالته البيضاء على البلاد العربية والتي تحفظ لجلالته مواقفه المشرفة في مختلف المناسبات ، فانها تذكر دائما جلالة الملك المعظم عاهل الجزيرة بالاعجاب والاجلال والاحترام والحب ، وتذكر تضحيات جلالته في سبيل رفعة شأن العرب

حفظ الله الملك وادامه للعرب والاسلام .

الفنّ والراديو
العدد ٢٩
١٩٥٠/٦/٣٠م

كل شيء والدنيا

ما نجهله عن
الملك ابن سعود
سيد جزيرة العرب



تحدثنا في عدد سابق عن جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن ، بمناسبة الحوادث الاخيرة التي كانت جزيرة العرب ميداناً لها . ورأينا أن نتحدث اليوم عن خصم الامام ، جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، ملك الحجاز ونجد ، وسيد الجزيرة العربية بلا منازع . ويرى القارىء عند المقارنة بين هذا المثال والمثال السابق ، الفرق بين الملكين العربيين الكريمين

الملك البدوي

الملك ابن سعود بدوي نشأ وترعرع في الصحراء ، وعلى متون الجياد ، ورضع لبن البداوة بعد أن رأت عيناه النور ، ولا زال الى الآن محتفظاً بجميع مظاهر تلك البداوة ، يفاخر بها امام الناس ولا يرضى عنها بديلا . فاذا وقع نظرك عليه وهو بين ابنائه وقواده وزعماء قبائله وكبار امرائه ، فانك لن تستطيع أن تتبين الملك بين أولئك الرجال ، لانه في جميع ظواهره يبدو لك مثل الآخرين لا فرق بينه وبينهم في شيء

صفاته

ويخيل اليك أول وهلة ، عندما تقابل الملك ابن سعود فيرحب بك قائلا : « اهلا بالأخ » انك امام رجل ساذج رفعته المصادفات الى ذلك المنصب الرفيع الذي يشغله وذلك المركز الممتاز الذي يجعله سيد الجزيرة العربية . ولكنك لا تلبث ، اذا دخلت معه في حديث ، أن تدرك انك في حضرة داهية من دهاة هذا العصر ، وملك يمتاز بصفات لو توفرت صفة واحدة منها في رجل لجعلته عظيما بين الناس . فالملك ابن سعود ذكي متوقد الذكاء ، صريح الصراحة كلها ، صارم شديد الصرامة وطيب القلب في آن واحد الى أبعد حدود الطيبة . أما شجاعته فحدث عنها ولا حرج . وقد دلت الحوادث التي أثارها وسخرها لاغراض السياسية في جزيرة العرب على أنه جندي لا يهاب الموت وقائد محنك وبطل من ابطال الحروب لا يجارى . وهو كريم سخي ولكنه لا يملك ثروة الامام يحيى الطائلة ، ومع ذلك فان صيفه لا يخرج من عنده خالي الوفاض من الهدايا والعطايا والهبات

ولعل من ابرز صفاته محافظته على التقاليد العربية الموروثة من قديم الزمان ، ودفاعه عنها وانزاله العقاب بمن يخرج عليها في الوقت الذي لا يتردد فيه لحظة عن الاخذ بكل ما هو جديد مفيد من مستحدثات العصر الحاضر ، دون ان يمس ذلك بالتقاليد العربية التي يحافظ عليها . وهذه مقدرة يجب أن يشهد بها العرب للملك ابن سعود لانه ليس في العالم قطر آخر غير اليابان ، عرف كيف يستفيد من المدنية الحديثة دون أن يكون ذلك ماساً بتاريخه وعاداته وتقاليده

مجالسه وضيافته

ومجالس ابن سعود يشبه من وجوه كثيرة مجالس الخلفاء المسلمين في العصور الزاهرة . فان قصوره العديدة فخمة تتوفر فيها جميع أسباب الراحة والترف ، وهي مفتوحة الابواب لكل طارق ، لا تقفل في وجه أحد ولا يوضع دون دخول زائر اليها شيء من العراقيل . فالملك البدوي لا يرد عن بابه زائراً . ولا يدخل الزائر القصر إلا ويصبح ضيفاً على الملك ، يجلس الى موائد الطعام وينام في قاعات الضيافة ويأخذ من القصر كساء ويحمل معه عند سفره زاداً يكفيه مؤونة الطريق

والزائر يقابل الملك بلا عناء ولا «اتكيت» ، ويحضر مجالسه حيث يتربع في ابرز مكان بالقرب من صاحب القصر الذي يعد نفسه في قصره «رب الدار» فقط بقطع النظر عن مقتضيات الملك وأبهة العرش

كل شيء والدنيا
العدد ٤٤٨
٦/٦/١٩٣٤م

الملك ابن سعود يهدي عباءته وناقته !

حدث مرة ان كان الملك عبد العزيز ابن سعود في نزهة خارج الرياض ، عاصمة نجد ، فالتقى به رجل تستر جسمه أطمار بالية وكان ذلك في الشتاء ، فنهض الرجل من المكان الذي كان جالساً فيه على قارعة الطريق ، واعترض جواد الملك قائلا :

— يا عبد العزيز ! البرد شديد وليس عندي عباءة التحف بها !

فنظر اليه الملك ، وبدا التأثر على وجهه ثم نزع عباءته عن كتفيه وألقى بهما الى الرجل ، وقال لأحد أتباعه :

— اعطوه عشرة ريالات يستعين بها على الحياة !

* * *

وحدث مرة أخرى ان كان الملك ممتطياً ناقة مشهورة بقوتها وجمالها . ولما وصل الى مكان خارج المدينة فيه شجرة وارفة الظل، أوقف ناقته ودعا رفاقه الى الاستراحة حيناً تحت تلك الشجرة

فانتصب أمامه رجل كان يستريح في ذلك المكان ، وحياه باحترام قائلا :

— السلام عليكم يا عبد العزيز !

فأجابه الملك :

— وعليكم السلام . من أين أنتم ؟

فقال الرجل :

— انني قادم من المدينة

— وأين ناقتك ؟

— ماتت في الطريق وليس عندي مال يكفي لشراء غيرها

— وأنت عازم على العودة الى المدينة ؟

— بعد أيام باذن الله

— اذن خذ هذه الناقة لأنه لا يسمك أن تعود على قدميك !

* * *

وكثيراً مايعترض الملك في طريقه أناس لا يعرف عنهم ابن سعود غير انهم عرب من اتباعه ورعاياه ، فيتقدم كل منهم بطلب لا يمكن للملك أن يرفضه . وقد قيل ان ابن سعود لم يرد الى الآن طالباً عن بابه أو عن طريقه ، أياً كان نوع طلبه

— أنا في حاجة الى مال لأنني عازم على الزواج !

ألقى أحدهم مرة هذه الكلمات همساً في أذن الملك . فلم يلتفت اليه ليرى من هو المتكلم ، بل التفت الى احد اتباعه وكان معه وقال له :

— اعطه مايلزم من مال لضمان نفقات الزواج . .

* * *

هذه أمثلة من كرم الملك العربي . أما إذا أردنا أن نحصي الهدايا التي يمنحها لزائريه خصوصاً للاجانب منهم . فان المقام يضيق بنا . فان كل زائر يطرق القصر الملكي لا يمكن أن يغادر المكان الا حاملا معه هدية أو خلعة من ابن سعود

كل شيء والدنيا
العدد ٤٨٤
١٩٣٥/٢/١٣م



عندما قابلت الملك عبد العزيز

لدولة السيد جميل مردم

عاد من الأقطار الحجازية دولة السيد جميل مردم – وزير سوريا المفوض في مصر والمملكة العربية السعودية – بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد مدوي «الاثنين» مهنئاً بسلامة العودة فسمع منه الحديث الطريف التالي .

كان جلالة الملك عبد العزيز في جدة حين وصلنا بالطائرة الى جدة ، ولكن جلالته ابى الا أن نمر بالرياض برعاية السامية ، فأوفد نجله حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذي لم يتح لوزير مفوض من قبل ، كان لأني تشرفت بمقابلة جلالته اربع مرات قبل ذلك ، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض في سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربي الذي توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء في قصر الضيافة بجدة ، حتى اتصل جلالة الملك تليفونياً من مكة بالتليفون ودعاني للانتقال اليها ، فانتقلنا اليها في صباح اليوم التالي ، ثم اعتمرنا وأحرمنا ، وانتظرنا حتى وصل حمالنا من جدة لكي نرتدي ملابسنا استعدادا للذهاب الى القصر الملكي ، ولكن جلالته تفضل فأذن لنا في المقابلة بملابس الاحرام

وهناك في بهو الاستقبال الفسيح الذي يتسع لحوالي ألفي زائر ، بقينا في حضرته نحو ساعة ، وشربنا القهوة العربية .. ثم لبثنا في الضيافة الملكية حتى عدنا الى جدة في صحبة جلالته بالسيارة الملكية ، وتفضل أعزه الله فجلس في المقعد الخلفي الى جانبي ، تاركا لابنى المقعد الامامي بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه



جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

ينام ٤ ساعات في اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز في هذه الايام بصحة جيدة ، أحسن كثيرا مما كان عليه قبل سنتين . وجلالته مقل في طعامه فلا يأكل الا قليلا من ... سعيص عن السمك ... شرب لبن الابل ... ولبن الماعز اذا ...

وما رأيت أدق من جلالته في مواعيده اليومية ، فالعشاء في الساعة الثامنة مساء ، وفي التاسعة يستمع الى أنباء العالم ، ملخصة عن الراديو ، يتلوها على مسامعه أربعة موظفين بالتناوب ، ثم يأخذ جلالته في المناقشة فيها مع الجالسين في حضرته .. حتى اذا حانت الساعة العاشرة تماما دق الجرس يؤتى للضيوف بالفاكهة ، ويكتفي جلالته منها برتقالة واحدة . وفي الساعة الحادية عشرة يأوي جلالته الى فراشه ، ولا ينام أكثر من اربع ساعات .. وقد قال لي ان للعادة دخلا كبيرا في ذلك ، لقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل ، وظل اثنى عشر عاما منها يقطع الليل في الهجوم مع أصحابه على الاعداء ، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لونا من الوان العطف الا أحاط به ضيفه ، وهو اذ يتحدث اليه فانما يكلمه كلام الصديق للصديق ، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة ، وقد أولاني من رعايته في كل مرة سعدت فيها بزيارته ، وأبدى من اخلص الاستعداد للعمل على نصرة القضية العربية ، مما يشحذ العزم ويبعث الامل

الملك عبد العزيز قال لي ..

للدكتور حسن الأشموني

قنصل مصر في الحجاز سابقاً

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود عام ١٩٢٨ مراراً في خلال السنوات الثلاث ، التي أمضيتها في بلاد العرب ، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه صارحني يوماً بقوله : « اني أريد أن أجعل من النجديين والحجازيين ، أشد المواطنين إخلاصاً لبلادهم وأكثرهم محبة لاخوانهم في مصر وفي البلاد العربية » . .

● وعندما جاء ذكر المدنية العربية قال : « أعتقد أن المدنية صنوف شتى ، لكل بلد منها صنف خاص لا يلائم غيره . ولا أريد أن ينقلب العربي في بلادي أوربياً لمجرد احتكاكه بالحضارة الأوربية ، إذ أن لوطننا تقاليد خاصة لا محيص من احترامها واتباعها ، والذي أراه ألا نحاول انتحال عقلية أهل الغرب ، وعندي أن بعث القدم يعد وسيلة من وسائل التجديد » . .

● وفي خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إني أحب أخي الملك فؤاد حبا لا مزيد عليه . واني على يقين من اني حين أضع يدي في يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب ، واني لأرجو من كل قلبي أن يتاح لي زيارة مصر ومقابلة عاهلها العظيم »

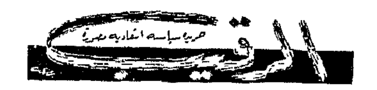
● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان في عام ١٩٣٠ شديد الرغبة في تنفيذ فكرة مشروع الوحدة العربية ، وقد حملني الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة في هذا الصدد كان لها أجمل وقع في نفس جلالته ، كما كان لها أثر بعيد في توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته في صدد الحديث عن مصر : « إن مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها فهي أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين ، واني أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا

العدد ٦٠٤

١٩٤٦/١/٧م



عاهل الجزيرة يعمل لرفاهية شعبه



تحدث الينا مصدر مطلع في المفوضية العربية السعودية عن المشاريع التي حققتها حكومة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الحجاز ونجد بقوله :

ان بلاد المملكة العربيــة خطت خطوة كبيرة في مضمار التقدم والرقي ، حققت الكثير من المشاريع العامة والعمرانية وفي مقدمتهـا مشروع الخط الحديدي الذي اخترق الصحراء القــاحلة ليربط أطراف الجزيرة بعضها ببعض .

واننا لنأمل أن يحقق عاهل الجزيرة العربيــة جلالة الملك عبــد العزيز آمنية غالية من أمــاني العرب والمسلمين . الا وهي مشروع اعادة الخط الحجازي الى سابق عهده بــين دمشق والمدينة المنورة .

ويغمرنا البشر بان يبحث هذا المشروع الحيوي الكبير في الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها دولة الزعيم سلو وسعادة العقيد شيشكلي لعاهل الجزيرة العظــيم لان ذلك من متممات الرسالة الــتي يضطلــع بتأديتها القائدان الكبيران سلو والشيشكلي .

ألف باء

المملكة العربية السعودية كما ا‍ر جلالة عاهلها عبد العزيز آل سعود

الرجل الذي بنى بشخصه مملكة واوجد شعبـــا

بماذا نصح جلالة الملك سمو الامير سعود عند تسميته و ... ؟

قد يحتاج المرء الى عدة مجلدات لسرد سيرة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وبطل شبه الجزيرة العربية. وسر عظمة وعبقرية هذا الملك الى انها لم تكن من صنع التاريخ، ولكنه بها صنع التاريخ فأسس مملكة بيديه ثم شاده حتى استقام له كما شاء الله واراده هو ان يكون.

لقد جعل جلالته من الفوضى في بلاده نظاماً ومن الخوف أمناً ومن الاختلاف مودة ومن التخلف تقدما.

سمو ولي العهد



القضاء السعودي يطبق التشريع الاسلامي بجميع احكامه

الاطمئنان يسود جميع افراد الشعب بالمملكة السعودية لنزاهة القضاء وتجرده



الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

اكثر بلاد الـ... انا وامنا وسلاما

اعتزاز المملكة السعودية وتفا... بالامن في جميع ربوع البلاد

الاثنين والدنيا

الدنيا

امراء الحج يتحدثون عن:

الملك عبد العزيز

عمر فهمي باشا

كنت أميراً للحج وقصدت في معية جلالته الى الكعبة لغسلها كما هي العادة ، لأن جلالته يشترك بنفسه في غسلها كل عام . وبعد أن انتهينا من هذه المهمة خرجنا الى صحن الكعبة ، وبينما أنا سائر بجواره سمعت امرأة تنادى :

« يا عبد العزيز . يا عبد العزيز »

فلم أتصور بادئ الأمر أنها تنادى جلالة الملك ، ولكن جلالته وقف وقال : « من التي تنادى ؟ تقدمي . . »

فتقدمت اليه امرأة عجوز ودار بينهما على مسمع مني الحوار التالي :

— أنا فلانه يا عبد العزيز . . وقد جئت أشكو لك رجال الشرطة لأنهم قبضوا على زوجي

— وماذا تريدين ؟

— أريد أن تأمر بالافراج عنه

— أنا لا أستطيع ، ولا بد أن يحقق معه رجال الشرطة فان كان بريئاً أطلق سراحه ، وان كان مذنباً نال جزاءه . ولا أمر لي في شأن تحقيق العدل

وانصرفت المرأة . . وأخذت أنا بهذه الديموقراطيه البالغة والبساطة المعدومة النظير

ولقد كاشفني جلالته في حديثه بأنه يتوق الى زيارة مصر وجلالة ملك مصر ، الى أن شاء الله أن يبدأه الفاروق بالزيارة وأن يشرفنا بزيارته فتفرح مصر من أقصاها الى أقصاها . بل تفرح العالم العربي والمسلمون قاطبة بهذه البشرى السعيدة والبداءة الطيبة باذن الله

محمد حيدر باشا

حينما رأيته لأول مرة ، أحسست أني في حضرة رجل عظيم له جلاله وهيبته ، وتجلت لي فيه الشهامة بأتم معانيها ، والعروبه في أتم مظاهرها ، والصراحه في أكمل صورها ، فضلا عن البساطة التي تجذب الانسان اليه ، وتزيل رهبته لتحل محلها الطمأنينة والحب

ولقد لمست مبلغ حب الفاروق لجلالته ، ومبلغ حب جلالته للفاروق ، وشعرت أن مودة الملكين إن هي إلا رمز للحب والود بين البلدين . . وبقى أن العلاقات الشخصية بين العاهلين الكبيرين سيكون لها أعظم الأثر في سؤدد العرب ومجد الاسلام

الملك السعودي

يبني أكبر مستشفى في الشرق



أصدر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أمره بتخصيص قطعة فسيحة من الارض لبناء أكبر مستشفى في الشرق الاوسط تلبية لطلب الامير عبد الله الفيصل وزير الصحة ، وقد أمر الملك ايضاً بتنفيذ توصية الامير سعود ولي العهد باعتماد سبعة ملايين ريال سعودي لبناء المستشفى فوافق وزير المالية وسيبنى المستشفى على أحدث طراز وسيجهز بأحدث الاجهزة والآلات الطبية .

وأصدر الامير عبد الله الفيصل الامر باسناد العمل لبناء المستشفى الى المقاولين السعوديين الشيخ صدقة وسراج كعكي .

كل شيء والدنيا

ابطال الشرق ابن السعود

الملك ابن السعود يعد من نوابغ الشرق في هذا العصر. فهو ابن الصحراء وفارس البيداء، وخير من ألم بأطرافها وعرف مسالكها. لم يتخرج في مدرسة أو معهد، وانما تلقى العلم عن أهله فتثقف بثقافة الاسلام وتشبع بتعالیم القرآن ويعزى الفضل في نجاحه الى تمسكه بالمبادىء السامية التي قام عليها مجد الاسلام في الزمن الغابر

وهو في بلاده ملك وزعيم. فيعتبره قومه اماماً دينياً لهم وكثيراً ما يلقبونه بالامام عبد العزيز. وهو ينزل على حكم علماء نجد في أغلب الامور التي تمس التشريع في الحجاز ونجد، حيث لا يوجد تشريع سوى كتاب الله وسنة رسوله. ومما يذكر انه ألغى الاحتفال بعيد جلوسه على العرش نزولا على ارادتهم واتباعاً لمشيئتهم في كتاب تاريخي عظيم الشأن. ومع انه كان يحكم البلاد حكماً فردياً مطلقاً في الظاهر فهو لا يبرم عملا خطيراً بغير استشارة العلماء ومجلس الشورى بالحجاز

وقد أثبت الملك بالنجاح العظيم الذي صادفه، وبالامن الوارف على مملكته بعد فقدانه منها أجيالا، أن الشريعة الاسلامية خير الشرائع التي انزلت لبني البشر فهي كفيلة بأمنهم وسعادتهم

وقد اعتاد الملك ابن السعود أن يقيم لكبار الحجاج مأدبة يخطبهم فيها. وقد امتازت خطبه بالصراحة والدعوة للتمسك بالاسلام وتوحيد كلمة المسلمين. فمن ذلك قوله في آخر خطبة له:

« أنا مبشر أدعو لدين الاسلام، ولنشره بين الاقوام، أنا داعية لعقيدة السلف الصالح، فاذا أراد العرب اعادة مجدهم القديم فما عليهم إلا أن يعتصموا بحبل الله وان يتمسكوا بما أمر الله به. أما الادعاء بأن الغير (الاجانب) هم سبب هذه الفرقة فليس صحيحاً لأن المسلمين والعرب اذا كانوا في منعة من التعاضد والتكاتف فليس هناك من قوة تستطيع اذلالهم واخضاعهم »



جلالة الملك ابن السعود

ومع ان المملكة العربية السعودية تسير على نهج الشريعة الغراء، فان ذلك لم يمنعها من الاخذ بوسائط المدنية الحديثة التي تعود على البلاد بالتقدم والعمران ففيها عدد من السيارات. والتلفون منتشر بالحجاز والحرم الشريف. وبعض المنازل تضاء بالكهرباء، وأظهر وسائل المدنية الحديثة هما التلغراف والتليفون اللاسلكي الذي يربط أطراف المملكة بعضها، ففيها ما يقرب من عشرين محطة لاسلكية، وفي سيارة جلالة الملك جهاز لاسلكي خاص يمكنه من التحدث مع من يروم وهو في وسط الصحراء، فيلقي تعليماته في حالة السلم ويبعث باوامره الى جيوشه في حالة الحرب. وهو القائد العام للجيش، ولكنه لا يقوده الا في الاوقات العصيبة. ولم يحدث ذلك في تاريخه الحديث الا مرة واحدة. حيث قاد الجيش في موقعة « السبلة » المعروفة في حرب الدويش فكان النصر حليفه وقضى على الفتنة في مهدها بعد ساعات قليلة من توليته القيادة

والحالة الصحية بالحجاز جيدة فلم يحدث هناك مرض معد لان الوسائل التي عملت لصيانة مجاري المياه، والمستشفيات الكاملة، والمعدات التي أنشئت في عهد الحكومة الحاضرة، كانت كفيلة بصيانة صحة الاهلين والزائرين

وللحكومة السعودية ادارة للشرطة اشتهرت بدقة المحافظة على الامن في البلاد. ذلك الامن الذي اشتهرت به الحجاز وتحدث به الناس. ومن النوادر التي تذكر عن ذلك أن السيد احمد ابو الفضل الجيزاوي عضو مجلس الشيوخ السابق كان من بين الحجاج الذين وفدوا على الحجاز هذا العام. وقد كان يسمع الناس يتحدثون عن الامن

كل شيء والدنيا
العدد ٤٠٨
١٩٣٣/٨/٣٠م

النفير

المملكة السعودية

(تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم)

قبل نيف وأربعين سنة قام فتى في العشرين من عمره كان يعيش كأنه في منفى في الكويت بحملة أدت الى استعادة عاصمة أسلافه وتلك هي مدينة الرياض.

هذه هي الحملة التي كانت بدأ حياة حافلة بالمدهشات وجلائل الأعمال لحضرة صاحب الجلالة الملك الحالي عبد العزيز ابن سعود ملك المملكة العربية السعودية فصفات الشجاعة والأقدام والحكمة والتعقل والفطنة والرزانة كل ذلك جعل من الملك ابن سعود حاكما مهيبا على مملكة عظيمة تعد من الوجهات السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية جديرة بالدرس والأحاطة.

أنشأ جلالة الملك ابن السعود مملكته يحدوه الاعتقاد بأنه لا يمكن توخي الرفاه والسعادة في بلاده ما لم يكن هناك اتحاد وثيق بين أفراد شعبه وعلى هذا فكان أول شيء وجه اليه عنايته هو تحقيق هذه الغاية التي ترتكز عليها أهم أسس سياسة تلك المملكة التي تقوم على دعائم من السلام والطمأنينة اليوم. وجلالة الملك ابن السعود يعتبر بحق واضع أسس الاتحاد الوثيق بين القبائل العربية والعشائر وتنظيم مصالحهم المتبادلة على أساس من الدين والنصفة فيما بينهم فيما يختص بمناطق المرعى والكلاء.

ولقد كان من أهم الأهداف السياسية التي يرمي اليها جلالته أيضا هو انشاء مناطق زراعية عامرة بالسكان من أتباعه الاوفياء من الأخوان المجديين ويوجد الآن أكثر من خمسين منطقة من هذه المناطق تم انشاؤها وهي آهلة بسكنى نحو ٥٠٠٠٠ نسمة وأشهر هذه المناطق التي كانت قبلا نثرا في الصحراء الأرطاوية والتي أصبحت فيما بعد مدينة عامرة يسكنها ١٠٠٠٠ نسمة ويحيط بها سور.

ولم يقتصر اهتمام جلالته على شؤون رعيته من هذه الناحية فقط بل ان جلالته لم يدخر وسعا ايضا في الأخذ بأسباب التقدم الحديث دون أن يتعارض ذلك مع عادات البلاد وتقاليدها الموروثة في ثقافتها وآدابها المعروفة منذ قرون.

ومع أن المملكة العربية السعودية لا تزال ترتدي الزي القديم الجميل الفضفاض الملائم لجو البلاد وطقسها فسيارات فورد الأنيقة تتغلغل في احشاء صحرائها وكذلك عدد كبير لا يستهان به من مختلف السيارات الاخرى يجوب المملكة السعودية ثائرا في وجه وسائل النقل القديمة فيها.

وتستعمل المملكة السعودية آلة اللاسلكي وشتى المخترعات العصرية اليوم.



حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود الذي يرجع اليه والى سياسته الرشيدة وحكومته الناشئة ما وصلت اليه المملكة السعودية اليوم من تقدم ورقي ونجاح

وقد أعادت العمارات والبنايات الحديثة فيها ما كان للقديم من عز وزينة وعظمة وروعة.

وسواء أكان القاطن في المملكة العربية السعودية من رعايا جلالة الملك من الأخوان أم من غيرهم فالكل مسلمون محافظون أوفياء أمناء على الأماكن المقدسة (مكة المشرفة والمدينة المنورة) اللتين تحتلان مكانهما في صميم قلوبهم.

ويعتبر موسم الحج السنوي سانحة كبرى لسكان الحرمين الشريفين للاجتماع باخوانهم من مسلمي أنحاء العالم.

هذا والعرب اجمالا قد اشتهروا بحسن الوفادة والكرم حتى أصبح ذلك مضرب المثل في العالم. وقد أشاد بذلك الشرق والغرب ووصف اللورد بيرون الشاعر الأنجليزي المفلق هذه الناحية وصفا رائعا وصورها أحسن تصوير لعربي أضاف غريبا مالك شعور الكرم وحسن الوفادة عليه جميع عواطفه ومشاعره.

والشعب السعودي اليوم لا يقل في حسن كرمه وضيافته عما عليه جلالة حاكم البلاد ويعامل الزوار العصريين معاملة بذخ ولياقة لا تبعد عما كان عليه الحال في العصور السالفة السعيدة.

والمملكة العربية السعودية تمثل في ذاتها حكومة عملية من حكومات الشرق الأوسط العظيمة ذات المصالح الهامة وقد لمسها التطور الاقتصادي والاجتماعي فرفع من شأنها كثيرا فعملت على الأخذ بقسط كبير من استخدام الوسائل الحديثة العصرية في عمليات الانشاء والتعمير واستغلال المصادر الطبيعية فيها يعاونها في ذلك أكفاء مدربون لتصل الى الغاية التي ترجوها من التقدم الكامل والنجاح المزدهر

يتبع

النفير

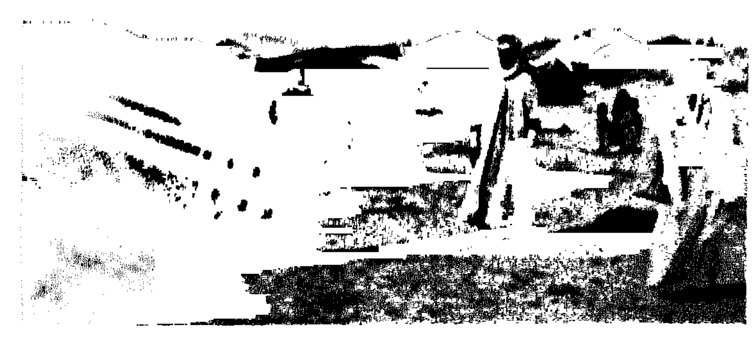
بقية المنشور
في الصفحة
السابقة



الجمل يتولى عملية انقاذ سيارة غاصت عجلاتها في رمال الصحراء .



منظر رائع من مدينة الاحساء التي تكثر فيها الينابيع والعيون التي تسمى أ كثر من ٧٠ قرية . وسمي هذه العيون والينابيع المدينة نصيبا ايضا



التقاليد العربية الموروثة — نسب من العرب الاشاوس في حياتهم على استعداد للترحيب بسالة كل غريب ووافد

النفير
العدد ١٥
اكتوبر ١٩٤٢

النواعير

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

شيء من شخصيته . المشاريع البترول والمعارف

يقول جــلالته : لو كانت الحروب العربية كالحروب الخارجية ، يرتب ماوركها وقادتها الخطط وهم جلوس في منازلهم ؛ والجند ينفذون الامر لهانت الحرب !.. ولكني في حروبي ، كنت في طليعة المهاجمين .. ولكنى ايضا كنت ارى استبسال الجند والقادة استبسالا لا مثيل له»

خاض غمارا اكثر من ٤١ معركة.

وطريقته تتلخص فيما يلي:

١ ـــ اعداد اقصى ما يمكن اعداده من قوة .

٢ ـــ الحذر وبث العيون والارصاد،

٣ ـــ لا يقدم على معركة الا اذا اضطر على خوضها ، فقد كان في جميع معاركه الفاصلة يسعى مع خصمه الى اجتناب المعركة

ولقد اخذ يعمل الى جعل جيشه نظاميا .. فالكتيبة التي حاربت في فلسطين ارسلها الى مصر ؛ بعد نهـــاية الحرب ، فادخل عـــددا كبيرا من ضباطها وصف ضباطها وجنودها في مـــدارس الجيش المصري.

وارسل بعثات مختلفة ، الى كليـــة الطيران في لندن ، والى الكلية الحربيـــة في مصر والى امريكا.

واسست في الطائف كلية حربية لها فرع للطيران ، ويتدرب فيها الشباب على الطيران ايضا.

اما المشاريع العمرانية ، فتبدأ بانشاء ميناء على خليج البصرة ، والعمـــل على انشاء سكة حديد من هذا الميناء في اتجاه الرياض وربما انتهى العمل منها قريبا.

وميناء جدة قد تم وصار من احسن موانىء بحر الاحمـــر . وهو تسع لرسو باخرتين...

ومطار جـــدة اضحى من المطارات العالمية ، ويتسع لنزول وطيران ٤ الى ٦٠ طائرة في الساعة ...وكلف انشاؤه(٤٠٤) الف دولار . وانشئت في الرياض محطة للكهرباء ، وعممت على جميع بيوت المدينة وبساتينها.. وعلى المستشفى الكبير فيها.

وانشىء في الظهران فندق كبير ، يتساوي مع الفنادق الضخمـــة في عواصم العالم، ...

وصفيت ماء جدة ، واضحت المدينة تشرب الماء الصافي وكذلك رفتت شوارعها وشوارع مكة المكرمة.

وستنار جدة والمدينـــة بالكهرباء ، وسيبدأ العمل المشروع قريبا جداً .... اما مكة ، فقد تأسست فيها شركة لتوليد الكهرباء .

وبلغ ما انتجته شركة البترول سنة ١٩٤٨ ما يقرب من ١٦ مليون قدم مكعب وتم تكرير وتصفية ما يربو على ٤٥ مليون برميل من الزيت الخام خلال السنة نفسها.

وبلغ عدد المدارس الثانوية عشرة وعـــدد مدرسيها ١١١ واما المدارس الابتدائية فعددها ١٧٢ وا ماورث ٦٩٧ معلمـــا.

والطلاب في الثانويات عددهم ١٧٩٦ اما في الابتدائيات فعددهم يقارب ٢٠٧٠٠ طالب . اما البعثات فكثيرة ، ترس في مصر وانكلترا وامريكا جميع العلوم الدينية والادبية والصناعية والطب والكيمياء وغيرها وعدد الطلاب يعدون بالمئات .

وكذلك تنعم المملكة بالامن الذي لا مثيل له وبالصحة العامة وبالحجاج!

والذي يبدو ان المملكة السعودية تمضي قدما نحو الوصول الى ما يرجوه لها جميع المخلصين.

«ام القرى»



البعثة السعودية الاولى لدراسة فن المطافىء



أوفدت الحكومة السعودية إلى مصر أول بعثة لدراسة فن اطفاء الحرائق وهذه البعثة قوامها شاب مهذب يتصف بالذكاء ودماثة الخلق هو السيد فايز محمد العوفى. وقد قطع مرحلة كبيرة فى دراسة وسائل مكافحة النيران ودراسه الآلات الحديثة الخاصة بذلك . والمنتظر أن تنتهى دراسته فى العام القادم فيعود إلى وطنه مزوداً بالخبرة التامة حيث يتولى هناك الاشراف على المنشآت الخاصه بالمطافىء . ونرى حضرته فى الصورة إلى الامام وإلى جانبه الاستاذ عبدالكريم محمود افندى الموظف الفنى المختص بفرقة المطافىء وهو يقوم بتدريبه على إحدى الماكينات الحديثة

الغرائب
العدد ٣
١٩٤٦/٨/٢٨م

المصور

مرحب بالجيش السعودي الباسل

أذيع رسمياً لأول مرة فى الأسبوع الماضى أن قوات من المملكة العربية السعودية بدأت تشترك مع قوات الجيش المصرى فى العمليات الحربية بالجبهة الجنوبية . وقد قوبل هذا النبأ فى الأوساط المصرية خاصة والعربية عامة ، بكثير من الاغتباط ، واتخذ كدليل جديد على توثق العلاقات المصرية السعودية . وبهذه المناسبة ننشر التحقيق المصور الفريد عن هذه القوات أثناء تدريبها فى مصر

وقد وصلت القوات السعودية الى مصر فى الشهر الماضى ، ولما استكملت عددها وعتادها سافرت الى فلسطين لتشترك فى تحرير الأرض المقدسة

وقد طاف الأمير فهد وزير الدفاع الوطنى للبلاد العربية السعودية بالقبائل وجمع زعماء العشائر وخطب فيهم ، حاثاً على الانخراط فى قوة الاعتاد التى تألفت لهذه المهمة ، وسرعان ما تقدم كل زعيم بأتباعه ، وخيرة محاربيه الأشداء . كما انهالت التبرعات المالية والهدايا والمعدات الحربية

وبهذه المناسبة نذكر أن الجيش السعودى لا يقل تدريباً واستعداداً وتسليحا عن أرقى الجيوش

وقد صرح الصاغ صلاح الدين الحديدى الذى اختير ليكون ضابط الاتصال بين القوات السعودية والجيش المصرى ، بأنه يعتقد أن الروح العسكرية بين أفراد هذه القوات عالية جداً ، وأنه لمس بنفسه مدى استعداد الضابط والجندى السعوديين لحرب الصحراء



جندى سعودى تبدو عليه شدة أهل البدو وقوة مراسهم



المصوّر
العدد ١٢٣٦
١٩٤٨/٦/١٨م

المصور



مكة المكرمة .. المدينة التي تهوى إليها أفئدة المسلمين في سائر أنحاء العالم .. هنا ولد « محمد بن عبد الله » النبي العربي ، وهنا نزل عليه جبريل بالوحي .. إنها في حضن سلسلة من الجبال تحيط بها وتحنو عليها .

عندما تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى القصر الملكي بالرياض قال لى : « سترى اصلاحا كثيرا في مرافق البلاد .. ولكني اود اذا رايت ما يستحق النقد أن تبديه لنا لنعمل على تلافيه ، فالكمال لله وحده » .. وهذا المقال استجابة لهذه الرغبة السامية ، نقدمه فى مناسبة موسم الحج ، وسفر الحجاج الى الحجاز



مدخل مكة المكرمة .. وهذا الحدى لا يتجاوزه .. لا يستطيع أحد أن يدخل المدينة المقدسة إلا بإذن

ارتديت ملابس الاحرام فى جدة ، فى دار المفوضية المصرية ، فقد أردت أداء حج العمرة .. وركبت السيارة ظهرا .. سيارة فخمة من نوع «الكاديلاك» وضعتها الحكومة السعودية المضيافة تحت تصرفي .. وسرنا فى الطريق الصحراوى الممتد بين جدة ومكة .. طريق عظيم طوله نحو ثمانين كيلومترا ، وقد كلف الحكومة السعودية خمسة ملايين من الجنيهات .. ولكنه فى حاجة الى الصيانة المستمرة ، لأن العواصف تهيل الرمال على جانبيه فتضيق من اتساعه ..

وبعد عشرة كيلومترات رأيت جنة صغيرة ! ودعاني رفيقي مندوب الحكومة لزيارتها .. انها مزرعة نموذجية أنشأتها مديرية الزراعة السعودية للافادة من الماء الزائد الذى تضيق به خزانات جدة ، وهو يقدر فى المتوسط بمائتين وعشرين ألف صفيحة فى اليوم .. لقد استطاع الشاب السعودي محمد محمد بادكوك أن يقلب رمال الصحراء الى أرض خصيبة .. بعد أن تخرج فى كلية الزراعة بجامعة فؤاد الاول

وبعد بضعة كيلومترات أخرى مررنا بقصر صغير جميل مزود بآلات تكييف الهواء .. ووسائل الانارة الخفية .. وفى حديقته الواسعة حمام سباحة !

انه قصر الامير عبد الله الفيصل .. ويسميه السعوديون « زعيم الشباب » لانه يتقدم صفوف الشباب فى طريق النهوض بالبلاد

وبعد ذلك مررنا ببستان عظيم ، فيه كل ما تشتهى الانفس من زهر وثمر .. وفيه « استراحة » أنيقة يتوسطها حوض سباحة كبير .. وبجانبه محطة لتربية الدواجن، انه بستان وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان

صلاة الاحرام

وفى منتصف الطريق نزلنا لنصلى صلاة الاحرام .. ومضى بى رفيقى الى ساحة ممهدة ، محددة بأحجار صغيرة ومغطاة بحصر قديمة بالية ، فصلينا ثم دعاني لتناول الشاى فى مقهى قريب .. وهناك طلبت ماء ، فرأيت خادم المقهى يذهب الى نهر وفعوا يشربون من فمه واحدا بعد آخر .. فلما عاد بها الى كانت قد فرغت من الماء

فى قرى مصر وطرقها الزراعية أشباه لهذا المقهى .. ورثاثه يرون، ظماء نفس الطريقة .. ولكن الموسم الذى نزلنا فيه لابد أن ينزل فيه كل من أم الى الحج .. وكم يسعد الحجاج اذا أضافت الحكومة السعودية الى مآثرها عليهم « استراحة » كبيرة نظيفة فى مكان هذا المقهى .. ومسجد مفروش بالسجاد على أرض المصلى .. مسجد يصدهم من اخر والبرد ، ويحول دون تلوث مواضع الصلاة من جراء بقائها فى العراء .. السيدات اللواتي تعصى عليهن الصعود

يتبع

المصوّر

بقية المنشور في الصفحة السابقة



في الطريق بين جدة ومكة دهبنا فصلينا صلاة الاحرام وبعد ذلك جلسنا في هذا المقهى لنشرب الشاي



بئر زمزم . وهذا حارسها ينزل الدلو ويرفعه ويغرفه . فيغترف الناس من ماء زمزم بلا انقطاع.

بالصلاه في العراء والاستراحه في المقهى!

« ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى مسافة ثلاثين كيلومترا من مكه المكرمة طالعتنا لافتة كبيرة كتب عليها « ممنوع دخول غير المسلمين »

وعلى بوابة مكة المكرمه شرطي يقظ يفحص الوافدين قبل ان يأذن لهم بدخول المدينه المقدسة ..

دخلنا مكة واخذنا نسير فيها ، واشار رفيقي الى الفضاء البعيد وقال

ـ هناك ستنشيء الحكومة خزانات ضخمة للبنزين ، لتزويد السيارات والمدرعات والطائرات به في حالة الحرب

واخيرا وصلنا الى الكعبه ، واحسست بالرهبة والخشوع يملأن نفسي لما اجتزت باب الحرم ، وشعرت انني تحررت من كل اباطيل الحياة واوهامها وشهواتها ، وانا اردد دعاء السيد في الطواف .. وراء المطوف

« اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك .. »

بئر زمزم

رأيت الناس حول بئر زمزم ، يشربون ويغسلون وجوههم من دلو كبير من الجلد يملأه ويرفعه عملاق يقف على حافة البئر .. حبذا لو عرضت للبيع هناك أكواب من الورق .. فيشتري الحاج لنفسه كوبا ويملأه ويشرب منه ويغتسل

وخرجنا للسعي بين الصفا والمروة .. فاذا بنا نسعى في شارع مبلط طويل يسمونه « شارع المسعى » .. اصطفت على جانبيه الحوانيت وتكدس الباعة .. وهناك لاحظت ان السعي بملابس الاحرام ، لاسيما سعي السيدات بين عطرات هؤلاء الباعة أمر محرج

اقترح نقل الحوانيت الى مكان آخر واخلاء الطريق من الباعة المتجولين ، ومنع السيارات من السير فيه

لقد شمل جلالة الملك عبد العزيز « شارع المسعى » بعنايته ، فأمر بتغطيته بسقف من الصاج لوقاية الساعين شر الشمس والمطر .. ولا ريب في انه سيضع هذا الاقتراح في موضع الرعاية

ولما انتهينا من أداء الفريضة المقدسة ، مررنا بحلاق يقص خصله من شعر كل حاج لفك الاحرام .. وقد يحسن ان تفرض ادارة الصحه على هذا الحلاق أن يطهر المقص بعد كل حلاقة .. لان زبائنه أشتات من الناس جاءوا من انحاء الارض في طلب الحج

سكان مكة ٢٠٠٫٠٠٠

وذهبنا الى الفندق . ولوكاندة مصر ، هناك يجد المرء كل وسائل الراحة ، لكنه يدفع لها ثمنا باهظا .. جنيهين ونصف جنيه لليوم الواحد .. وهناك التقيت بمجموعة من الخبراء وأصحاب العلم والصناعه في العالم العربي ، دعتهم الحكومة السعوديه لتستعين بهم في نهضتها الجديدة .. وكلهم ينعم بالتقدير والمكافأة الطيبه .

وتعرفت في الفندق بالشيخ عبد السلام غالي مدير الضيافة .. وهو شيخ وقور مصري الأصل استطاع أن يكون موضع ثقة جلالة الملك عبد العزيز .. وقد سمعت منه ان عدد سكان مكة ٢٠٠٫٠٠٠ وانهم خليط من أجناس مختلفة استوطنت البلاد واستقروا فيها وتناسلوا .. وعماد حياتهم ما يكسبونه في موسم الحج ، فليس هناك زراعة او تجارة تذكر

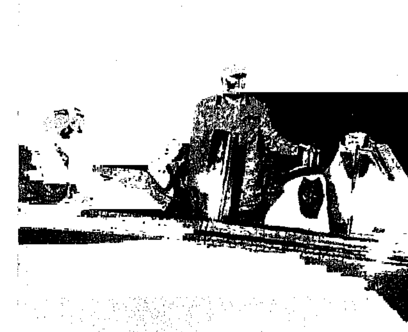
عين حنين

وتناول الحديث شؤون الاصلاح في مكه .. قل الماء في موسم الحج الماضي وكانت الحرارة شديدة جدا .. فبذلت الحكومه جهودا جبارة لحل الازمه .. وبحث الشيخ عبد الله السليمان وزير الماليه عن وسيلة تقي المدينة شح الماء وقاية دائمة .. وكان لابد لذلك من عين ماء جديدة تضاف الى عين فاطمة وعين زبيدة .. فلم يجد الا عينا اسمها « عين حنين » يملكها شقيقه ويروي منها زرعه في خارج المدينة على بعد ٣٥ كيلومترا من حدودها .. لم يتردد الوزير في الاستيلاء على هذه العين ، غير عابىء بالضرر الذي يصيب مزرعة شقيقه ، ودون ان يعوضه عنها .. ولم يحتج الرجل لان السعوديين



« السبيل » المصري في منى .. حيث الماء النظيف يشرب منه الغادون والرائحون تحت إشراف حارسه « عم جابر » السوداني

المصور



استقل جلالة الملك سعود سيارة مكشوفة الى ساحة الاستعراض العسكري بجدة وبرفقته الامير فيصل والامير مشعل وكان جلالته يرتدي ثياب القائد العام للجيش



في استعراض الجيش السعودي جلس البكباشي حسين الشافعي في مقاعد كبار الزائرين الى يمين ولي عهد المملكة السعودية الأمير فيصل ويرى الى اليمين سلطان لحج

الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب

رقص الامير عبد الله الفيصل وزير داخلية المملكة السعودية رقصة الحرب، ومن حوله ثلاثة آلاف جندي من فرسان العرب الاشداء ، وقد شرعوا سيوفهم واخذوا يحركونها بين أيديهم بقوة وبراعة ، اعادت الى الاذهان امجاد الفروسية العربية والقوة الاسلامية .. وصفق عاهل الجزيرة الملك سعود بن عبد العزيز والامير فيصل ولي العهد والبكباشي حسين الشافعي وزير حربية مصر وامير بعثة الحج ، ورجال السلك الديلوماسي ، ورؤساء بعثات الحج ..

حدث هذا في ضحى صباح الاثنين الاسبق ، عندما قدم الجيش السعودي استعراضا عسكريا كبيرا في السرادق الضخم الذي اقيم بجوار القصر الملكي واستمر منذ الخامسة صباحا حتى الثامنة والنصف ، وكان عاهل الجزيرة يرتدي لاول مرة ثياب القائد الاعلى للجيش ..

ولقد دهشت الالوف التي تجمعت لمشاهدة هذا الاستعراض من الروعة البالغة التي وصلها الجيش السعودي .. فقد ظهرت وحداته وفرقه في نظام عسكري بديع تتقدمها الفرق الموسيقية والاعلام التي تمثل القوات السعودية المختلفة ، ثم طلبة المدرسة العسكرية والطيران ووحدات الحرس الملكي والبوليس الحربي والاسلحة المشاة والاسارة والمدفعية .

وكانت اسلحة الجيش الخفيفة والثقيلة موضع اعجاب الجميع ... ومنها مئات من المدافع ذات الاحجام المختلفة والسيارات المصفحة والدبابات الضخمة وسيارات النقل والتموين والاسعاف ..

وضج السرادق بالتصفيق الشديد عندما نزل الامير عبد الله الفيصل الى الساحة شاهرا سيفه من غمده ، واخذ يحركه في الهواء بقوة وخفة ، فقام اليه ثلاثة آلاف فارس عربي من كتائب الجهاد ، انتظموا الى فرق كل واحدة منها



فريق من الفرسان السعوديين يرقصون رقصة الحرب ، في استعراض الجيش السعودي الكبير الذي رأسه الملك سعود أخيرا في جده وشهده البكباشي حسين الشافعي

تتألف من مائة فارس ، فشرعوا سيوفهم وانطلقوا في نظام بديع وصفوف مرتبة يتمايلون يمينا وشمالا وهم يرددون الادعية والابتهالات الدينية

وبعد أربعين دقيقة انتهت رقصة الحرب ، وتقدم الامير الوزير من عمه عاهل الجزيرة فقبله ، كما تقدم الامير مشعل وزير الدفاع والطيران السعودي فحياه الملك وشكره على المجهود العظيم الذي بذله في نهضة الجيش السعودي

وفي ختام الاستعراض الكبير وقف العاهل العربي وأكد ما اشارت اليه الخطبة التي القاها له ضابط القوات المسلحة عقب زيارته الكريمة للقاهرة ، وقال

« اني اعتبر نفسي جنديا في الجيش السعودي ، واقسم اني لن أدخر وسعا في العمل على كل ما من شأنه النهوض بهذا الجيش ، حتى يكون قوة يعتمد عليها في حماية المملكة السعودية .. والوطن العربي بأسره »

●

اشترك الامير عبد الله الفيصل وزير داخلية المملكة السعودية في رقصة الحرب التي قام بها فرسان الجزيره الاشداء من الامراء وضباط الجيش ويرى في المقدمة يلوح بسيفه في الهواء



المصوّر
العدد ١٥٦٠
١٩٥٤/٩/٣م

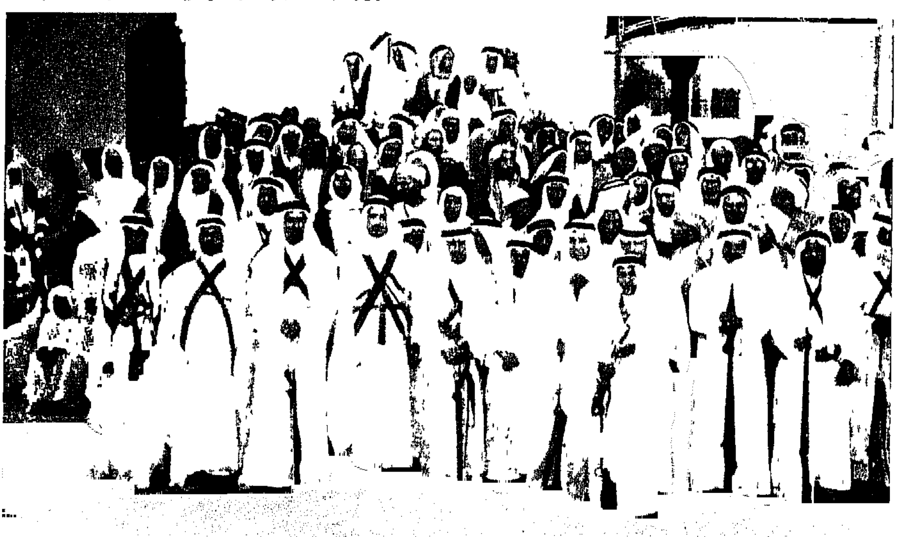
المصور



حلاله الملك عبد العزيز يتصدر مكان العرض العسكرى عند القصر الملكى ، وامامه اثنان من أنجاله الصغار يحنو عليهما ، أكبرهما الأمير عبد المجيد . . وقد ظهر الى يمين حلالة الملك معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وبعض كبار حجاج شمال أفريقيا وكان الطرابلسى بك والى يساره سعادة وزير العراق المفوض فى الحجاز وعوض البحراوى بك وزير مصر المفوض ..

« الشيوخ » عبد العزيز فى العرض العسكرى بمكة

يسمى حلالة الملك عبد العزيز ، أو « الشيوخ » كما يطلقون على حلالته فى المملكة العربية السعودية ، فرصة موسم الحج فى كل عام ، فيأمر بعرض عسكرى كبير يشترك فيه الجنود السعوديون ، الحديث والقديم . ويدعى لشهوده كبار الحجاج . ويشرف حلالته بنفسه على العرض ويصدر مختلف الأوامر الى القواد [تصوير الأستاذ عبد اللطيف أبو الهيجا]



فريق من أصحاب السمو الأمراء أنجال حلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وقد ارتدوا ملابس الجيش العربى القديم ، وهم واقفون يشهدون العرض العسكرى

العدد ١١٠٩ ــ الجمعة ١١ يناير ١٩٤٦ ــ ٧ صفر ١٣٦٥ ــ الثمن ٢٠ مليما فى القطر المصرى والسودان

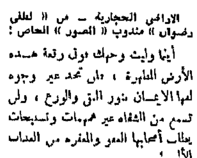
المصوّر
العدد ١١٠٩
١٩٤٦/١/١١م

المصور



المصور في الطريق إلى جبل عرفات

الحجاج يذبحون مليونا ونصف رأس من الغنم



الاراضي الحجازية — من « لطفي رضوان » مندوب « المصور » الخاص :

أينما وليت وجهك فوق رقعة هذه الأرض الطاهرة ، فلن تجد غير وجوه لفها الايمان بنور الحق والورع ، ولن تسمع من الشفاه غير همهمات وتسبيحات يطلب أصحابها العفو والمغفرة من العذاب الأليم !

أكثر من مائتي ألف حاج ، لهم سحنات مختلفة ، ولهجات متباينة ، وسمات متضاربة ومع ذلك تراهم جميعاً يلتقون عند قول : « لا إله الا الله » ويسيرون تحت لواء الاسلام !

وبين هؤلاء الذين حملتهم البواخر والطائرات ، ثلاثون ألف حاج مصري وبينهم أيضا أكثر من عشرة آلاف مسلم من أبناء اليمن ومراكش وليبيا والهند وتونس ، تسللوا الى الأراضي الحجازية بدون جوازات سفر ، وقد جاءوا من بلادهم البعيدة سيراً على الأقدام رغبة في أداء الفريضة الخامسة ، فريضة الحج ، وكانوا يؤملون الافلات من أعين البوليس ورجال الجوازات ، ولكن هؤلاء استطاعوا الاهتداء اليهم ، والقاء القبض عليهم !

ومن هؤلاء أن الحكومة السعودية ستعاقبهم بما هو متبع في مثل هذه الأحوال ولكن الذي حدث أدهش هؤلاء الحجاج .. فعندما بلغ أمرهم أسماع ولي عهد المملكة ، الأمير سعود بن عبدالعزيز رفع أمرهم الى جلالة والده ، فأمر « طويل العمر » بأن تتولى الحكومة السعودية رعاية هؤلاء الشاردين في سبيل الله ، والترفق في معاملتهم ، وتقديم الطعام واللباس لهم ، واستضافتهم على حساب جلالته طوال مدة الحج ..

ونفذت أوامر الملك في الحال ..

منشورات صحية بمختلف اللغات!

واستقبل الأمير سعود البعثة الطبية المصرية التي جاءت لاسعاف الحجاج المسلمين أثناء موسم الحج ، وأخذ يناقشها فيما يجب نشره على الحجاج من طرق الوقاية من الأمراض والأخطار الصحية التي قد يتعرضون لها ، ثم أمر بأن تتولى الحكومة طبع منشورات ونشرات صحية يشار فيها الى ما يجب على الحجاج اتباعه خلال مناسك الحج ، حتى لا يتعرض أحدهم لضربة الشمس ، كما أمر أن تطبع هذه المنشورات بمختلف اللغات التي يتكلمها الحجاج ، وتوزع عليهم قبل خروجهم الى « عرفات ».

وأمر الأمير أيضاً بأن يقوم الأطباء بالقاء الخطب والاحاديث الصحية بعد كل حديث من الأحاديث الدينية التي تلي بعد الصلوات الخمس ، حتى يتمكن الحجاج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة على ما تتضمنه النشرات الصحية من إرشادات

ألف صندوق للشكاوى .

ولا تكاد تسير خطوة واحدة في شوارع « جدة » أو « مكة » أو « المدينة » ، حتى تجد صندوقا خصصته الحكومة السعودية لتلقي الشكاوى ، حتى بلغ عددها ألف صندوق ، تتولى فحصها لجنة مكونة من كبار رجال الحكومة السعودية ، وتقوم بالتحقيق في كل شكوى بمجرد الوقوف على ما فيها .

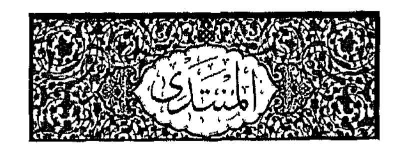
الجنيه المصري يرتفع

ولقد اهتمت الحكومة السعودية بما نشرته إحدى الصحف المصرية من أن سعر الجنيه المصري قد هبط الى ستة ريالات سعودية ، وأصدرت تعليمات مشددة الى مراقبة النقد الأجنبي للمحافظة



الامير سعود يهبط من الطائرة التي حملته الى البقعة الطاهرة ليؤدي فريضة الحج

المصوّر
العدد ١٤٥٥
١٩٥٢/٨/٢٩م



مشاهدات في الحج

ذكرى وعبرة

للحاج علي الدجاني

النهضة الشاملة

في المملكة العربية السعودية

. تحدثت فى عدد مضى من المجلة عن مناسك الحج وما يؤديه الحجاج من الشعائر فى اثناء قيامهم برحلتهم المباركة الى الربوع الميمونة المقدسة. حدثت القراء عما رأيته من الروائع وما شاهدته من المشاهدين من آيات بالعبات ومواعظ خالدات ، ورويت لهم ما لمسته من مظاهر الالفة والاخوة بين الحجاج على اختلاف اجناسهم والسنتهم وكيف وحد الرحمن بين قلوبهم بما هداهم اليه من التقوى والايمان. ولقد تحدثت أيضا عن حالة الامن التى تظلل الديار المقدسة وما يجنيه الحجاج من فوائد ومزايا.



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أثناء حفلة الاستعراض الذى أقيم فى مكة
وقد وقف الى يمينه مشعل باشا الفايز

ومهما يكن من أمر هذين العاملين أو غيرهما فان النهضة فى الحجاز تصطبغ بصبغة اسلامية بادية المظهر ، بارزة الاثر ، وكذلك الحياة فانها عربية محضة ، فيشعر زائر البلاد أنه فى محيط عربى مائة فى المائة.

ولا ريب أن اداء الفرض الدينى ، هو الصفة الغالبة فى تلك الديار ، وان عظمة الاراضى المقدسة هى التى تستولى على الاذهان ، غير أنه لا بد وأن يلتفت الانسان يمنة ويسرة لكى يتبين مبلغ ما أصابته هذه البلاد من حضارة وما يرجى لها من مستقبل زاهر ، وتقدم باهر ، يفتخر به العرب والمسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ويرون فيه خير حافز لبعث ماض مجيد وتثبيت مستقبل تليد.

وعوامل النهضة فى المملكة العربية السعودية تتأثر الى حد بعيد بشخصية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فهو عامل مصلح يحب الاصلاح ، وملك عالم يحب العلم ، فضلا عن أنه يتمتع باحترام السكان على اختلاف درجاتهم وتباين صفاتهم من بدو وحضر ، ولست اشك فى أن هذا العامل جوهرى فى تثبيت النهضة فى اى بلد من البلاد. وثمة عامل آخر هو امتزاج سكان الجزيرة بالوافدين عليهم من الحجاج من الاقطار الاسلامية والعربية ومنهم من يفد من بلاد أخرى اجنبية فامتزاج هؤلاء بأولئك لا بد وأن يؤول الى نتيجة ملموسة.

فاللغة عربية ، والادارة عربية ، والزى عربى ، والكلام عربى ، بل حاتمى... فما احسن هذه المزايا والصفات حين تضاف اليها أسباب التقدم والعمران.

ومظاهر النهضة فى المملكة العربية السعودية تتمثل فى نواح متعددة. فمن الناحية الصحية توجد فى المملكة ادارة للصحة العامة ، يرأسها طبيب ماهر ويساعده كثيرون من الاطباء فى أعمال المعالجة والادارة ، ويذهب هؤلاء الاطباء الى اقصى حدود المملكة لمعالجة المرضى ، ومقاومة الاوبئة والامراض السارية ان وجدت او علم بأمرها

وتعطى الادوية مجانا ، ومستشفى الحكومة فى مكة مجهز بأحدث الآلات والادوات ، وفيه أمكنة كثيرة لعدد كبير من المرضى... ويبلغ الاستعداد الصحى أقصاه فى أيام الحج عندما يكثر عدد الوافدين على مكة ، وتتطلب الضرورة اعتناء تاما بهم ، لا سيما وأن بينهم اشخاصا كثيرين من العجزة والمتقدمين فى السن. وفى ايام عرفات ومنى تقيم دائرة الصحة مراكز للاسعاف على طول الطريق بين مكة وهذه المناسك وفى جميع الامكنة الاخرى التى

يتبع



بقية المنشور في الصفحة السابقة



مدخل القصر الملكى فى مكة المكرمة

يقيم فيها الحجاج. والمرضى يعالجون مجانا وتقدم الادوية على نفقة الحكومه ، وهذا بلا ريب مجهود عظيم حرى بالذكر ، جدير بالشكر ... والى التدبيرات الصحية التى تتخذ فى الموسم يعود الفضل فى منع انتشار الامراض بين الحجاج ، واستمرارهم فى التمتع بصحة جيدة ، وهذه مأثرة تذكر بالخير والثناء.

ويجدر بنا أن نشيد بأعمال البعثة الطبية المصرية ، وما تقدمه من الخدمات للحجاج فى مكة والمدينة. وتضم هذه البعثة فئة من خيرة اطباء مصر الناهضة ، ومن رجالاتها المشهورين بدماثة الخلق ، وحسن السيرة. وقد رأس البعثة الطبية المصرية فى هذا العام الدكتور عيسى حمدى المازنى وكيل وزير الصحة فى مصر وساعده لفيف من الاطباء قدموا للحجاج من المساعدات القيمة والخدمات الانسانية ما أبهج الالسنة بالدعاء لهم والثناء عليهم...

اما الظاهرة الثانية فى النهضة السعودية ، فهى انتشار العلم واتساع افقه ، وبناء المدارس ، وارسال البعثات وزيادة عدد الطلبة. وقد رأى جلالة الملك بثاقب بصره ما للعلم من اهمية كبرى فى حفظ التراث الاسلامي الخالد ورفع شان المملكة العربية وتعزيز مجدها ، فأمر بافتتاح المدارس فى انحاء المملكة المختلفة ، وتوسيع ما كان قائما بها.

وقد توج هذا المجهود العلمى بانشاء دار للبعثات فى مكه المكرمه وذلك لتحضير طلابها لتلقى العلوم العليا فى الجامعات ، والتخصص فى المهن والعلوم المختلفة مثل الطب والهندسه والصيدليه والتعليم وغيرها.



تمريض الاولاد فى دار الايتام بمكة

وتؤازر رجال المعارف نخبة من الاساتذة المصريين المتخصصين فى تدريس العلوم المختلفة.

ولقد اتيحت لى زيارة هذا المعهد ، فوجدته حديثا برنامجه واعماله ، ورأيت الطلاب مجدين فى الدرس ، مكبين على التحصيل ، واساتذتهم ، وهم صفوة من رجال التعليم ، لا يدخرون وسعا فى سبيل تلقينهم العلم والمعرفه.

وللمملكة العربية السعوديه الآن حوالى مائة طالب يتلقون العلم فى دور العلم المختلفه فى مصر وغيرها. ومدير دائرة المعارف هو الشيخ طاهر الدباغ ، ويرأس معهد البعثات الاستاذ احمد العربى. ويعزز جهود دائرة المعارف لجنة اهلية لترقية العلوم ، يرأسها الثرى المعروف الشيخ محمد زينل مؤسس مدارس الفلاح المشهورة فى مكة وجدة وغيرهما.



اولاد دار الايتام فى مكة أثناء الالعاب الرياضيه

وفى المملكه مؤسسات ومنشآت للخدمة الاجتماعية منها دار الايتام والصنائع فى مكة. وهى دار حديثة البناء والاثاث تعنى بالاولاد الذين حرموا نعمة الابوه ، واعطت بهم اسباب المعيشة ، فتعلمهم القراءة والكتابه والحساب وتلقنهم مهنة من المهن الشريفة التى يستطيعون بواسطتها اكتساب أود معيشتهم ولهذه الدار فضلان

اولهما... تجديد هؤلاء الاولاد واعدادهم لمستقبل صالح وثانيهما... تشجيع بعض الصناعات الضرورية للبلاد مثل صناعة الجلد والنجارة والاحذيه وغيرها.

ويرأس الدار مهدى بك المصلح مدير الامن العام ، وتتجه النية الآن الى انشاء دار للبنات فى مكة للاعتناء بهن ورعاية مستقبلهن.

لا يستطيع الانسان أن يلم فى سطور بجميع ما يشاهده ويلمسه فى المملكة العربية السعودية من مآثر دينيه ومفاخر دنيوية ، ولا يوجد بين المسلمين والعرب احد الا ويرجو أن يرى هذه النهضة شاملة تهيئ البلاد لبعث نور الحضاره كما بعثت نور الحق ، على اسس العلم المتينه والاخلاق القويمة.

وصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورجاله الكرام لا يدخرون وسعا فى سبيل رفع شأن المملكة واعلاء كلمتها وجمع مجد ماضيها الى مجد مستقبلها والله ولى التوفيق.

المنتدى
العدد ١٢
١٩٤٤/٣/١م

مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات

حديث مع رئيس الوفد الحجازى

أن استتب الأمر لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الاقطار الحجارية أحد جلالته يوطد العلائق الودية بينه وبين الملوك والحكومات . وقد حصر الى بلاده في الايام الماضية وفد من جلالة ملك ايران حاملاً كتاباً يتضمن أرق عبارات الصداقة التي يرجو أن تتبادلها الحكومتان ، فقبله جلالة ملك الحجاز ، وأكرم مثوى الوفد الايراني حتى رجع الى بلاده

وقد رأى جلالته عملا بقواعد الصداقة والمجاملة أن يرسل الى جلالة ملك ايران وفداً من عنده يحمل اليه كتاباً ودياً رداً على كتابه السابق ، وجعل على رأس هذا الوفد سيادة الشيخ عبد الله الفضل الرئيس الثاني لمجلس الشورى . وقد مرّ في طريقه الى ايران بالقاهرة فانتهزنا الفرصة لمحادثته في دار الوكالة العربية . وبعد أن بين مهمة الوفد الودية التي قام لأجلها الى ايران ، سألناه عن الانظمة الحكومية التي تتبعها مملكة نجد والحجاز ، فقال :

« تنقسم الانظمة الحكومية في نجد والحجاز الى ادارية ودينية وكلتاهما تسير حسب الشريعة الاسلامية ، فالانظمة الادارية تتعلق بالجيش والشرطة وما اليهما . ورئيس الشرطة عندنا يسمى المدير ، وتحت يده ضباط يسمون المفوضين . والمفوض درجتان : مفوض أول وهو مايعادل عندكم الملازم الاول ، ومفوض ثان وهو مايعادل الملازم الثاني

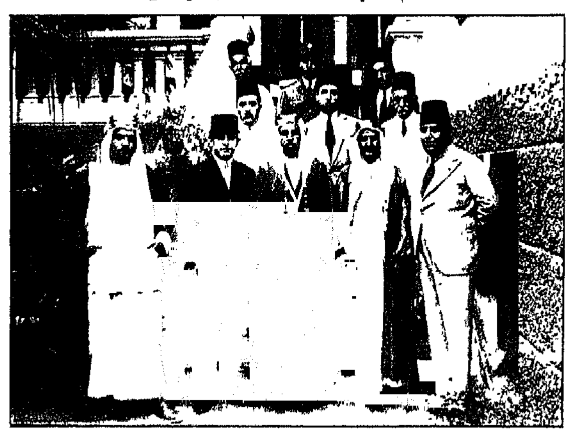
«أما الأنظمة الدينية فتتعلق بالمحاكم وهي تنقسم الى شرعية وجنائية . والشرعية تفصل في جميع الدعاوي ما عدا ما يتعلق بالجنايه ، فانها تفصل فيها المحاكم الجنائية . وبجانب كل محكمة شرعية محكمة جنائية . وكلتاهما لا تكونان إلا في المدن كجدة والطائف . أما مكة فبها المحكمة الشرعية الكبرى ، والمحكمة الجنائية الكبرى كما بها هيئة قضائية تسمى « هيئة مراقبة الشرع » ومهمتها النظر في القضايا التي ترفع اليها بعد فصل إحدى المحكمتين الكبريين . وهي بمثابة محكمة الاستئناف بمصر »

فقلنا لسيادته : « وما هي الطريقة التي تتبعونها في تربية النشء عندكم ؟ »

فقال : « أول ما يتعلم الصبي عندنا القرآن الكريم ، ثم الصلاة وأمور دينه ودنياه وطريقتنا في ذلك هي طريقة السلف الصالح المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وعندنا عدة مدارس تدرس بين موادها اللغة الاجنبية ، وعدة معاهد دينية منها المعهد السعودي الذي فتحه جلالة ملك الحجاز في شارع الجياد وما زال يصرف عليه جلالته من جيبه الخاص . وفي هذا المعهد يأكل الطالب ويشرب ويكسي وينام بلا أجر

« وجميع المعاهد والمدارس تابعة لأدارة خاصة تسمى « ادارة المعارف » وهي تقابل وزارة المعارف في مصر ، كما عندنا غيرها من الادارات كأدارة الاوقاف ، وادارة الخارجية ، وادارة البلدية ، وقد

(البقية على صفحة ٤١)



الوفد النجدي الحجازي على باب دار المفوضية الايرانية ويرى بينهم حسن خان بزنجه القائم بأعمال المفوضية الايرانية في مصر والى جانبه الشيخ عبد الله الفضل رئيس الوفد الحجازي وصاحب هذا الحديث

كل شيء والعالم
العدد ١٩٥
١٩٢٩/٨/٤م

كل شيء والعالم

مع قنصل مصر فى الحجاز

الدكتور حسن بك الاشمونى يحدثنا عن نهضة الحجاز

وعلاقة مصر الوثيقة بها

الدكتور حسن بك الاشموني قنصل مصر في الحجاز من صفوة الطبقة المثقفة الراقية. وقد اختير قنصلا لمصر في اليونان فمكث بين بيريه وأثينا سنتين، ثم عينته الحكومة المصرية قنصلا لمصر في جدة سنة ١٩٢٨، فمكث بها عاملا على توثيق العلاقات بين مصر والحجاز. وقد عاد أخيراً الى مصر مزوداً بخطاب من جلالة الملك ابن سعود الى جلالة ملك مصر، يتضمن تحيات جلالته الودية، وتمنياته القلبية لاستئناف العلاقات بين البلادين. وقد انتهزنا فرصة مقامه بيننا ورغبنا اليه في التحدث معنا عن بعض الشئون الاجتماعية الخاصة ببلاد الحجاز فأجابنا قائلا:

« مضى علي في الحجاز عامان منذ عينت في هذه البلاد قنصلا لمصر، ولا أخفي عليك أنني طربت يوم دخلت أرض تلك البلاد لأني شعرت منذ اليوم الأول اني بين قوم يحبون مصر، ويذكرونها دائما باعتبارها زعيمة الشرق العربي واماما له وكعبة للعلوم والمعارف

« وقد لقيت من عطف جلالة الملك ابن السعود وحكومته واهتمامهم بكل ما يتعلق بمصر والمصريين ما يدل على الرغبة الوطيدة في استمرار العلاقات الطيبة بين مصر والحجاز واستئناف المصالح المشتركة بين الفريقين

وقد تشرفت بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود فلقيت من حسن [illegible] ما [illegible] لساني بالثناء، وطالما سمعت من جلالته [illegible] مسطابا على حضرة صاحب الجلالة ملك مصر وعلى حكومته وشعبه »

الاخلاق

فقلت لعزته: « وهل تسمح بذكر شيء عن أخلاق اهل الحجاز وعاداتهم ؟ »



جلالة الملك ابن السعود

فقال: « ان اخلاق اهل الحجاز تختلف باختلاف البيئة والوسط. ولو انها في مجموعها ترجع الى عادات قومية يظهر فيها بعض التباين نظراً لتعدد الاجناس التي اختلطت بأهالي البلاد بسبب موسم الحج السنوي، وما يستلزمه من دخول عناصر متباينة من الهند والصين والصومال والمغرب ومصر والشام والعراق وغيرها. وما يؤدي به هذا الاختلاط بتلك الاجناس من التأثر بأخلاقها وعاداتها

« ومما يشاهد جلياً في تلك البلاد أن الحجازيين يألفون العادات والمصطلحات المصرية اكثر من غيرها. ولم تتمكن أي قوة اجتماعية أخرى من تحويلهم عن تلك الميول المتعلقة بنفوسهم

« ومن أظهر الأمور التي يراها الانسان عند الحجازيين أنهم يبنون آمالهم على التجارة دون غيرها، فهم ينتظرون بصبر نافد موسم الحج لتوزيع تجارتهم فيه، وليس هناك اتجاه نحو الصناعة والتجارة الا في دائرة محدودة، ويقنع السكان بما يربحون في موسم الحج »

التعليم

قلت: « وما هي حالة التعليم في هذه البلاد ؟ »

فقال: « الحجازيون أكثر الشرقيين اختلافاً الى مدارس مصر للجوار والصلات المدة التي تربط تلك البلاد بمصر. ولقد أخذ التعليم في الحجاز يتقدم تقدما محسوسا بفضل ما يبديه جلالة الملك ابن السعود من الاهتمام بشأنه. ولست أبالغ إذا قلت أني أشاهد فرقاً واضحا في هذه السنة عن السنة التي تقدمتها. ويعزى سبب ذلك الى البعثة الحجازية التي تدرس في مصر الآن. فقد كان من نتائجها أن شجعت الكثيرين من الحجازيين على المجيء الى مصر والانتظام في سلك مدارسها. وأنه على الرغم مما يبدو على أخلاق القوم من الرغبة في الاكتفاء بالتعليم الابتدائي فان العصر الحالي أثبت ان هناك نهضة مباركة سوف تؤتي ثمارها بفضل عناية القائمين بالامر في حكومة الحجاز »

النقد الحجازي

وقد استطرد بنا الكلام الى النقد الحجازي فقال عزته.

كل شيء والعالم
العدد ٢٦٧
٢٠/١٢/١٩٣٠م

مرضى الحجاز يعالجون مجاناً

حديث مع طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

مر بمصر في طريقه الى تركيا حضرة الدكتور الفاضل رجب فردي طبيب سمو الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية ، ونائب جلالة ملك الحجاز . وقد انتهزنا فرصة وجوده بيننا وتحدثنا مع حضرته عن الشئون الصحية ببلاد الحجاز، فوقفنا منه على هذه المعلومات القيمة التي تتعلق باهتمام حكومة جلالة الملك ابن سعود بنشر الوسائل الصحية في ارجاء القطر الحجازي الذي يفد عليه آلاف المسلمين من جميع الاقطار في كل عام

الدكتور رجب فردي طبيب سمو الامير سعود من خيرة الاطباء المختصين بالامراض الصدرية . وهو تركي الاصل . وكان قبل الحرب الكبرى موظفاً بالحكومة التركية وفي أثناء الحرب التحق بالسفارة التركية في سويسرا ثم لما وقع بينه وبين الاتحاديين خلاف في وجهة النظر السياسية بعد الهدنة اعتزل وظائف الحكومة التركية واصبح مستقلا في شئونه العملية . ولما انتقل الى دمشق عرفه الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية فاختاره طبيباً له ، كما اختارته شركة الترامواي طبيباً لها ايضاً ، فمكث بدمشق حتى اعتزل احمد نامي بك منصب الرئاسة ثم انتقل الى عاصمة الحجاز وكان وقتئذ الامير سعود ولي عهد المملكة الحجازية مريضاً فاستدعى الدكتور رجب لمعالجته ، فمكف بنشاطه وحسن درايته على معالجة سمو الامير حتى شفاه الله من مرضه . وعلى اثر هذا الشفاء رغب سمو الامير ان يبقى الدكتور بالبلاد الحجازية ، وان يختاره طبيباً خاصاً لسموه ، فلبى هذه الرغبة ، ومكث منذ سنة ونصف تقريباً بالقطر الحجازي ، وقد احاط بشئونه الصحية ، وبما تبذله حكومة الملك ابن سعود من عناية واهتمام في هذا السبيل

وقد روى لنا الدكتور رجب ان حكومة جلالة الملك ابن سعود وجهت عنايتها بنوع خاص الى كل ما فيه تقدم البلاد الحجازية ورفاهية الاهالي . وفي مقدمة ما عنيت به الشئون الصحية . وقد كانت هذه الشئون منوطة بمستشفى متروك من عهد قديم لم تمتد اليه ايدي الاصلاح والتجديد منذ زمن طويل . ولكن لما استولى جلالة الملك ابن سعود على العاصمة الحجازية كلف الدكتور محمود بك حمدي باصلاح هذا المستشفى وتجديده ، وتنظيم ادارة صحية بمكة على الطريقة الحديثة. فقام الدكتور حمدي بك منذ ذلك الحين بادخال النظم الصحية الجديدة ببلاد الحجاز ، واوجد ادارة منظمة تدعى «الصحيه» واقترح على الحكومة أن تنشىء عدة مستشفيات ومستوصفات في مكة والمدينة وجدة وبعض الجهات الرئيسية الاخرى . فسارعت الحكومة الى الاخذ بهذا الاقتراح واصبح بالحجاز الآن مستشفى في مكة ومستشفى في المدينة ، وآخر في جدة . وانشأت الحكومة مستشفى للامراض المعدية ، ومستوصفات في ينبع وقنفدة ، والحسا ، والرياض

ولكل من هذه المستشفيات والمستوصفات عيادات صباحية ومسائية يفد عليها المرضى من الرجال والنساء والاطفال للكشف والمعالجة مجاناً . ومما يجدر ذكره ان الحكومة الحجازية قد رغبت أن تكون عوناً للاهالي على الاهتمام بصحتهم ، فقررت ان تكون المعالجة للاغنياء والفقراء مجاناً ، وتبرعت بصرف الادوية مجاناً لكل مريض يرسل «روشتة» الطبيب

وإذا استدعى احد المرضى إلى منزله طبيباً من اطباء «الصحية» قام بمهمته دون أن يتقاضى أجراً على عمله . أما اذا كان المريض غنياً فعليه ان يدفع للطبيب ما يسمى «القدمية» ، وهي خمسة ريالات سعودية فقط ، وله ان يأخذ من مستشفى الحكومة كل ما يحتاج اليه من الادوية مجاناً بناء على اذن الطبيب

هذا فيما عدا حالات الاسعاف ، فان واجب طبيب الحكومة ان يذهب في هذه الحالات مجاناً لكل من يستدعيه سواء أكان غنياً ام فقيراً وهذا النظام من المحاسن النادرة التي لا توجد في غير بلاد الحجاز

ونظام المستشفيات الحجازية وجميع اعمالها وادارتها على الطرق الحديثة ، فهي لا تختلف في ذلك عن غيرها من مستشفيات مصر وسوريا وما اليها . ويوجد بهذه المستشفيات نحو عشرين طبيباً منهم طبيب خاص بمعالجة الاسنان ، عدا قابلتين تختصان باسعاف الحوامل ومعالجتهن عند الاقتضاء



الدكتور رجب فردي طبيب نائب جلالة ملك الحجاز

كل شيء والعالم
العدد ٢٩٨
١٩٣١/٧/٢٥م

المصور

على هامش موسم الحج :
رأيت .. في الأقطار السعودية!

احتفل في الاسبوع الماضي بعودة المحمل ، بعد ان انتهى موسم الحج ، وعاد الحجيج الى أوطانهم .. ولهذه المناسبة ننشر بعض ما وقف عليه احد مندوبي « المصور » ، في رحلته الى الاقطار السعوديه ، من طرائف ومشاهدات

اهم ما يلاحظه زائر الجزيرة العربيه السعوديه ، ان الملك عبد العزيز ال سعود قد ساهم في حل مشكله اللاجئين الى بلاده من عرب فلسطين مساهمه عملية ، فامر الشركات الاجنبيه التي تعمل في استغلال موارد تلك البلاد ، بان تستخدم الصالحين من اللاجئين في وظائفها واعمالها ، وان تسوى بينهم في المعاملة وبين السعوديين اهل البلاد ...

ولم يقتصر جلالته على هذا الاجراء ، بل لقد منح كل لاجئ الحق في ان يستحضر معه خمسة من أفراد اسرته ، وامر بان تكون حضورهم على نفقه الحكومه السعوديه ، وان يمنحوا جميعا قسطا من رواتبهم مقدما ليستعينوا بها على ترتيب امور معاشهم

ولقد حدث ان ارسل احد اللاجئين العرب من فلسطين الى جلالته يشكو الفقر والجوع وسوء الحال ، فسرعان ما امر باحضاره واسرته على متن طائرة خاصة ، فلما استقر الرجل واسرته في جدة اجرى عليه راتبا شهريا قدره خمسمائه ريال سعودي ، اى حوالى ٦٢ جنيها مصريا

امير .. وشاعر !

والامراء في المملكه العربيه السعوديه يشاركون في شئون الحكم ويتدربون على القيام بمهامه وتحمل مسئولياته ، وذلك بفضل السياسة التى رسمها لهم ونشأهم عليها الملك عبد العزيز ...

فنجد « الامير سعود » ولى العهد حاكما للرياض ونجد ، و «الامير فيصل» وزيرا للخارجيه وحاكما للحجاز ، و « الامير محمد » حاكما للمدينة المنورة ، و « الامير منصور » وزيرا للدفاع وكلهم في وظائفهم نواب عن الملك يحكمون باسمه ..

على ان مشاغل الحكم ومهامه ومسئولياته لم تصرف الامراء عن متابعه نشاطهم الأدبى ، فمنهم الشعراء والكتاب ، ومنهم من يهوى القراءة والكتابه والنظم .. وقد اتيح لمندوب المصور ان يقضى فترة في زيارة « الامير مساعد بن عبد العزيز » بقصره في الرياض ، واستمع اثناءها لقصائد عديدة نظمها الامير في فراغه . ومن هذه القصائد ما يغنيه سكان البادية ويترنمون به . واشهر هذه القصائد قصيدة يقول فيها الامير مساعد :—

ولى مقلة ما زارها النوم اشهرا
فان كان ذا عجبا فقومى اعجب !
لانى قد فارقت انسى وراحتى
وكيف ينام الليل قلب معذب !

ووراء الشعب ..!

واذا كان الامراء من آل البيت السعودى يتولون المناصب الكبيرة في الدولة ويصرفون شئونها ، فان هذا لا يمنع من ان يتولاها افرادا عاديون من الشعب نفسه . ومنصب الوزارة هناك من المناصب الكبيره التى يتطلع اليها كل من يريد ان يخدم بلاده ...

والاهالى هناك عندما يذكرون «الوزير» ينصرف ذهن السامع فورا الى « الشيخ عبد الله السليمان » وزير الماليه ؛ ويذكرون له طيب شمائله وروحه الديمقراطيه فهو على الرغم من كثرة مشاغله واهتمامه بتصريف الشئون الماليه للدولة ، يحرص دائما على ان يفتح ابوابه للجميع ويستمع لهم ، ويشاورهم فيما يعتزمه من مشروعات او ما يواجههم من مصاعب . فاذا ما ابديت له دهشتك من هذه الطريقه الديمقراطيه الفريدة قال لك .

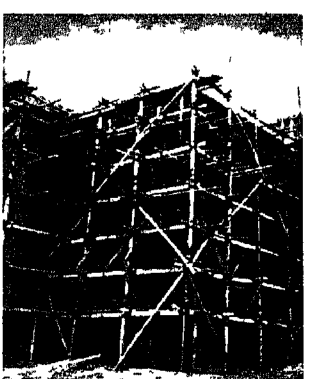
— انا اليوم وزير ، ويجوز ان هذا الذى يقابلنى اليوم يصير وزيرا في الغد ، ومن الجائز ايضا ان يكون رأيه خير من رأيى

ويعتبر « الشيخ عبد الله السليمان » من الشخصيات المعروفه في المجالات الدوليه وله اراء في النظم السياسيه والدوليه . وقد حدث مندوب « المصور » عن رأيه في نظام تعدد الاحزاب في البلاد العربية فقال ان هذا النظام له مساوئ عديدة . وضرب مثلا ببريطانيا فقال انها على الرغم من قدم النظام الديمقراطى فيها تأخذ بنظام الحزبين حزب الحكومه وحزب المعارضه .. واعرب عن اعجابه بما يسود تفكير الانجليز وسياستهم وهو ايثارهم لمصلحتهم على مصلحه غيرهم وقال ان هذا تفكير صحيح سليم ولا بد ان نتبعه مبدأ بانفسنا اولا

مصريون في الارض المقدسه

ولاشك ان من الاشياء التى تتبادر الى ذهن المصرى عندما يحل في ارض المملكه العربية السعوديه ، أن يتساءل عن مدى ما للمصريين من اثر في توطيد علائق الصداقه والود بين بلده وتلك المملكه

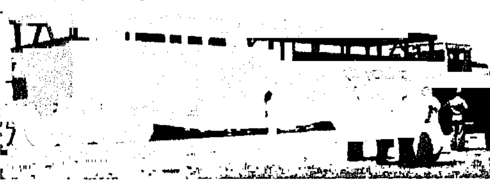
ومعظم افراد الجاليه المصريه من المدرسين الذين توفدهم الحكومه المصريه لمعاونه الحكومه السعوديه على النهوض



«قصر الزعفران» في مكة .. العمل فيه على قدم وساق



هذه هي « فيلا » الأمير عبد الله الفيصل في طريق مكة — جدة ...



مدت السكك الحديد في « الدمام » ، تجرى عليها قطر حديثه وهى تمر مرتفعة تسير بالديزل



بعض الاوباء في الحجاز .. قومى اوباء خالدا

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة

بالتعليم العام في الحجاز .. ويبلغ عدد هؤلاء المدرسين مائة او يزيد ...

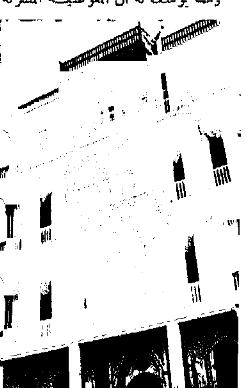
وهناك عدا هؤلاء بضعة مهندسين وبضعة خبراء وموظفين ، وعدد محدود من العمال اكثرهم من عمال البناء وهم جميعا يعملون في المشروعات العمرانية التي تهدف الى ترقية البلاد وتقدمها في المجالات الاقتصادية ، ويساهمون بجهودهم وخبرتهم في توجيه الاهالي هناك الى ما ينفعهم ويزيد مواردهم

ومن بين هؤلاء الخبراء المصريين الاستاذ حسين بدوي خريج كلية الزراعة الذي سافر الى المملكة العربية السعودية خبيرا منتدبا من وزارة الزراعة المصرية لاجراء بعض التجارب الزراعية ، فما لبث ان اكتشف وجود الماء على عمق ٤٠ قدم في منطقة تدعى « الدمام » فسرعان ما استغل اكتشافه في مساحات واسعة صالحة للزراعة ، وزرعها بكثير من النباتات والخضر والفاكهة حتى احالها الى رياض وحدائق ، وجعل منها حقولا خصبة

وقد استعان الاستاذ حسين بدوي على تحقيق هذه الاهداف باستحضار « الشتل » من وزارة الزراعة المصرية ، واخذ يدرب الاهالي هناك على زرعها واستكثارها ، ويقدم خبرته ومعلوماته لكل طالب .. ومما يعين الاهالي على استثمار الاراضي ان الحكومة السعودية تمنحها لهم بالمجان كي يستغلوها لمدة عشر سنوات ، يدفع المستغل خلالها عشر محصوله سنويا ، يرتفع بعد ذلك الى الربع

ومما يؤسف له ان المفوضية المصرية في جدة تستغل دارا عتيقة اشبه بدور العمد في الريف عندنا ، ولا تتفق بحال من الاحوال مع مركز مصر الممتاز ومكانتها العظيمة لدى اهل الحجاز .. ولقد شكا عبد الوهاب عزام بك الوزير المفوض السابق من ذلك الوضع ، حتى بح صوته من فرط مطالبته للحكومة المصرية بالعمل على انشاء دار للمفوضية المصرية تكون جديرة بمصر وبمكانتها الممتازة ، ولاسيما ان الارض اللازمة والتسهيلات المطلوبة كلها في حيز الامكان ...

ترى هل تسمع حكومتنا هذه الشكوى وتتلافى هذا النقص المعيب ؟



المفوضية المصرية في جدة .. هل يليق البناء بمركز مصر ؟!

اوربا .. في صحراء العرب !

اما الاجانب في المملكة العربية السعودية فمتعددة جنسياتهم ، ولكنهم مع ذلك لا يوجدون الا في جدة والظهران ، ولا يصرح لهم بدخول مكة او المدينة المنورة ..

ومعظم هؤلاء الاجانب امريكيون ممن يعملون في شركات استغلال آبار البترول وغيرها من الشركات

وفي جدة بقال يوناني واحد يدعى « بي » ، يقيم هناك منذ ثلاثين عاما ، ولا يبيع سوى الجبن والزيتون .



السيد رشيد عالي الكيلاني . يزور قصر جلالة الملك ابن السعود في الرياض . ويرى جالسا إلى اليمين وإلى جانبه السيد محمد بن الدعيثر كاتم سر الملك

وطبيعي انه لا يستطيع في معقل الاسلام وبلده الاول ان يبيع خمرا او يقرض بالربا . فذلك امر لا يمكن ان يحدث هناك كما يحدث في بلدان اخرى !

وفي جدة ايضا مهندس روسي ، « لا يعيق » . وهو خفيف الروح والظل كثير الدعابة ؛ حتى ليتندر الاهالي هناك بحوادثه ..

حدث مرة ان بدا بمعاونة عماله في حفر احدى الآبار ، ثم ربط نفسه بحبل وطلب من العمال ان ينزلوه كي يصل الى قاع البئر فيعاينه ويعرف مستوى الماء فيه فلما اتم عمله صاح بالعمال كي يرفعوه قائلا : « فوك .. فوك » ! فما زالوا به حتى وصل الى قاع البئر واوشك على الغرق ولم يكن احد يعرف انه يقصد بكلمته « فوق » لا « فك » !

العلم يغزو الصحراء

واهل الجزيرة العربية لا يزالون على البداوة والفطرة والاخلاق البدوية الاصيلة . فهم كرام يحسنون المعاشرة واللقاء والترحيب والضيافة .. وتقوم العلاقة بينهم على المحبة والمودة والتوقير والاجلال . والصغير منهم يجل الكبير ويحترمه ويستمع اليه ويسعى لارشاده .. ولكنهم أشد ما يكونون اعتزازا بقوميتهم وكرامتهم لا يقبلون الضيم او الاهانة ؛ ولهذا يحسب الاجانب لهم الف حساب

وبالرغم من ان الشركات الامريكية هناك تستغل آبار البترول فان الحكومة السعودية تحاول دائما ان تستغل ما يتجمع لديها من الضرائب المفروضة على تلك الشركات في تنفيذ مشروعات اصلاحية عديدة تهدف الى ترفيه البلاد وتقدمها .. واهم هذه المشروعات هنا مد خط حديدي يربط ما بين البحر الاحمر والخليج الفارسي والعراق واليمن عبر الجزيرة العربية . وقد بدات الحكومة السعودية تنفيذ هذا المشروع منذ عامين ورفضت أن تعهد بتنفيذه لاحدى الشركات الامريكية . وقد انتهى العمل في مد ثلث هذا الخط الحديدي ، وينتظرون ان ينتهي العمل فيه قريبا وسيتكلف حوالي ٤٨ مليون دولار

وتعمل الحكومة هناك على الاستعانة من الوسائل الحديثة لتيسير العمل والاتصال بين انحاء المملكة ، فهي تستخدم اللاسلكي والطائرات جنبا الى جنب مع التليفونات والقطارات

صوت المرأة

.. بلادك!

المرأة السعودية من خلال مشاهداتي :

انعام صغير



لا تذكر البلاد السعودية هـــذه الايام الا ويتبادر للذهن الزيت الذي يسيل من مرافئها متجهاً الى انحاء العالم كافـــة وقد بقي هذا الذهب الاسود كامناً تحت الارض الصحراوية الملتهبة مئات بل الوف السنين . وحين تفجرت ينابيعه واخرج النفط الدفين الى سطحها ففاض عليها ، اكتست البلاد كلها حلة قشيبة فيها الخصب وفيها كل معاني التقدم والحضارة العصرية . وكذلك سيكون مصير المرأة السعودية فهي وان لم تزل متحجبة محتبئة مقنّعة محبوسة في خدرها دونها حواجز منيعة ، فلا بد لهـذه الحجب ان تزول ولكوة النور ان تنفرج ولتلك الاصفاد ان تتحطم فتصل المرأة الى غايتها من الرقيّ والى هدفها من حياة التحرر والانطلاق .

والذي يزور المملكة العربية السعودية اليوم يلمس بوضوح الخطوات السريعة التي تخطوها البلاد وان كانت هده محصورة في مملكة الرجال الا ان هـذا الرجل الذي يرى امامه وحوله حسنات العيش المتحرر ولذة الحياة غير المقيدة . لا بد له ان يعي يوماً بان تقدمه ورقيه ناقصان طالما ان نصفه الافضل لا يشاركه هذا او ذاك .

ولئن اراد الانسان ان يحكم عـلى حالة المرأة السعودية بما يرى في الشوارع وخارج المنازل ، فانه يقرر حتماً اشياء واهية لا تستند الى اساس من الحقيقة اذ ان المرأة هناك لا تخرج من البيت الا نادراً ولو رأيتها خارجه فلن تستطيع ان ترى منها شيئاً : الحجاب الكثيف يغطيها من رأسها الى اخمص قدميها ، اما داخـــل بيتها وفي مملكتها فانها حرة تستقبل من تشاء من القريبات او الصديقات ولكنه محظور عليها مقابلة الرجال ولو كان من افراد العائلة . وتعيش اكثر النساء في محجوبة ضمن الحدود التي تفرضها طبيعة البلاد والعمل الذي يقوم بـه الزوج او الوالد . اما التعليم فهو محصور بالذكور دون الاناث وان كان هناك اليوم بعض الميل نحو تعليم الفتيات الصغيرات .

ولم تتسن لي فرصة مقابلة عدد من النساء المنتميات الى عامة الشعب الا قليلاً وذلك لان الجزء الشرقي من البـلاد السعودية حيث كنت ، مأهول اكثر مـــا يكون بالتجار وموظفي الشركات الاجنبية والوطنية كما ان اتصالنا بالاميركيين كان اكثر من الاتصال بالسعوديين هـذا ما عدا عائلة امير المنطقة او عائلات بعض المتنفذين . والصورة التي يأخذها الانسان عن هؤلاء اعادة لصور القصص العربية القديمة التي تترك للخيال مجالاً واسعاً للتحليق في اجوائه . واما الروح التي تستقبلك بها المرأة العربية البدوية او المتحضرة فهي روح إخاء وفية مخلصة ، محبة للضيف ومحترمة للغريب ، روح تتجلى فيها الشهامة العربية مع التواضع الاصيل والكرم الطبيعي خاصة اذا عرفن ان الدم العربي الذي يجري في دمائهن ، يجري كذلك في دمك .

اما الفكرة التي تجول في خاطر كل فتاة هناك ، ان كانت من الاميرات ام من العامة المتحضرة ام البدوية ، فليست سوى اتمام الرسالة الطبيعية لها وهي الزواج وتأسيس عائلة قلما تكون هي ربتها الوحيدة وتقبل ، ولو عـلى مضض ، زوجة ثانية او ثالثة لبعلها تشترط ان يكون لها مسكن خاص بها وان يكون

يتبع

صوت المرأة

بقية المنشور
في الصفحة
السابقة

المراة السعودية من خلال مشاهداتي

(تتمة المنشور)

زوجها لها اياماً خاصة في الاسبوع . وقد كنت مرة في زيارة لمزرعة خصبة وكأنها جنة تجري فيهـا المياه وسط الصحراء القاحـلة – استقبلتنا النساء واخذتني مع صديقتين اميركيتين الى حيث كنّ جالسات في ظلال الاشجار الوارفة بينما دخـل الرجال الى غرفة الاستقبال الخاصة بهم وهناك جلسنا في الفيء المستحب بعـد حرارة الشمس المحرقة ولو كان الوقت عند الغروب . وبعـد شرب القهوة والشاي واكل البسكوت والحلوى ، كانت الزوجة وامها وجدتها تسالنناشتى الاسئلة وكنت اترجم للاميركيات وقد دارت اكثر تلك الاسئلة عن زوج كل منا وعدد الاولاد ؛ وحين سمعن الجواب بدت علائم الاستغراب تظهر على وجوههن حين علمنّ ان الآنسات الثـلاث الموجودات معهن غير متزوجات والمفهوم عندهن ان الفتاة للزواج ولو قبل بلوغ سن العشرين بكثير ، ثم اخذن بعدها يطلبن من الله ان يمن علينـا بازواج ممتازين يسعدوننا !!! ومن جميل العادات ان الزوجة وامها اصرّتا على ان نأخذ معنا ما تبقى في صحن البسكوت والحلوى وكدن يشعرن بغضاضة واهانة حين حاولت الآنستان الاميركيتان الاعتذار والشكر وهذه العادة تبين الكرم العربي الاصيل . والظاهر ان المرأة ان تزوجت من رجل ذي مركز مرموق ، تأتي امها واختها معها ومن كان في بيتها من افراد عائلتها قبل الزواج وكان هذا الزوج ليس المسؤول عن اعالة زوجته وحسب بل عن افراد عائلتها جميعهم فهم يصبحون حينئذ في حماه او تحت إمرته وسيطرته .

وقد برهن الرجل السعودي العاميّ عن ذكاء فطريّ وافر ومقدرة عـلى التعلم عظيمة فان الحكومة قد اصدرت قـانوناً جديداً تفرض فيه على الشركة استخدام السعوديين في المراكز التي يمكن الاعتماد عليهم فيها للاستغناء عن غير السعوديين الذين يملأونها وهذا يدل على ان استعداد العربي السعودي للتعلم عظيم فكم من رجل امّي اصبح يتكلم الانكليزية والعربية الفصحى ويقرأهما كما انـه صار من المقدرة والمعرفة للعمل في ادارة الماكينات والآلات المركبة او العمل في اشغال تتطلب مهارة فنيـة خاصة ؛ ولكل هـذه الامور رد فعل ملموس في حياة هؤلاء وفي عائلاتهم مما يبشر بمستقبل زاهر للمرأة السعودية التي لا بـد انها تشعر بالشوط الواسع الذي سبقتها في مضمارة اختها المرأة العربية في سائر الاقطار . واما اذ اختم هذا الحديث فاني استصرخ اخي السعودي ليترك للمرأة هناك مجالاً تظهر فيه للملأ انهـا تستطيع ان تجري معه في ميادين الادب والفن والاجتماع ، أفليست هي سليلة المرأة العربية التي ملأت اخبارها صفحات الكتب التاريخية وصحائف المجد الغابر ؟ أفليست هي كذلك شقيقة المرأة العربية المعاصرة التي رفعت لواء التقدم ، فجارت الرجل في اغلب الحقول ؟ فلننزع عنهـا هـذه الاصفاد فانها لن تلبث ان تلـج باب الوعي النيّر فتسبغ الخير على اهلها ووطنها .



البلاد السعودية في ٢٥ عاماً

بقلم حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين
السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية

لقد تطور هذا القسم من الجزيرة العربية في الخمسة والعشرين سنة الماضية تطوراً خطيراً في سائر مناحي الحياة. وخطت البلاد خطوات واسعة في سبيل الإصلاح، مما يدعو إلى الإعجاب. والفضل في ذلك يرجع إلى جلالة الملك عبد العزيز، الرجل العادل النافذ البصيرة، البعيد النظر، الساهر على سعادة شعبه ومصالح رعيته.

وإن أهم الصفحات التي تلفت نظر الباحث فيما حدث في المملكة العربية السعودية من تبدل وتطور محسوس يمكن وضعها ضمن النقاط الأساسية الثلاث الآتية:

(الأول) الاستقرار السياسي الذي أنشأه جلالة الملك عبد العزيز بعد كفاح وجهاد طويلين، قضى في خلالهما على العصبيات القبائلية والإقليمية، ووحد أجزاء البلاد، وضم بعض أطرافها إلى بعض، حتى تكونت هذه المملكة الواسعة الأرجاء.

(الثاني) الاستقرار الاجتماعي والعمراني، وقد أقامه جلالة الملك عبد العزيز على أساس تحضير البادية وإسكان ما استطاع إسكانه منها في القرى والهجر، ومنع الغزو بين القبائل، وإحلال الإخاء والسلام والأمن بين الجميع بشكل لم يسبق له مثيل من قبل في الجزيرة إلا في العهد السعودي الأول.

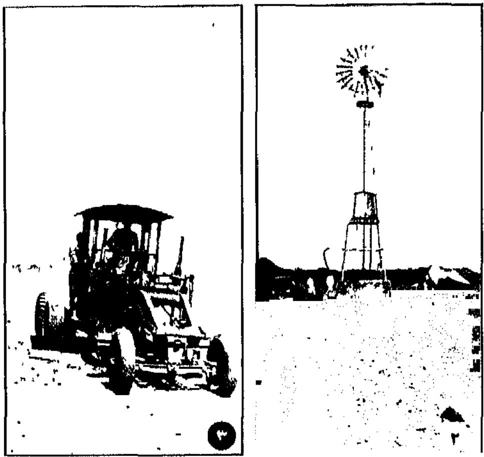
(الثالث) الشروع في الأعمال الإصلاحية والمشاريع العامة بإدخال وسائل النقل الحديثة واستعمال أحدث الآلات في الزراعة والمواصلات، وفي استغلال خيرات البلاد لما فيها خير أهلها ورفاههم.

والحق أننا إذا ألقينا نظرة عامة على ما كانت عليه حال البلاد منذ خمس وعشرين سنة، وما خطته خلال هذه المدة من خطوات واسعة في سبيل الاستقرار والتقدم والعمران، لقدرنا العمل الجليل الذي تم في ظروف وأحوال ينوء تحتها أقدر الرجال وأشجعهم.

كانت البلاد إذ ذاك مفككة الأوصال لا يربط جانبيها من وسائل النقل وأسباب المواصلات إلا الجمل، إذ لم تكن السيارة قد دخلت إليها بعد، كما أنه لم يكن أحد يحلم بأنه سيصبح في الإمكان التنقل والتجوال في مجاهلها وفيافيها بأحدث وسائل النقل العصرية.

لا شك أن العامل الرئيسي في كل ما تم يعود إلى الأمن العام الشامل الذي استتب في البلاد على يدي حضرة صاحب الجلالة الملك، فهو أساس العمران، وعليه المعول في إنشاء أي نظام سياسي أو اجتماعي ثابت، لما أمكن







١ — بعض عمال التعدين داخل منجم ذهب بالبلاد السعودية، وتراهم هنا يجمعون أحجار الخام ويضعونها في (ملاءة) بيضاء. ٢ — مسألة الماء من أهم المسائل في البلاد السعودية. وترى هنا مضخة هواء أثناء عملها. ٣ عامل من عمال تنسيق الطرق وتبسيطها أثناء قيامه بعمله في إحدى الطرق. ٤ طريق جديد بالبلاد السعودية مشيد على طول واد. وقد استعرنا هذه الصور من شركة تعدين الذهب العربية السعودية

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

إقامة شبكة المواصلات الطويلة بالسيارات التي ربطت أجزاء المملكة المترامية الأطراف، ولا تم للزارع أن يزرع أرضه ويسيطر عليها براحة واطمئنان، ولا رغب الناس في تشييد العمارات وإقامة الأبنية والاشتغال بالتجارة أو الزراعة

وتحتل السيارة المكان الثاني في تطور المملكة وتقدمها. غير أن هذا التطور الناشط قد طرأ عليه بعض الوهن لسوء الحظ منذ قيام الحرب الطاحنة الحالية، وتوقف جلب السيارات وأدواتها، فظهر عجز القليل الصالح مما هو موجود في البلاد، وهو غير كاف لضمان اطراد التقدم وتأمين احتياجات البلاد الآخذة في النمو، والتي كان معولا عليها قبل الحرب وهذا مؤقت، فإن الحرب ستنتهي قريبا فتعود الحياة إلى مجاريها الطبيعية، وعندئذ ستستأنف البلاد خطواتها الواسعة في هذا المضمار.

وأدخلت المواصلات اللاسلكية إلى البلاد على مقياس واسع، وربطت أجزاء المملكة البعيدة الشاسعة بعضها إلى بعض بشبكة من المراكز اللاسلكية المنتشرة في كل مكان. وفي هذه المناسبة أن نورد نكتة طريفة سمعناها عن بعض أهل البادية عن صرامة جلالة الملك عبد العزيز في حفظ النظام وأخذه على يد المجرمين لا يعرف في ذلك هوادة — إنهم يقولون: «أين السبيل وأين المفر، ما دام ابن سعود عينه في السما رقيبه وعلى الأرض عريبه.» ويقصدون بذلك أن سبل الفرار مسدودة أمام المجرم بسبب وجود شبكة المواصلات اللاسلكية حيث ترسل الأخبار فتعمم الدوريات المجرم الفار أيا كان، وأما العربيه فهم قصاصو الأثر بسليقتهم مرة، وهم يضاهون بحذقهم أدهى رجال البوليس في العواصم الأوروبية.)

ومع أنه لا توجد مراكز إذاعة رسمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن مستمعي الإذاعات يبلغون عددا كبيرا، وجل اعتماد المستمعين وتعويلهم إنما هو على الإذاعة البريطانية في الأنباء العالمية.



كثر استخدام سيارات النقل الحديثة — كالمنشورة في هذه الصورة — بالبلاد العربية السعودية وقد أخذت صورة هذه السيارات عند وصولها إلى جدة



بناء حديث بمكة المكرمة، وهو ... أخذت هذه الصورة أخيرا وبعث بها إلينا أحد مراسلينا

وتستعمل الحكومة التلفون اللاسلكي في المراسلات الرسمية بين الرياض وعدد كبير من مدن الحجاز والملحقات، علاوة على المراسلات التلفونية العادية الموجودة في المدن نفسها، وفيما بين بعض المدن الحجازية والنجدية.

وهنالك تقدم محسوس في استعمال الآلات الحديثة في مختلف نواحي الحياة، لا سيما الآلات الكهربائية وآلات رفع المياه من الآبار لأعمال الري وحفر الآبار الأرتوازية وإن المرء ليعجب من التوسع الذي حصل في هذا المضمار حيث تستعمل المضخات الرافعة للماء في المناطق الزراعية مثل المدينة والرياض والقصيم والخرج والأحساء، وهذا بلا شك يبشر بمستقبل عظيم للزراعة في المملكة العربية السعودية.

أما في ميدان العلوم والمعارف، فقد خطت البلاد خطوات واسعة أيضا بالإكثار من عدد المدارس حتى في المناطق النائية في المملكة، كما أن الحكومة تعنى بإيفاد البعثات العلمية إلى مصر وغيرها.

ولقد أولت الحكومة عنايتها بالشؤون الصحية بشكل لم يعرف ولم يعهد من قبل في الجزيرة العربية، فقامت بإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمختبرات في المدن والقرى، كما أوفدت البعثات الطبية إلى المناطق البعيدة لمكافحة الأمراض ومعالجة المرضى ومساعدتهم بالعلاج والتمريض.

هذه كلمة وجيزة عما تم في الخمس والعشرين سنة من الأعمال الإصلاحية والشؤون العمرانية في عهد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز، وهي كثيرة بالنسبة إلى المحيط وإلى الكفاح العظيم.

آخر ساعة

نهضة مباركة .. في المملكة العربية السعودية

في موكب الحضارة !

ان الزمن يمر اليوم بسرعة الطائرة العالية !... والمملكة العربية السعودية في طليعة الامم العربية التي تمشي في موكب الحضارة .. فقد بدات تنافس الدول الكبرى في تحسين طرق مواصلاتها وتوسيع دوائر اعمالها ولضرورة ربط الممالك بعضها ببعض فيما يعود عليها بالمنافع المختلفة استعانت بالطيران لتحقيق هذه الاهداف الواسعة واخذت كل دولة في اعداد احدث الطائرات واقواها سرعة واكثرها متانة واضمنها سلامة وراحة

وكان ضمن هؤلاء الذين فكروا هذا التفكير وعملوا لصالح بلادهم عاهل الجزيرة العربية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود الذي كان من مآثره الخالدة في النهضة العربية السعودية ان جعل للطيران شأنا في بلاده بحيث ربط انحاء المملكة بالممالك العربية الاخرى ، واوفد الخبراء الى عواصم الدول الكبرى لزيارة اكبر مصانع ... الطائرات حتى استقر مصانع « داكوتا » الامريكيه ... اشتهرت به من مكانة ممتازة



سمو الامير منصور وزير الدفاع

في انتاج الطائرات من حيث الصناعة والدقة والسرعة والراحة التامة والامان . وقدتم افتتاح أول خط طيران بالمملكة العربية السعودية بسرب من الطائرات « الداكوتا » مكون من حوالي عشر طائرات . وكان اهم ما عنى به عاهل الجزيرة استكمالا لهذا المشروع العظيم أن استحضر من امريكا كبار المهندسين لمباشرة انشاء مطارات حديثة في جميع مدن المملكة السعودية كجدة — الظهران — الرياض — الحسا — الطائف — المدينة — واصبحت جميع مدن المملكة مشتركة في حلقة اتصال جوي منظم مما سهل سرعة الانتقال فانتعشت التجارة واصبح من الميسور الحصول على جميع ما يتطلبه الانسان في اقرب وقت ممكن .

شبكة من الخطوط السعودية !

ولقد ... من الجزيرة العظيم الى هذه الفكرة الموفقة ... اخرى كان لها اثر عظيم في توثيق العلاقات بين الدول العربية واتساع الاعمال ومختلف الشئون ، وتقوية الروابط وتبادل المنافع في حركة متواصلة وسرعة ملاحقة فانشأ خطا جويا بين القاهرة عاصمة المملكة المصرية وميناء جدة الكبير وبين دمشق بسوريا وبيروت بلبنان وكراتشي بالهند وبذا اصبح اسم الخطوط الجوية العربية السعودية يتلألأ بين اعظم خطوط الطيران العالمية بفضل رعاية هذا العاهل الكبير .

مطارات على احدث طراز !

ولما كانت المطارات اساسا قويا في تنظيم هذه المواصلات وترد اهميتها في تسهيل اعمال الطيران من حيث استكمال معداتها وتنظيمها فان ميناء جدة الجوي يعتبر من اهم المطارات العالمية تنظيما واستعدادا وصيانة وتوفيرا لجميع الوسائل في اعمال الطيران على الوجه الاكمل ومنه تتفرع شبكة خطوط الطيران الى جميع الممالك العربية والاجنبية ، واذا كنا بصدد وصف مطارات المملكة العربية السعودية فلا يفوتنا أن نصف ميناء الطيران الجوي الذي تم انشاؤه منذ عهد قريب على احدث ما وصل اليه اي مطار في العالم ويؤكد كل من شاهد هذه المدنية والحركة الدائبة نهارا والنشاط المستمر في مواصلاتها ان هذه المنطقة قد وثبت مع



عاهل الجزيرة العربيه

الحضارة العالية خطوة خطوة خصوصا ان مدينة الظهران هي منطقة الذهب الاسود « البترول »

وعلى العموم فان جميع مطارات الخطوط العربية قد انشئت ونظمت باحدث ما وصلت اليه وسائل العلم والاختراع والتصميم والعدد والآلات والشروط الصحية وجميع اسباب الراحة والامان بمنتهى الدقة والعناية والنظام كما يوجد بكل مطار برج للمراقبة ومحطة



سمو الامير سعود
ولي العهد

لاسلكية على احدث طراز من البناء

في مواسم الحج !

وهكذا اصبح للطيران بالمملكة العربية شأن كبير في تبادل المنافع وتوسيع الاعمال كما عاد بالتالي بأكبر فائدة دينية للعالم الاسلامي فقد اصبح الطيران من اهم وسائل الانتقال في موسم الحج واصبحت هذه المواصلات السريعة تربط البلاد الاسلامية بالحجاز ولقد يسرت كل السبل على حجاج بيت الله الحرام ، لاسيما ذوي العاهات والمرضى او الذين لا يمكنهم تحمل مشاق السفر الطويل

والانتقال بواسطة انواع النقل الاخرى في البر والبحر وايصال رجال الاعمال الذين لا تسمح لهم اعمالهم بالغياب مدة طويلة ، ولقد كان للمملكة العربية السعودية فضل كبير في هذه الناحية الزاهرة بادية فرضا من فروض الدين الحنيف الا وهو الحج ، وزيارة مسجد الرسول بطريق الجو وامام هذه النهضة المباركة والاقبال العظيم من نواحي العالم الاسلامي وتهافت القلوب على تحقيق الفريضة ابتغاء مرضاة الله ، رأت المملكة العربية السعودية ان تضاعف اسطولها الجوي بطائرات كبيرة استوردت خصيصا من اكبر مصانع بريستول الانجليزية ، وتسع الطائرة الواحدة اربعين راكبا من القاهرة الى جدة او المدينة وقد منحت اعتمادات مالية كبيرة لمساعدة الخطوط السعودية لنقل اكبر عدد ممكن من راغبي تأدية فريضة الحج في طمأنينة وسلام وراحة وامان وانها في هذا العمل الجليل لاتبغي كسبا ولا ارباحا مالية انما تريد ان تعطي جميع المسلمين في بقاع الارض فرصة تأدية فريضة الحج والعمرة ، وزيارة مسجد الرسول عليه السلام وذلك زيادة في توثيق الروابط والعلاقات الدينية وتقوية الصلات الاسلامية بين المسلمين حتى يحققوا ما فرضه الله عليهم وهؤلاء الذين اتاحوا هذه الفرصة العظيمة لهم اجرهم عند ربهم جنات عدن وعدا من الله لمن عملوا عملا صالحا . وهل هناك ما هو اعظم رسالة مما قامت به الخطوط العربية السعودية اذ يسرت جميع السبل باسطول جوي كبير عماده عشرون طائرة لخدمة الحجاج في الانتقال من القاهرة ودمشق وبيروت وكراتشي وغيرها من البلاد العربية الى الحجاز ثم في داخلها بين جدة والمدينة المنورة لنقل اكبر عدد ممكن من الركاب

هذا هو العمل الطيب الذي كان له احسن الاثر في نفوس الشعوب الاسلامية قاطبة ابتغاء مرضاة الله لا يبغون من ذلك كسبا او طمعا في المال فهنيئا لعاهل الجزيرة الكبير وامرائها الامجاد هذا العمل الجليل وان التاريخ الذي سيسجل في صفحاته معجزة هؤلاء الابطال سيبقى مدى الاجيال موضع حمد المسلمين وثنائهم اجمعين



مكتب الخطوط بالقاهرة

ويعتبر مكتب الخطوط بالقاهرة من اهم مكاتب الخطوط الجوية العربية السعودية تنظيما وادارة لما يقوم به من خدمات للحجاج المصريين وغيرهم من المسلمين في انحاء العالم وهو في موسم الحج ، كما هو في الايام العادية ، حلقة اتصال دائم بين مصر والمملكة السعودية وبذا اصبحت الخطوط موضع ثقة عملائها من حيث المواعيد والنظام والراحة والامان ولقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور باسناد انشاء هذا المكتب بالقاهرة الى حضرة الاستاذ عبد اللطيف الجزار وهو يعد من خيرة شباب المملكة السعودية لما يمتاز به من لباقة وخلق عظيم وخبرة كبيرة في شئون الطيران ولقد قام بتحقيق هذه الرغبة السامية بمجهود جبار وادارة حازمة ، وظل يتراسل مع ذوي الشأن حتى تمكن من الاستقلال بالعمل دون مساعدة اية شركة اخرى



سمو الامير فيصل وزير الخارجية

للطيران وذلك بفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور وزير الدفاع بالمملكة السعودية وعطفه عليه وحبه وتشجيعه كل من يجاهد في رفع شأن بلاده

وقد اصبح مكتب القاهرة اليوم من اهم مكاتب الطيران فيها بفضل توجيهات صاحب الجلالة وآل بيته الكرام

واخيرا وليس آخرا فان ايادي عاهل الجزيرة الكبير وامرائها الامجاد لا يمكن احصاؤها الا ان اجلها يدا واسماها مكرمة هي انشاء الخطوط العربية التي قابلها المسلمون بالحمد والدعاء بأن يحفظ الله الملك عبدالعزيز آل سعود وآل بيته الغر الميامين

آخر ساعة
العدد ٨٤٩
١٩٥١/١/٣١م

الحجاز
والنهضة العلمية

مر بالقاهرة فى بداية الاسبوع الاسبق المربي الفاضل الاستاذ السيد ابراهيم الشورى وكيل المعارف بالحجاز وتحدث الى زميلتنا البلاغ الغراء حديثا تستريح اليه النفس العربية خاصة والاسلامية عامة فهو يدل على مبلغ النهضة العلمية التى تشمل الحجاز ونجد اليوم، برعاية جلالة الملك عبد العزيز وهى نهضة لم يحلم بها الحجاز من عهد بعيد فيسرنا ان نجمل هنا أن فى الحجاز اليوم مدارس ابتدائية وثانوية ومعهدا علميا ومدارس صناعية وان رهطا من الاساتذة المصريين والسوريين والهنود ممن عرفوا بالغيرة الاسلامية والاخلاص للعلم يتولون التدريس فى جميع هذه المدارس بغيرة واهتمام

ويسرك ان تعلم ان للعلوم والفنون مقاما رفيعا ولا سيما من الناحية الدينية ففي الحجاز نحو الستين مدرسة ابتدائية وثانوية واقسام للتخصص وذلك عدا الكتاتيب ومعاهد حفظ القران وهى كثيرة العدد منتشرة فى المدن والقرى وبين النجوم وفى الاودية

واشار المربي الفاضل الى النهضة الادبية وانتعاشها فذكر ان لجلالة الملك شاعرا هو الاديب احمد غزاوى يلقب بشاعر الملك وهناك الاديب الكبير ابن بليهد شمراء وادباء اما بيوت الكبراء فتقوم مقام الاندية العلمية يختلف اليها الادباء ويغشاها الشعراء فيجدون الترحيب وسعة الصدر فتدور المطارحات الشعرية والبحوث الادبيه والعلمية والبدنية فى أدب موفور وأخلاق كرام أخذ الله بيد الحجاز فى عهد مليكه العظيم

الصباح
العدد ٤١٦
١٩٣٤/٩/١٤م

جزيرة العرب
مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدى فى انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التى تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ،وطريق آخر من الخليج الفارسى الى مكة المكرمة وكذلك عقدت النية على العناية بالخط الحديدى ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعى فى تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات ـ وان لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لا تزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط فى الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسى الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

الصباح
العدد ٤٢٧
١٩٣٤/١١/٣٠م

الصباح

الشرق

من مكة و باريس

حديث مدير الصحة فى الحجاز

المحاجر الصحية عقبة فى طريق الحج

تحدث صديقنا الدكتور محمود حماده بك مدير الصحة العام فى الحجاز الى احدى الزميلات السوريات حديثاً خطيراً عن المحاجر الصحية فى الحجاز وكيف أنها باتت عقبة فى سبيل الحج فآثرنا نقله للقراء نظراً لاقتراب موسم الحج فى هذا العام ولحاجة المسلمين فى هذا العهد الحر الى العناية بشؤون القطر المقدس وقد تفضل صديقنا الدكتور بالبيان التالى

المكتب الصحى الدولى

فى باريس مكتب اسمه المكتب الصحى الدولى، يجتمع اعضاؤه فى كل سنة، ويبحثون حالة العالم الصحية فيقدم كل مندوب حكومة من الحكومات المشتركة فى هذا المؤتمر تقريراً عن سير الحالة الصحية فى بلاده ، يشير فيه الى الاعمال التى قامت بها حكومته فاذا كانت لها مقترحات يدونها مكتب المؤتمر لدرسها وبحثها واذا ظهر فى بلد من البلاد مرض جديد ، يتوفر مكتب الصحة على معالجته وفحصه ليجد له الدواء اللازم

المؤتمر الدولى الصحى العام

وينصرف المكتب الصحى الى تهيئة مايتوفر لديه من مقترحات وتقارير ومشروعات ليعرضها على المؤتمر الصحى الدولى العام الذى يجتمع فى كل عشر سنوات مرة واحدة ، وله وحده حق الفصل والتقرير فيما يجب عمله وتنفيذه أما المكتب الصحى الدائم فى باريس فان صلاحيته لاتعدو حدود مايخوله اياه النظام الصحى الدولى العام الذى لايخرج فى أعماله عما جاء فيه

تقرير المملكة العربية

وبصفتى مديراً للصحة والاسعاف العام ومندوباً عن حكومتى الى هذا المكتب فقد قدمت اليه تقريراً مفصلاً عن سير الحالة الصحية فى الحجاز ، وعن المؤسسات التى أحدثتها الحكومة بالاضافة الى الاعمال التى قامت بها فى السنوات الماضية ؛ وعرضناها المكتب فى حينها .

المكتب يشكر المملكة العربية

وقد درس المكتب الصحى هذا التقرير درساً وافياً ، فاعترف رئيسه وأعضاؤه بان الحالة الصحية فى الحجاز آخذة فى التقدم سنة بعد سنة ، والمكتب الدائم لايسعه إلا أن يشكر المملكة العربية السعودية فى شخص مليكها صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود على ماتبديه من ضروب النشاط لجعل الحالة الصحية حسنة فى بلاده وقد نهض رئيس المؤتمر محيياً جلالة الملك ابن السعود. ومهنئاً مندوبه على مابلغته الصحة العامة فى الحجاز من التقدم

الحجر الصحى على الحجاج

على أن القضية المهمة البارزة فى تقريرنا الذى قدمناه الى المكتب الدولى ، هى قضية المحاجر الصحية « الكرنتينا » التى لاتزال قائمة فى طريق الحجاج الى الديار المقدسة وقد رأت حكومتنا أن هذه المحاجر كثيراً ما تعرقل مجيء الحجاج الى الحجاز وتخفف من عددهم فى الوقت الذى لم تعد هناك حاجة لها لاسباب أوردناها فى تقريرنا ، وعرضناها على أعضاء المكتب وهى تتلخص فيمايلى :

١ — نظافة الحج وسلامته فى كل سنة وهذا مايؤيده التقارير الرسمية لا فى الحجاز فقط ، بل فى المحاجر الصحية التى بها الحجاج

٢ — خلو الحجاز منذ عشرين سنة من الامراض ، وهذا ما اعترف به المكتب الصحى الدائم نفسه .

٣ — تعقيم الحجاج فى بلادهم قبل سفرهم بالمصل اللازم لمكافحة الميكروبات

٤ — تعقيم كل ما تشتبه فيه دائرة الصحة فى حكومة الحجاز من الاشياء التى يحملها الحاج قبل مغادرته الديار الحجازية

هذه هى الاسباب التى بنيناعليها طلبنا بالغاء المحاجر الصحية الواقفة عثرة فى طريق بيت الله .

جواب المكتب الدولى

وقد عنى المكتب الدولى بهذا الطلب الحق واعترف بان المحاجر الصحية لم تعد ضرورية بعد الأسباب المتقدمة ، ولكنه لم ير بداً من الرجوع فى هذا الموضوع الى الدول صاحبة العلاقة ، أى التى لديها رعايا مسلمون .

وقد أخذ المكتب على عاتقه أن يكتب اليها لتبدى وجهة نظرها فى الموضوع وتوافيه بها ليبت فى الامر فى الاجتماع الذى يعقده المكتب الدائم فى السنة القادمة .

السعى لالغاء محجر الطور

فلا بد والحالة هذه من أن تنتظر المملكة العربية جواب الحكومات صاحبة العلاقة الى السنة القادمة مع العلم باننا فى مفاوضة مع كل واحدة منها فى هذا الموضوع .

والشيء المهم فى نظرنا هو محجر الطور التابع للحكومة المصرية ، لان الحاج يقضى فى هذا المحجر اثنين وسبعين ساعة وهو المحجر الذى تقف فيه الكثرة الساحقة

الصباح
العدد ٥٣٥

وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفير الراحة للحجاج

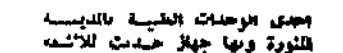
- وزير الصحة يسهر على راحة المرضى بالمستشفيات
- حملات تفتيشية على الأسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات
- مراكز صحية ومراكز للإسعاف على طول الطريق بين جدة والمدينة للسهر على راحة الحجاج

بقلم الدكتور حسن نصيف
مدير عام وزارة الصحة

في موسم الحج من كل عام ، يفد الى الاراضي الحجازية مئات الالاف من اخواننا المسلمين ، الذين جاءوا من مشارق الارض ومغاربها ليؤدوا فريضة الحج .. وليقفوا بين يدي الله خاشعين خاضعين ، مبتهلين اليه ، داعين ان يغفر لهم ذنوبهم ، وان يسدد خطاهم ، ويحقق امانيهم ، وان يسود السلام جميع انحاء العالم ، حتى يعيشوا في هدوء وطمانينة وسلام



الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحة ووقف بجانبه الاستاذ صالح جمال الحريري مدير ادارة الثقافة الصحية والاستاذ محمد خوقلة وكيل الادارة يراجعون احدى النشرات الصحية



احدى الوحدات الطبية بالمدينة المنورة وبها جهاز حديث للاشعة





احد المغاطس التي اعدتها وزارة الصحة لعلاج الحاج من ضربة الشمس وصب الماء المثلج على جسمه



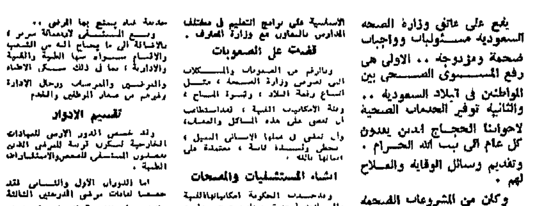
مدينة الحجاج الحديثة لركاب الطائرات بجدة وتتوافر فيها جميع أسباب الراحة لاقامة الحجاج

يتبع

بقية المنشور في الصفحة السابقة

آخر ساعة

مشروع السنوات الخمس لوزارة الصحة السعودية



بقلم الدكتور رشاد فرعون وزير الصحة

يقع على عاتق وزارة الصحة السعودية مسئوليات وواجبات صحية ومزدوجة .. الاولى هي رفع المستوى الصحي بين المواطنين في البلاد السعودية .. والثانية توفير الخدمات الصحية لاخواننا الحجاج الذين يفدون كل عام الى بيت الله الحرام . وتقديم وسائل الوقاية والعلاج لهم .

وكان من المشروعات الضخمة التي اعدتها الوزارة لتحقيق هدفها الانساني .. مشروع السنوات الخمس ..

الخطوط الاساسية للمشروع

ان اشارة سريعة الى الخطوط الاساسية التي رسمتها وزارة الصحة لمشروعها ، تبين اهميته والرغبة في النهوض بالنواحي الصحية ، ان من اسسه

- توفير وسائل العلاج والوقاية لجميع الافراد في المدن والقرى والهجر والمساكن ، وفي منازل البدو الرحل .
- تأسيس المستشفيات والمستوصفات الصحية الثابتة والمتنقلة في جميع انحاء المملكة حسب الحاجة .
- تكوين الوحدات الطبية السيارة ووحدات المكافحة السيارة ، لتوصيل وسائل العلاج والوقاية لاهل البادية وسكان القرى النائية .
- التعاون مع الوزارات والدوائر المختلفة الاخرى ذات الصلة لتنفيذ المشروعات الصحية ، وكذلك التعاون مع المنظمات الدولية .
- توفير الخدمات الصحية للحجاج والوفود الزوار وضمان جميع الاسباب التي تكفل لهم الصحة والسلامة .
- تطبيق نظام اللامركزية بحيث تمكن كل منطقة من توفير جميع ما تحتاجه من موظفين وتجهيزات ولوازم اخرى للمراكز المرتبطة بها .
- رفع المستوى الصحي بين افراد الشعب عن طريق تهيئة موظفين صحيين من اهل البلاد ، وتدريبهم على طرق العلاج والوقاية الوافية ، وذلك بافتتاح مدارس الممرضين ، وارسال البعوث للخارج ، وادخال المبادئ الصحية الاساسية على برامج التعليم في مختلف المدارس بالتعاون مع وزارة المعارف .

تغلبت على الصعوبات

وبالرغم من الصعوبات والمشكلات التي تعترض وزارة الصحة ، مثل اتساع رقعة البلاد ، وتبعثر السكان ، وقلة الامكانيات الفنية ، فقد استطاعت ان تمضي على هذه المشاكل والصعاب ، وان تمضي في عملها الانساني النبيل بخطى واسعة ثابتة ، معتمدة على امكانياتها بالله .

انشاء المستشفيات والمصحات

وقد حشدت الحكومة امكانياتها الفنية والمادية لتحقيق برنامج صحي واسع النطاق ، لتوزيع المياه النقية على المدن حتى تضمن سلامة صحتهم

كما انشأت في العامين الماضيين سبعة عشر مستشفى بلغ عدد اسرتها التي تم انشاؤها خصيصا لمعالجة الامراض الصدرية بمستشفى لالف سرير ، كما انشأت عددا كبيرا من المراكز الصحية الثابتة ، وزادت من عدد الوحدات الصحية السيارة المجهزة بكافة وسائل العلاج الجراحي والاشعاعي ، التي تجوب القرى والهجر لعلاج المرضى في كل قرية وكل بيت لحمة ورعاية صحية من رجال الطب المدارس

.. واخواننا الحجاج

هذا هو بعض ما حققته وزارة الصحة لرفع المستوى الصحي بين المواطنين

اما بالنسبة للواجب الاخر وهو واجبها نحو اخواننا حجاج بيت الله الحرام لتهيئة لهم جميع وسائل الراحة والاسعاف والعلاج على طول طريق الحج ، كما انشأت في مدينة جدة احدث محجر صحي في العالم .

مستشفى الرياض

ومستشفى الرياض من المنشآت التي تعتز بها وزارة الصحة من حيث الوسائل المادية والفنية التي على سعادة المرضى ، وتساعد الاطباء والاخصائيين على مباشرة عملهم الانساني النبيل خير قيام .

ويقع مستشفى الرياض في الجهة الشرقية من مدينة « الرياض » على مساحة ٨٥ الف متر مربع وبالف من خمسة ادوار ، صممت وفقا لاحدث الطرق العالمية في هندسة المباني الصحية ، وتحيط به من جميع الجهات حدائق فسيحة من الارض خصصت لتكون حديقة غناء يتمتع بها المرضى ..

ويسع المستشفى لاربعمائة سرير ، بالاضافة الى ما يحتاج اليه من الشعب والاقسام سواء منها الطبية والفنية والادارية ، بما في ذلك مساكن الاطباء والمرضى والممرضات ورجال الادارة وغيرهم من عمال الموظفين والخدم

تقسيم الادوار

ولقد خصص الدور الارضي للعيادات الخارجية لتكون قريبة للمرضى الذين يقصدون المستشفى للفحص والاستشارات الطبية .

اما الدوران الاول والثاني فقد خصصا لعنابر مرضى الدرجتين الثالثة والثانية وللشعبة الجراحية وغرف العمليات

وخصص الدوران الثالث والرابع لمرضى الدرجتين الاولى والممتازة .

ويشتمل قسم العيادات الخارجية بالاضافة الى مباني الادارة والاستعلامات على الشعب التالية :

- شعبة الامراض الباطنية .
- شعبة الامراض الداخلية .
- شعبة امراض الانف والاذن والحنجرة .
- شعبة طب الاسنان
- شعبة امراض العيون ..
- شعبة التحاليل الطبية .
- شعبة العلاج بالكهرباء .
- شعبة الاشعة .
- شعبة الصيدلة .

وجميع هذه الاقسام مزودة باحدث الاجهزة والالات والمعدات .

مجهز بتكييف الهواء

ولقد هيأت وزارة الصحة في المستشفى جوا صالحا للعمل ، بحيث يمكن الاطباء ان يؤدوا عملهم خير قيام ، لتجهيز المستشفى بتكييف الهواء ، كما اتخذت جميع التدابير الفنية والادارية ليكون المستشفى اداة صالحة يستخدمها الاطباء في خدمة المرضى .

اطباء اكفاء

هذا من ناحية الوسائل المادية المتوافرة في المستشفى ، اما من ناحية ادارته والانتفاع به من الناحية الطبية فان الوزارة قد عهدت بادارته الى شركة ممتازة من رجالها ، وحشدت له العدد الكافي من خيرة الاخصائيين والاطباء وسائر من يلزم من المساعدين الصحيين وغيرهم ..

ان موسم الحج ، هو الفترة التي ننتظرها كل عام بفارغ من الصبر ، لنلتقي باخواننا في الدين لنؤدي حقا علينا لهم ، نرحب بهم ونساهم في خدمتهم وتوفير راحتهم ، حتى يشعروا انهم في وطنهم وديارهم

بعض الواجب

ووزارة الصحة التي يقع عليها العبء الاكبر من المسئولية ترجو ان تكون قد ادت بعض الواجب لاخواننا الحجاج ، بعد ان قام وزير الصحة بنفسه ، بالسهر على راحة المرضى في المستشفيات

وبعد ان حشدت الوزارة جميع امكانياتها الفنية والمادية للعمل على راحتهم ، وتوفير اسباب الطمأنينة على صحتهم وسلامتهم

حملات تفتيشية

وبمجرد ان بدأ موسم الحج ، قامت هيئة الغش الصحي الحكومي على منازل الحجاج بنشاط ملحوظ ، تحرص على عدم ازدحام الغرف ، وعلى ان تكون مستوفية لجميع الشروط الصحية من حيث التهوية ونظافة اواني الطعام والشراب ونظافة دورات المياه .

كما قامت حملات تفتيشية على الاسواق للتأكد من نظافة المأكولات والمشروبات ، وضاعفت فرق مكافحة الذباب التابعة لوزارة الصحة نشاطها للقضاء على الذباب الذي يلوث الطعام وينقل الجراثيم .

المستشفيات والمستوصفات

كذلك المستشفيات والمستوصفات ضاعفت جهودها وحشدت جميع امكانياتها للقيام بعملها الانساني النبيل .. فمستشفى جياد قرب الحرم ، ومستشفيات الملك والولادة ، ومستوصفات حارة الباب ، والمسفلة والمعابدة والشامية استعدت استعدادا تاما لعلاج جميع الامراض مجانا . ومستشفيات جياد والولادة ، تحتفل ليلا ونهارا في خدمة الحجيج وفي جدة استعدت مستشفيات الولادة والعيون والمستشفى العام ومستوصف مدينة الحجاج ، للعمل باستمرار ، وفي المدينة فان المستشفى العام ومستوصفات بات اسلام برسالتهما خير قيام

وعلى طول الطريق بين جدة والمدينة ، استعدت المراكز الصحية ومراكز الاسعاف المجهزة بالادوية والثلج لمواجهة الطوارئ .

المراكز الموسمية

وبعد اليوم السابع من شهر ذي الحجة ، استعدت المراكز الموسمية في كل من عرفات ومنى والطرق الموصلة بينهما لمواجهة الطوارئ ، واسعاف المرضى والمصابين بضربة الشمس والحر ، وعلاج الامراض العادية واجراء الجراحات العاجلة ، وهي مزودة بالاطباء وبغرف التمريض الكاملة .. وتشمل هذه المراكز الموسمية خمسة عشر مركزا فرعيا في كل من عرفات ومنى ، والطرق الموصلة بينهما . كما تشمل مستشفى عرفات ومستشفى منى ؛ المعد اعدادا خاصا لعلاج ضربة الشمس

مستشفى منى

ومستشفى منى يعتبر من المستشفيات العالمية لعلاج ضربة الشمس ؛ وقد انشىء عام ١٣٧١ هـ الموافق عام ١٩٥٢ م ولا يستخدم الا فترة ايام الحج ثم يغلق باقي العام ؛ وهو يسع لحوالي مائتي سرير ..

البقية ص ٣٦



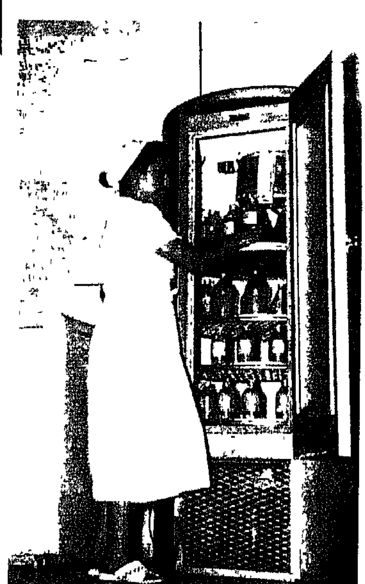
احدى فرق مكافحة الملاريا التابعة للوزارة تقوم بعملية الرش في اثناء موسم الحج



بقية المنشور في الصفحة السابقة

وزارة الصحة - تابع

المستشفيات مزودة بجميع الادوات الطبية اللازمة وهذا قسم امراض العيون في مستشفى الطائف



بنك الدم في مستشفى جدة ، الى ... فهم منتشرة في جميع المستشفيات السعودية

مستشفى الملك سعود بالرياض وهو من احدث المستشفيات بالشرق الاوسط

وجميع غرفه مجهزه بتكييف الهواء المركزي ، وبه غرفة عمليات تستعمل للجراحات الطارئه والحوادث والكسور . وهى مكيفة الهواء ايضا ، وفى المستشفى ثلاجتان كبيرتان فى كل منهما حوالى ثلاثين معطسا لاسعاف المرضى المصابين بضربة الشمس ، مزودين بالمياه المثلجه وقد خصصت احدى القاعتين للرجال والاخرى للنساء .

وفى المستشفى غرف للعيادات الخارجيه وصيدلية كاملة ، وفى الطابق العلوى توجد مساكن الاطباء ومساكن الممرضات ودواوين الصحه .

ويعمل بمستشفى « منى » خلال ايام الحج حوالى اربعين طبيبا ، واكثر من ثمانين قابلة وممرضه وتمورجية وعدد كبير من الموظفين الاداريين والفنيين .

اجراءات عاجلة ودقيقة

ويسير العمل فى المستشفى وفق نظام دقيق يسر الاسعاف السريع للمريض ، وفى نفس الوقت يحفظ شخصيته من الضياع ، وامانائه من العبث .

ويقوم الطبيب بفحص المريض « الحاج » بمجرد وصوله الى المستشفى ، ويكون غالبا فى حالة اعياء من ضربه الشمس ثم يقوم بتثبيت قطعة معدنيـة فى يده ، تحمل رقما ، وخلال لحظات معدودة يكون فى طريقه الى غرفة المغاطس ، ترافقه موظف يحمل بطاقة المريض ، وعليها نفس الرقم الموضوع على يد المريض لتكملة البيانات اللازمة وتسجل امانات المريض بحضور لجنة خاصة .. بينما يكون المريض داخل المغطس ، تحت اشراف الطبيب ، ثم يعود لتسلم الذكرة لموظف آخر لتسجيل هذه البيانات فى دفتر خاص

ملحقات

وفى مستشفى منى ، محطة كهربائية قوتها حوالى ٢٠٠ كيلو وات فى الساعه ، تقوم بتزويد وحدات المستشفى بالطاقة الكهربائيه اللازمة .

كما توجد بها غرفة خاصه لتخزين الثلج لاستعماله وقت الحاجة لعلاج المرضى

وبعد ..

فهذه لمحة سريعه عن الجهود التى تبذلها وزارة الصحه ، من اجل رفع المستوى الصحى بالمملكة العربيه السعوديه ، ومن اجل خدمة اخواننا الحجاج الذين يفدون من كل فج عميق ليؤدوا فريضة الحج .. وواجبهم نحو الله والدين .

وفقنا الله الى مافيه الخير لامه العرب والاسلام .

طبيب الحج .. قلل من نسبة المرضى

قامت وزارة الصحة بالمملكه العربية السعودية بمجهود مشكور ، لخدمة اخواننا المسلمين وقد كانت لتوجيهات وارشادات الدكتور حسن نصيف مدير عام وزارة الصحـة التى اعدها الى نشرها فى مؤلف خاص تحت عنوان « طبيب الحاج » ، الاثر البالغ فى قلة المرضى هذا العام ، وفيما يلى موجز للارشادات التى كتبها الدكتور حسن نصيف فى كتيبه ، فى اسلوب سهل مبسط

• ايها الحاج ، مرحبا بك فى بلادك وبين اهلك وعشيرتك وارجو ان تتاكد ان الدولة ساهرة على خدمتك

ان هذه بعض الارشادات الصحية ، نرجو ان تجمعها حرصا على سلامتك ،

• ان المولى ساهم فى نظافة البيئة بمظلتك وحرستك وحسن مراقبتك

وفى السوق احرص على اختيار ماكولاتك ومشروباتك من الاماكن النظيفة وتجنب الباعة المتجولين ، ومعظم الذين لا يحرصون على اتباع قواعد النظافه .

• واحرص على شرب المياه الملحة بكثره ، وخذ كل صباح مقدار ملعقه شاى واحده من ملح الطعام العادى .

وتجنب المواد الحريفه كالفلفل والمخللات وتجنب الاكثار من المشروبات كالارز والخبز الابيض ، وتجنب الاكثار من المواد الدهنية

• الناطق لهذه النصائح تقلل من فرص اصابتك بضربة الشمس والحر ،

وبعد ان ذكر الدكتور نصيف كيفية الوقاية من ضربة الشمس وعلاجها ، كتب يقول :

• وفى عرفات ليس هناك داع للصعود على جبل عرفات ، لانتحمل نفسك مشقة الصعود على الجبل والتعرض لضربة الشمس ، فكل عرفات فى اى مكان فيه .

• وخذ معك زادك لهذا اليوم (فى عرفات) من الاطعمة المطبوخة كما لا تضطر للخروج فى الشمس الى الاسواق واحذر الاطعمة المطبوخة الفاسدة .

• وفى عرفات ايضا .. ثلاثة مراكز احدها عند مسجد نمره ، والآخر عند مظلة ادارة الحج ، والثالث عند الرملة استعمل حبل عرفات ، وسيارات الاسعاف العامة بحمية الاسعاف الطبي ، لتقطع من السهول بين الخيام لتفقد الحالة الصحية .

• وفى المزدلفة : اسعد انه من الحكمة ان تنال قسطا وافرا من الراحة بعد عناء الايام السابقه ، وفى الطريق الى المزدلفـة .. ستجد عددا من المراكز الصحية على استعداد لتأدية خدماتها وفى المزدلفة نفسها مركزان كبيران

• وفى منى ، حيث يتيسر لك فى تذبح (الهدية) فى ساحات الذبح المكر او قرب العروب ، واياك والذهاب عند الظهيرة كيلا تصاب بضربة الشمس

وهناك مستشفى كبير وخمسة مراكز فرعية فى كل من بحر الكبش ، والجمرة الصغرى ، وسوق العرب ، والمجزر ، وخلف القصر الملكى .

وسيارات الاسعاف التابعة لوزارة الصحة ولجمعية الاسعاف الطبى ، لاتنقطع عن التجول فى منى لتلبية طلباتك

آخر ساعة

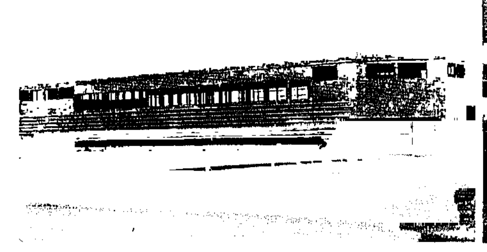
مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية

الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط

لشركة "كينورث" للسيارات الثقيلة وشركة "ايدل" للجرارات الثقيلة بأمريكا.. تساهم في النهوض بالصناعة والتجارة



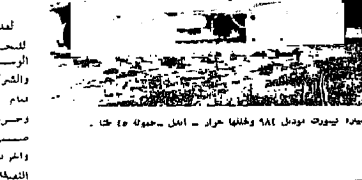
احدى جرارات ـ ايدل ـ حمولته ١٥٠ طنا ... [illegible]
والصحة لمقارنة ارتفاع محلية بالافراد الصنع بامريكا الذين وقفوا بجانبه .



جرار من جرارات ـ ايدل ـ حمولة ١٢٠ طنا

زرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالرياض .. انها من اضخم المؤسسات الصناعية والتجارية التي تساهم في دفع عجلة التطور في البلاد .. انها الوكلاء الوحيدون لشركة (كينورث) الامريكية للسيارات الثقيلة ، وشركة (ايدل) الامريكية للجرارات الثقيلة

لقد وجدت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة احدث الوسائل للمصانع والمصانع والشركات للقيام بعملها خير قيام ان سيارات كينورث وجرارات ايدل العالمية صممت لجميع الاغراض الصناعية والحربية . لحمل وجر الحمولات الثقيلة التي تبدأ من ٦ طن حتى ٣٠٠ طن . انها تمتاز بتصميمها الفني الرائع للعمل في الطرق الصحراوية الوعرة ، والطرق الاخرى الممهدة .

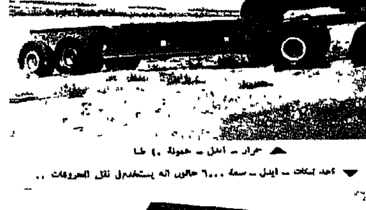


سيارة كينورث موديل ٩٨١ وخلفها جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٥ طنا .

دراسة وتجارب ..

ان خبراء الشركتين ، قاموا بدراسات عميقة مستفيضة لطبيعة الطرق المحلية وبعد تجارب عديدة .. وصمموا تصميمات هذه السيارات والجرارات لتلائم كل مكان ..

ان الشركات والمصانع تفضل دائما ان تستخدم سيارات كينورث وجرارات ايدل ، وذلك لمتانتها وقوة احتمالها ، وتوافر قطع الغيار



▲ جرار ـ ايدل ـ حمولة ٤٠ طنا

▼ احد تنكات ـ ايدل ـ سعة ٦٠٠٠ جالون انه يستخدم لنقل المحروقات ..



لقد صدرت مؤسسة النصر للتجارة والصناعة حتى الآن عددا ضخما منها للوزارات والمصالح والمصانع والشركات .. ان شركة ارامكو وحدها لديها الآن اكثر من ١٠٠ سيارة وجرار من هذا النوع . وذلك عدا العدد الضخم الموجود لدى المصانع والشركات في بلاد الشرق الاوسط ..

مباحثات مستمرة ..

ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة في مباحثات واتفاقيات مستمرة لتصدير الجرارات والسيارات الى المصانع والمؤسسات

ان الاستاذ عدنان خاشقجي رئيس مجلس ادارة المؤسسة ، والأستاذ محمود شلبي مدير المؤسسة ومستر وودن مندوب شركة ايدل ، ومستر ايزون مندوب شركة كينورث الامريكية كانوا في القاهرة هذا الاسبوع وذلك لاجراء مباحثات مع المسئولين بالشركات لتصدير السيارات والجرارات اليهم .. انهم بمجرد انتهائهم من عقد صفقة معينة ، تحددون عروضا اخرى من كبرى المؤسسات والمصانع وهذا يرجع الى الثقة التي تتمتع بها المؤسسة بين جميع العملاء، وتفضيلهم الدائم لسيارات كينورث وجرارات ايدل العالمية

توكيلات اخرى ..

وبالاضافة الى ان مؤسسة النصر للتجارة والصناعة هم الوكلاء الوحيدون لشركة كينورث وشركة ايدل العالميتين ، بالشرق الاوسط ، فانهم وكلاء لشركة ماكيسات ديزل [illegible] مستر ، وويترو التامركية في المملكة العربية السعودية ، وذلك عدا توكيلات اخرى لشركات أوروبية وامريكية عالمية

تدعيم الاقتصاد ..

ان المؤسسة تساهم بنصيب كبير في تدعيم الاقتصاد في المملكة الشقيقة، انها مؤسسة، واحد أعضاء مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الجبس (ش.م س) والشركة الاهلية للجبس (ش . م س) . هذا الى جانب نشاطها في كثير من المشروعات الصناعية والتجارية الاخرى

آخر ساعة
العدد ١٣٣٩
١٩٦٠/٧/٢٢م

عصا الجنة



جلالة الملك عبد العزيز آل السعود

المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر

قفزت المملكة العربية السعودية في الاعوام المنصرمة الماضية قفزة سريعة في مضمار التقدم والعلاج فبدأ الجهل يغيب عن دنياها ودفن المرض وسات الفقر وانطلق الشعب وراء مليكه يبارك ويشكر ويحمد الله على النعمة التي يعيش فيها والحلو الذي ينعم به .

فقد ظل كل شيء ، رغم هـذه النهضة المباركة ، على قدمه ... ظل كل شيء عربي الروح واللسان والعادات والتقاليد فلم تصبغ دنيا المملكة بغير اللون العربي لونها الحقيقي الواضح ولم تسيء المدنية الجارفة الى روح ابنائها واخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم الممتازة النبيلة

٥ كانون الثاني

وقد صادف يوم ٥ كانون الثاني ، يوم ذكرى مرور ٢٥ عاما على جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على العرش وقد امر جلالته بالنسبة للظروف الدولية التي تمر بالعالم ان لا يحتفل بهذا العيد السعيد . ومع هذا زحفت الى دار المفوضية السعودية بدمشق كبار الشخصيات مهنئة عميد الدبلوماسيين سعادة عبد العزيز بن زيد بهذا العيد الميمون الكريم .

سعادته قال لي . .

والجدير بالذكر ان سعادته قال لي منذ اكثر من شهر ان المملكة العربية السعودية بفضل سهر جلالة الملك والمخلصين من ابنائها اصبحت في حالة تحسد عليها في مختلف نواحي الحيـاة .

وعندما يتكلم سعادته عن بلاده ونهضتها يلمس المستمع في كلماته قيمة الاخلاص والحب للبلاد الذي هو منها .

واكد لي سعادته ان الذي يترك المملكة فترة مهما كانت قصيرة يعود فلا يعرف المكان الذي تركه لان يد العمران تعمل بسرعة في دنياها وهذا مـا يبشر بمستقبل باهر لمملكة اعطت العروبة كل شيء ولم تطلب جزاء على ما اعطت .

« نديم »



المدينة المنورة

ق ١٦

«رعاية حلالة الملك»
بالمسجد النبوى

تلقت الحكومة المحلية امراً ساميا يقضي باجراء الكشف على عمارات المسجد النبوي وذلك وفقاً لرغبة جلالة الملك للقيام باصلاح مايحتاج الى تعمير بسبب ماحدث من الخراب مع مرور الزمان ؛ وقد الفت الحكومة لجنة خاصة وباشرت العمل

«تنوير الشوارع»

اعتزمت البلدية تنوير المدينة المنورة واسواقها الكبيرة بالمصابيح الكهربائية بدلا من الفوانيس الغازية وقد ابتاعت عدداً وافراً من اللوكسات تفي بالحاجة

«عين الزرقاء»

اتمت لجنة عين الزرقا تعمير مجاري المياه المالحة الواقعة بين راس قباء — المدينة والمشتركة مع مياه عين الزرقاء وباشرت العمل في اصلاح وترميم عموم الخرزات والدبول التي تمر منها مياة عين الزرقا

«المدارس الاميرية»

تظهر عمدة المدارس الاميرية نشاطاً عظيما في تنظيم المدارس ورفع مستواها الى الدرجة اللائقة بها ، واهتماماً بتثقيف عقول الناشئة وحثهم على ارتياد العلم الامر الذى جعل الشبان يتسابقون للانخراط في المدارس والدراسة من اجل ذلك يقدر الاهلون اعمال اساتذة المدارس ومديرها ويثنون عليهم احسن الثناء

«مرض الرعام»

ظهر في هذا الاسبوع مرض سارى بين الحيوانات الموجودة في مكة المكرمة يسمى مرض (الرعام) فمات من جرائه بضعة عشر راسا من الخيول والبغال

وقد اتخذت ادارة الصحة العامة التدابير اللازمة لمنع سريان هذا المرض الى الحيوانات الاخرى ، فحجرت الموبوءة منها في مكان قصي ، ومنعت خروج الحيوانات الى مكة خشية الاختلاط والعدوى ، كما انه بلغت المدن الاخرى لاتخاذ الاحتياطات اللازمة في هذا الشأن

المرصاد
العدد ١٧٥

الجزيرة

رسالة الحجاز

سفر الملك ابن السعود الى الرياض

نصائح جلالته الى شعبه ودعوته الى التضامن والاخاء

مكة المكرمة في ٣ لمراسل الجزيرة الخاص

غادر الركاب الملوكي يوم الاحد الماضي الى الرياض وقد تواقد الاهلون لوداع جلالته في القصر العالي والقى كل من السادة طاهر الدباغ (كلمة) الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي شاعر جلالة الملك (قصيدة) والاستاذ محمد شطا (كلمة) والاستاذ احمد العربي (قصيدة)

فاجابهم جلالته بخطاب رائع استهله بحمد الله والصلاة على رسول الله كعادته ثم قال والمقدرة في كل ماابداه الخطباء فهو امر واقع وكما قال الخطيب الشاعر واحمد الله ان رزقنا هذه النعمة المقدسة وهذا الشعب الخاص امر نأسف له اعظم من اسف الشعب ولكننا نرحل في صلاح الدين والدنيا ونسعى في احسن مصالح المسلمين والعرب

ثم قال «ان على الشعب واجبات وعلى ولاة الامور واجبات ، اما واجبات الشعب فهي الاستقامة ومراعاة ما يرضي الله ورسوله واصلاح حالهم والتآلف مع حكومتهم فمن لم يرع بلادهم وانفسهم .

«واما واجبات ولاة الامور فهي ان يقوموا بالواجب عليهم لشعبهم بعموم وعموما بكل ما فيه مصلحة المسلمين

«ان خدمة الشعب واجبة علينا نحن نخدمه سرا وجهرا ونرى ان من لايخدم لمصلحته ويخلص له فهو خائن لما العرب فنحن من العرب واليهم ، وخدمة الاسلام والعرب واجبة علينا بصفة عامة ، وخدمة شعبنا ولشعبنا واجبة علينا بصفة خاصة »

ثم تكلم جلالته عن المحاكم الشرعية وواجباتها وحث الناس على ترك الخصومات التي تؤدي الى التفرقة

وقد غادر موكب سمو ولي العهد الامير سعود مكة المكرمة برفقة جلالة والده الى (عشيرة) ومنها الى الرياض ، وسافر موكب كبير من أمراء العائلة المالكة ورجال الحاشية والموظفين بمعية جلالة الملك رافقته السلامة في حله وترحاله .

مشروعات هامة

ارتفاع مستوى البلاد ونهضتها

يسرنا ان بلاد الحجاز اخذت تخطو في الآونة الاخيرة خطوات سريعة في مضمار التقدم والنهوض بفضل عناية جلالة الملك واستعداد الشعب الكريم لانشاء اساليب الحضارة الحديثة

واني لادلل على تأثير هذه النهضة وازدهارها بالرواية لكم في هذه الرسالة من الاعمال والمشروعات الكبرى التي سيكون لها الاثر البالغ في انهاض البلاد ورفع مستواها

شركة النشر العربية

لقد تألفت في الحجاز شركة مساهمة باسم الشركة العربية للطبع والنشر رأس مالها اثنان وعشرون الف جنيه سعودي وغرضها المساهمة في نشر الثقافة باصدار الصحف وطبع الكتب وان اول عمل تقوم به الشركة هو نقل امتياز صوت الحجاز اليها

دار الايتام والفقراء

وقد وافق جلالة الملك على انشاء فرع في دار العجزة لتربية الايتام والفقراء لاجل تعليمهم ما يحتاجون اليه من العلوم والصنائع التي تؤمن حياتهم وتفيد بلادهم كالحياكة والدباغة والنجارة والحياكة . وقد تألفت هيئة من حضرات السادة : الشريف شرف والسيد محمد شطا والشيخ محمد سرور الصبان وعلي الندي جميل والشيخ عبد الوهاب آشي لاجل دراسة هذا المشروع وأسسه على اساس قوي متين ونظام دقيق وقد بلغ مجموع الاعانات التي جمعت في هذا السبيل متجاوزة جنيه انكليزي .

وقد تقرر مبدئيا ان تقبل هذه الدار مبدئيا كل الايتام والفقراء بدو وحضر كما تقبل اطفال الفقراء المعدمين من حكومة جلالة الملك الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة والرابعة عشرة

مجلس المعارف

وقد صدر الامر السامي بالموافقة على تأليف مجلس المعارف الجديد من السادة : جميل داود وعبد الرؤوف الصبان ومحمد نور كتبي ومحمد شطا وعبدالوهاب آشي وابراهيم ورده واسحق ورئاسة الاستاذ عبد الرؤوف الصبان

مشروع الطيران

ومما يدل دلالة صريحة على تقدير الشعب الحجازي للنهضات الحديثة واستعدادهم لاقتباس ما يمكن اقتباسه منها وتحلوهم بالصور الحربية التي عادت اسيرا من اوروبا لقد انبعث فيهم حملات التكريم حتى التفت اليها الخطب الرائعة والقصائد الحماسية في تحية السور وتمجيد فن الطيران ، وبهذه المناسبة اول ان مجموع التبرعات للطيارة مكة بلغت حتى منتصف نيسان ١٥٠ جنيها ومكة والطيارة جده ٢٢٠ جنيها والطيارة الرياض ١١٩٨ جنيها

ولا تزال التبرعات دائمة على قدم وساق لحبها الاشبال الحرية ومناصرة النهضة الحديثة .

الجزيرة
العدد ٤٨٦

الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير

جلد السائق المخالف ثلاثين جلدة وستين في التكرر

تفيد انباء مكة ان مديرية الشرطة العامة في يوم السبت ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٥ اذاعت بلاغا رسميا على سائقي السيارات العامة والخاصة وهو يقضي بجلد كل واحد منهم ثلاثين سوطا اذا اسرع بسيارته ، واذا تكرر عمله ضوعف عدد الاسواط فصارت ستين ، اما في المرة الثالثة فتسحب من السائق الرخصة ، ويمنع من سوق السيارات منعا قاطعا . وهذا هو نص البلاغ :

« بالنظر لتكرر وقوع الضرر من بعض سائقي السيارات فتأمينا للسلامة الارواح ودفعا للخطر المزمع وقوعه على المارة من السائقين اثناء سيرهم داخل البلدة بسرعة زائدة تخالف النظام . فقد صدرت الارادة السنية على مدير الشرطة العام بضرب كل سائق سيارة — حكومية كانت ام اهلية سواء كانت خصوصية ام تابعة لشركة من الشركات — ثلاثين سوطا في المرة الاولى وفي المرة الثانية يضاعف عليه الجزاء وفي الثالث تسحب منه رخصته ويمنع من السواقة كليا ، وذلك اذا كان يزيد في سرعة سيره في الساعة في الطرق الواسعة داخل البلدة كالمعابدة وجرول عن ٢٠ كيلو مترا و١٥ كيلو مترا في الاماكن الضيقة والمنعطفات وعند اقترابه من مفترق الطرق وملتقاها او في المنعطفات الضيقة ولا يرسل صوت المنبه في كل هذه المحلات قبل وصوله الى النقط المذكورة ولا يقف امام مراكز الشرطة او مراقبيها عندما تبدو له اشارة من موظف الشرطة بايقافه . وهذا علاوة على الجزاء المقرر في احكام مواد نظام سائقي السيارات عن المخالفات التي من هذا المعنى فلاعلام العموم بذلك صار اعلانه » .

***



مبرة لعاهل الجزيرة

إلغاء رسوم الحج

جده فى - ١٠ - ١٩٤٨

علمت وكالة الأنباء العربية من مصادر وثيقة الاطلاع أن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وطد العزم على إلغاء رسوم الحج وجعل الحج غير خاضع لأية رسوم .

والمفهوم أن أمر جلالته فى هذا الصدد قد يصدر قريبا - والمعروف أن الرسوم التى يدفعها الحاج عادة ٢٥ جنيها و٥٦٤ مليما اه

عن جريدة الكتلة عدد ٣٠ - ١٠ - ١٩٤٨

الهدى النبوي
العدد 8
١٩٤٨م

الشحرور

ذكرى جلوس جلالة الملك

عبد العزيز سعود

عاهل المملكة السعودية المعظم

في المرحلة الاولى من القرن العشرين استطاعت المملكة السعودية العربية برعاية عاهلها الكبير وتوجيهه الحكيم ان تسجل تقدماً محسوساً في جميع نواحي حياتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. فاذا كان تقدم الامم لا يقاس بالزمن فهذه الخمسون عاماً لدليل بالغ على عظمة الجهود وقوة الادارة والمقدرة السياسية الجلى التي استطاعت الوصول بالمملكة السعودية الى هذه الدرجة من التقدم والازدهار.

نقول هذا بمناسبة الاحتفال الرائع الذي جرى في مطلع هذا الشهر بذكرى جلوس مليك هذه المملكة الزاهرة، عبد العزيز آل السعود، هذا الملك المحبب لقلب كل ناطق بالضاد، هذا الملك الذي ضرب بعدله وحلمه المثل، والذي اصبح عنوان فخر العرب واعتزازهم في كافة امصارهم.

وجريدة «الشحرور» التي تعتز بالملك عبد العزيز آل السعود، تغتنم هذه المناسبة لترفع لجلالته آيات التهنئة بعيد جلوسه، داعية الى الله ان يديم جلالته عوناً للعرب والعروبة.

و «فيصل» ولي العهد عاعرش «السعود»

يا «عاهل» العرش السعودي اليعربي
يا ابن بيت النور، يا جار النبي

فيك افتخر انسان واعتز الهرم
يا ركن مكه ويا اهل بيت الحرم

*

ما انت الا نور من عين السما
ابا ملك مشى العداله متلما

ماشي على خطة «صراط المستقيم»
مثبتها عن شرع «قرآن الكريم»

*

الصحرا كتسي من بسمتك حلة بياض
وكل ما نسيم الصبح يرق «عالرياض»

وعن ليل «اسمك» بدر فضلك ماغرب
بيحمل رضاك وطهر قلبك للعرب

*

بقلب الجزيره حلقت عون المستجير
ولوما الآهك عارفك حر الضمير

وربك عـلى عرش العداله مصطفاك
ما ملكك عابلاد حررها نبيك

*

مجدك ربع هيبة وجودك عالوجود
و «فيصل» ولي العهد عاعرش «السعود»

يا جبلة الاخلاص من روح وجسد
يا فخرنا في شبل من اطيب اسد

*

انت العقيده سرها وايمانها
و «مجلة الشحرور» عن لبنانها

ومن فوق صدر الطهر افصالك وسام
بتهديك من «غصن» الارز اذكى سلام

الشحرور



دولة عبدالله بك اليافي رئيس الوزارة اللبنانية يهنىء سعادة وزير المملكة السعودية بعيد جلوس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

المصور





وقف جلالة الملك الأفغاني بملابس الاحرام طويلا امام الحجر الأسود ينصت الى حديث شيخ المطوفين عن تاريخه .. ثم قرأ الفاتحة ، وتوجه بالدعاء الى الله كي ينصر الإسلام ويعز المسلمين

الملك الضيف الى يمين الملك المضيف في الرياض ، وقد ارتدى الزي السعودي كاملا ... السيف والخنجر اللذين اهداهما اليه الملك عبد العزيز وكل من السيف والخنجر موشى بالذهب

مع ملك الافغان .. في بيت الله الحرام ..

قال ملك الافغان للامراء والكبراء السعوديين الذين كانوا في استقباله في مكة ، بعد ان زار المسجد الحرام وادى صلاة الجمعة في المسجد الحرام ، وطاف بالحرم الشريف طواف الوداع .

كانت امنيتي ان ازور بيت الله الحرام .. اما وقد اتم الله على هذه النعمة ، فسيبقى هذا اليوم اسعد ايام حياتي ..

وكان جلالته قد توجه الى الاراضي المقدسة في ثلاث طائرات ملكية سعودية اوفدت الى مصر لنقله ، مع حاشية خاصة .. حتى المدينة المنورة ، الى قصرا خاصا اعد في ثلاثة اسابيع ليستريح فيه .. حتى اذا زار المسجد النبوي وصلى فيه، انتقل بالسيارة الى مكة المكرمة ، حيث نزل في قصر اعد له ايضا بسرعة فائقة ..

وقد التقى الملكان — السعودي والافغاني — في الرياض ، تعانقا في ود وحرارة ، وبادر الملك عبد العزيز قائلا :

نحن الضيوف وانت رب المنزل . نرجو ان تعتبروا انفسكم في بلادكم وبين اهلكم واخوانكم ..

وروى الضيف لمضيفه ما لقيه من كرم « الاخ الفاروق » ، فبعث في نفسه ذكريات زيارته لمصر ، ومضى يحدثه بدوره عما لقيه من حفاوة الفاروق وشعبه

وكان من مظاهر الحفاوة بالضيف الافغاني ان اصدرت الحكومة السعودية طوابع بريد تذكارية ، تحمل شعاري المملكتين السعودية والافغانية ، وتاريخ الزيارة

وحرص الملك « ظاهر شاه » على ارتداء الزي السعودي طيلة الزيارة ، فيما عدا الحفلات الرسمية .. وتبادل الملكان اعلى الأوسمة ، وأثمن الهدايا . وكان بين هدايا الملك عبد العزيز لضيفه سيف وخنجر مرصعان بالذهب ، وبعض الجياد .

ومن طريف ما يذكر ان شاعر الملك عبد العزيز القى قصيدة اشار فيها الى ضعف المسلمين فعلق عليها الملك « ظاهر شاه » بقوله

— هذا صحيح ... تفريط المسلمين في العمل بما في كتاب الله وسنة رسوله

لقد كنا — معشر المسلمين سادة العالم والسادة الخصال عندما كنا متمسكين بتعاليم الشرع عاملين بها .. على انه لا ينبغي ان نيأس ، بل علينا ان نجد ونجتهد لاسترجاع ماضي مجدنا ، على ضوء كتاب الله وسنة نبيه



جلالة الملك محمد ظاهر شاه ، ملك الافغان ، في ثياب الاحرام ، يرد تحية مستقبليه وهو يغادر السرادق الذي أقيم لاستقباله وقد بدا الى يمينه سمو الأمير فيصل وحلفه — الى اليسار — السيد صادق المجددي ، واحاط بهم كبار رجال المملكة السعودية

المصوّر
العدد ١٣٣٠
١٩٥٠/٤/٧م

المصور



العلمان السعودي والهاشمي يرفرفان على المخيم الملكي بالرغامر



من الصور التي نحبها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ويؤثرها على غيرها « العبي » فهو يعطر ملابسه ولحيته به تشبها بالرسول ، ويصعه في رجاجات خاصة ويعطر بها ضيوفه العظام تقديراً وتكريماً وها هو ذا أحد الخدم يحمل العطر بينما تولى جلالته تعطير ضيفه الكبير حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله « بيده » حتى حاس أمسكه بيده

الملك الهاشمي .. في زيارة العاهل السعودي

لمراسل « المصور » الخاص

■ كان السيد رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق الأسبق وقائد ثورته المعروفة في استقبال جلالة الملك عبد الله . . وقد حظي بعطف العاهلين الهاشمي والسعودي ، وسماه الملك عبد الله « عمر دقائق » وقد قدمه جلالة الملك عبد العزيز في طعام الشرفات على جميع أمانته الأمراء باستثناء ولي العهد الأمير سعود

■ تناول الملكان عند « دار الحكم » أمام الجمهور ، بناء على اقتراح من الملك عبد العزيز رمزاً للعهد الجديد بين البيتين العربيين ، وازدادت حماسة الجماهير وهتافهم لفلسطين ، فنثر عليها جلالة الملك عبد العزيز بيده مجموعة كبيرة من الريالات السعودية

■ حضر حفلة العشاء الملكية التي أقيمت للملك عبد الله ثلاثمائة مدعو من الأمراء ورجال الهاشميين وزعماء القبائل ، وكان عدد الخراف على المائدة مئة المدعوين

■ اصطحب جلالة الملك عبد الله في رحلته إلى الحجاز الصامد الطيار « سامي نوري السعيد » نجل دولة نوري السعيد باشا

■ قدم جلالة الملك عبد العزيز « الطيب » بيده إلى الملك الهاشمي . والطيب نوع من الروائع العطرية الممتازة عند العرب

■ رافق الركب الهاشمي جمهرة من الصحفيين المصريين ، ولم يصرح الملك عبد العزيز للصحفيين الأمريكيين بدخول بلاده ، مع أنه أذن لاثنين من موظفي شركة البترول بالتقاط الصور على أن يرسلاها إلى البرق

■ كان سكان الدول العربية يحمل ارتياح الملكين ، وقد علق جلالة الملك عبد العزيز على ذلك بقوله : « أدعو الله تعالى أن يحقق للأمة العربية ما يريده الفاروق لها من عز ورقي ونهضة واستقلال ، وكم كنت أتمنى أن يكون جلالته معنا في هذا اليوم الخالد ، فهو الذي وضع حجر الزاوية في هذا الاجتماع ، لأن اجتماع رضوى التاريخي كان فاتحة الاجتماعات التي حيا بها العالم العربي وسيجني ثمراته كله ، والفضل في الاجتماع الحالي ، إنما يرجع إلى أخينا الفاروق ملك مصر والسودان »

■ أقسم الملك السعودي بالله بأنه لم تمر على الرياض وعلى آل سعود ليلة ، أسعد من ليلة زيارة الملك عبد الله ، فرد جلالته « إن الصفاء أيها الأخ لا يقدر إلا المحتاج إليه ، وأنا أشد الناس حاجة إلى هذه الزيارة »



جرت العادة في المملكة العربية السعودية أن يتقدم حملة الخناجر والسيوف العظام الذين يتولون على جلالة الملك عبد العزيز يطلقون البخور على طول الطريق تفاؤلا بالزيارة ، وها هو ذا الأمير سعود يستقبل الملك عبد الله ووراءه البخور تعبق الجو

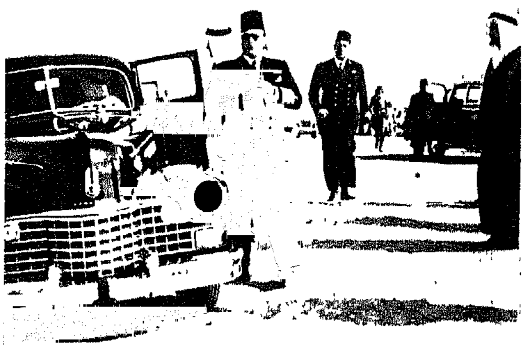
المصوّر
العدد ١٢٣٦
١٩٤٨/٧/٩م

المصور



المصور

العدد ١١٠٩



— ... حلالة ابن السعود من المأدبة التي أقامها له الفاروق ، فوجد في انتظاره السيارة ... المهداة من مليكنا ، وكانت مفاجأة سارة ... ويرى جلالة الملك واقفاً إلى جانب السيارة ، وخلفه الدكتور يوسف رشاد الطبيب البحري الخاص

الملكان يتبادلان الهـــدايا التذكارية

حرص الملكان فاروق وابن السعود — من الزيارة ، ... في تلك الهدايا التي تبادلاها ... الكبير ومودتهما الأكيدة . . وقد تجلى في هذه الهدايا ما امتاز به الملكان العربيان من كرم ...



كان من بين هدايا جلالة ابن السعود ، سيف جميل ... من الذهب الخالص المحلى بالفصوص ...



الخنجر الذهبي المرصع بالأحجار الكريمة ، الذي أهــدى لجــلالة الملك فاروق





قال جلالة ابن السعود وهو يهدي الملك ١٢ جملاً من خير نياق الصحراء ، « لو كانت من الذهب ، لكان ذلك قليلاً في مقامكم »

[صور استديو رياض شحاته ، مصور خاص جلالة الملك]



يوم عودة الفاروق جلالة الملك ... عائداً ... في السويس يوم عاد إلى وطنه ، يحف به دولة ماهر باشا وكبار مستقبليه ومرافقيه

ماذا قال الفاروق أمام قبر الرسول .. ؟

قال لنا أحد الذين اشتركوا في مرافقة جلالته في رحلته إلى الحجاز

[illegible]



مجاملة عسكرية يوم غادر الملك الحجاز ، تبادل كبار ... إحداهما مصرية والأخرى سعودية ، العلمان المصري والسعودي ، تذكاراً للزيارة الكريمة

[مصور المصور الخاص لجلالة الملك باستديو مصر عابدين]

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة



المصوّر
العدد ١٠٦١
٩/٢/١٩٤٥م



اصر الملك عبد العزيز على أن يقوم بنفسه بتوديع الملك طلال عند سفره من الحجاز .. وها هو ذا جلالته يصحبه في سيارته الى المطار ..

عندما زار الملك طلال الحجاز

• كانت أول رحلة ملكية قام بها الملك طلال خارج حدود مملكته ، رحلته الاخيرة الى البلاد العربية السعودية ، حيث رافقته اليها جلالة الملكة « زين » ملكة شرق الاردن ، وشقيقتاه وخالته ، ونجله الاصغر الامير محمد ، وعندما وصل الى مكة تبرع بخمسة آلاف من الجنيهات للمؤسسات الخيرية والمدارس الاهلية

• نزل الملك طلال واسرته في قصر نجم بالمابدة ، وقد حرص على الطواف بالمسجد الحرام سبع مرات قبل انتقاله الى الرياض ، يتقدمه حملة المباخر ، ثم صلى ركعتي سنة الطواف

• كان الامير سعود ولي عهد المملكة السعودية في استقبال الملك طلال في الرياض ، حيث اقامت البلدية الزينات الباهرة لمقدم العاهل الهاشمي ، وفي « معد المربع » التقى العاهل الهاشمي بعاهل الجزيرة ، ثم تصدرا مادبة عربية فخمة اقامها الملك عبد العزيز تكريما لملك شرق الاردن

• حرص الملك عبد العزيز على أن يودع ضيفه بنفسه عند سفره ، وأبى الملك طلال أن يتجشم مضيفه مشقة الانتقال ، ولكن الملك عبد العزيز أصر على ذلك ، وفي المطار تعانق الملكان عناقا حارا

• قال الملك طلال : « لقد وجدت من لدن جلالة الملك عبد العزيز ما ملأ قلبي من عواطف الود الصادق ، فشملني بمحبة الابوة ما بعث في نفسي اليقين بمستقبل زاهر فيه الخير كل الخير للعرب والعروبة

• قال الملك عبد العزيز آل سعود بعد أن ودع ضيفه العظيم في المطار « الحمد لله الذى جعلنا نتزاور ونعمل ما فيه خير العروبة والاسلام »



الفاتحة في ((البقيع الطاهر)) .. يتلوها الملك طلال .. ونجله الامير محمد





الراديو المصري
العدد ٥٦٥
١٢/١/١٩٤٦م

الطالِب

الملك عبد العزيز آل سعود



جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

يزور مصر ، الآن ، حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، ملك المملكة العربية السعودية ، التى نشأت فى بداية أمرها إمارة فى نجد داخل شبه الجزيرة العربية .

ويرجع جلالته إلى بيت سعود الكرام الشجعان ومن أحداده الأخيرين : المرحوم الأمير سعود وولده الأمير محمد بن سعود ، الذى أعقب الأمير عبد العزيز ، ومنه ولده الأمير سعود ، وخلفه الأمير عبد الله ، ثم الأمير فيصل ، ثم الأمير عبد الله ، ثم الأمير عبد الرحمن ، ثم الأمير عبد العزيز ، الذى كان أول من نودى به ملكاً ، من أسرة آل سعود .

* * *

ولد جلالة الملك عبد العزيز فى نوفمبر ١٨٨٠ م ، فى قصر الامارة فى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية ،

المصوّر



لقـــاء الاخـــوين

لعل أبرز ظاهرة تجلت في زيارة سيد الجزيرة لأرض الفراعنة أنه ما من مرة التقى فيها جلالة «أخيه» الفاروق حتى كان كل منهما يعانق أخاه [illegible] [illegible] الذي توثقت عراه بين المليكين العربيين، ونراهما هنا عند [illegible] في [illegible] بالإسكندرية [illegible]

المصوّر

العدد ١١١١

١٩٤٦/١/٢٥م

الضيف العظيم .. في جامعة فؤاد ..

◆ كان من المقرر أن يحاضر أستاذان فى كليتى الآداب والحقوق أمام جلالة الملك آل سعود يوم شرف بزيارته جامعة فؤاد يوم السبت الماضى ولكن البرنامج اختصر فلم يزر جلالته إلا قاعة الاحتفالات الكبرى حيث شاهد العرض الذى ساهم فيه مع طلبة الجامعة طلاب المدارس العالية والمتوسطة وتلاميذ المدارس الابتدائية

◆ اعتذر سعادة الدكتور على ابراهيم باشا مدير الجامعة بسبب تألب المرض عليه من جديد ، وامتلأت قاعة الاحتفالات بطلبة السنين النهائية وعددهم حوالى ثلاثة آلاف طالب ، استقبلوا الملك العربى استقبالا منقطع النظير .. ولم يكن بين هذا العدد الكبير فتاة واحدة من الستمائة طالبة اللاتى تتقاسمهن كليات الجامعة المختلفة

◆ ومن المشاهد التى هزت عواطف المشاهدين للحفل الرياضى الذى أقيم فى (الاستاد) الجامعى اشتراك الطلبة العرب مع اخوانهم المصريين فى ألعابهم ، سواء منهم من هو طالب فى الجامعة أو فى المدارس العليا أو الثانوية .وكان التوفيق حليفهم جميعاً حتى قرر بعض رجال السراى أن هذا المهرجان الرياضى أعظم مهرجان من نوعه شهدته مصر الحديثة

◆ ومن أجمل المشاهد التى عرضت عرض بالسلاح (الشيش) لفريقين كان يتقدم أحدهما طالب بلباس فرعونى، وكان يتقدم الثانى طالب بلباس عربى، وبعد أداء الحركات المطلوبة تقدم الفريقان والعلم المصرى والسعودى يتعانقان فى مقدمة الصفوف . . وقد استمر التصفيق سبع دقائق متوالية لهذا المنظر البديع !

◆ وقد عرض طالبان بعض الألعاب الرياضية أحدهما اسمه « عبد العزيز » والثانى اسمه « فاروق »، فكانت ملاحظة استرعت انتباه الحاضرين !

◆ قدمت الجامعة لجلالة الملك آل سعود جميع دواوين الشعر التى نشرت فى مصر، وجميع الكتب التى نشرت فيها عن التاريخ أو الآداب أو الفلسفة الاسلامية مجلدة تجليداً فاخراً

◆ وعندما أنشد طلبة الكلية الحربية نشيد «حفظ الله الملك» شارك المدعوون والطلبة وعددهم حوالى عشرة آلاف شخص طلاب الكلية الحربية فى الانشاد

◆ وقع الملكان بامضاءيهما الكريمين فى دفتر خاص مبطن بالحرير قررت الجامعة حفظه فى مكان خاص تذكاراً لهذه الزيارة السعيدة

◆ لوحظ أن جلالة الملك آل سعود قد سر من الاستقبال الجامعى حتى أنه حيا الجماهير بتقبيل بطن يده ثم رفعها إلى رأسه أكثر من مرة ، فى قاعة الاحتفالات وفى العرض الرياضى

◆ قدم للمدعوين عصير البرتقال بين آن وآخر واستعمل فى ذلك ثلاثة آلاف كوب قام بتقديمها حوالى مائة شخص من محلات جروبى

◆ وقال جلالة الملك آل سعود عندما تسلم من ممثلى طلبة البوليس الدرع المهدى الى جلالته « إنه درع يحمى مودة البلدين »

◆ سئل أصحاب السمو الأمراء السعوديون عن المهرجان بعد نهايته فأجمعوا على أنه « زين » !

المصور

الفاروق وضيفه العظيم يشهدان :

أكبر عرض عسكرى فى تاريخ مصر

● يعتبر العرض العسكرى الكبير الذى أجرى يوم الاثنين الماضى بمناسبة زيارة جلالة عاهل الجزيرة أعظم عرض من نوعه منذ أيام محمد على باشا الكبير !

● بلغ عدد القوات التى اشتركت فى هذا العرض ٣٦ الف جندى مزودين بأحدث أنواع الأسلحة . . وقد ظلوا يمرون أمام المقصورة الملكية من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة الأولى بعد الظهر

● قامت قوات السوارى لأول مرة بتمثيل مناورات خاصة بها يطلق عليها « العار » وقد نالت هذه المناورات استحسان الملكين العظيمين لما أظهرته من مهارة وبراعة

● لأول مرة فى تاريخ الجيش ظهرت بيارق الكتائب المصرية كلها دفعة واحدة أمام الملكين لكى تنال الأعلام « التعظيم » معاً . . وقد روعى فى ذلك ألا يتحمل الملكان العظيمان مشقة الوقوف خمس عشرة مرة لتحية خمسة عشر علماً . . فضلا عن رغبة جلالة الملك فى ألا يتحمل ضيفه العظيم أية مشقة

● روعى فى تصميم المنصة الملكية ألا تكون بها سلالم بل « ميلان » مغطى بالسجاد الثمين .

● بلغ عدد مصورى الصحف وشركات الأنباء والسينما الذين حضروا الاستعراض مائة مصور ، وهو أكبر عدد من المصورين اجتمع فى احتفال رسمى فى مصر حتى الآن

● وضع على جانبى المنصة الملكية مدفعان مضادان للطائرات ثبتا فى الأرض على قواعد من الأسمنت المسلح . . وقد تفضل كل من صاحبى الجلالة الملكين بالنزول اليهما وفحصهما فحصاً دقيقاً

● شاهد جلالة الملك المعظم عند فحصه لهذين المدفعين أن بهما آلة جديدة لم يسبق له أن رآها . . فسأل عنها . . فقال له سعادة الفريق ابراهيم عطا الله باشا إنها اختراع حديث لأحد ضباط سلاح المدفعية ، لمعرفة مدى سرعة الطائرة . فتفضل جلالته وأمر باستدعائه الى المقصورة ليشرح اختراعه . . وقد سر جلالة الضيف العظيم لما رآه من مهارة الضباط المصريين

● أظهر سلاح الطيران الملكى المصرى قوته ومقدرته بأن طار عدد كبير من طياريه على هيئة استعراضات وتشكيلات جميلة كما قاموا بعدة ألعاب بهلوانية بطائراتهم حازت الاعجاب



القائد الأعلى وضيفه العظيم وقد وقفا ومن حولهما من الأمراء والكبراء ورفعا يديهما بالتحية ، عند ما مر أمام جلالتهما الضباط الذين يمثلون وحداتهم ويحملون أعلامها . . وقد مرت أعلام الوحدات أمام الملكين مجتمعة لتؤدى لهما التحية دفعة واحدة

المصوّر
العدد ١١١٠
١٨/١/١٩٤٦م

المصور



عند وصول الضيفان إلى أدبة دولة النقراشي باشا في وزارة الخارجية شاهدا صاحبا الجلالة والأمراء والمدعوون دفعة سيوف لرجال جلالة الملك عبد العزيز واصطفاف ... ويرى صاحبا الجلالة والى يمينهما الأمير عبد الله وخلفهم أصحاب السمو الأمراء السعوديون والوزراء

الملكان في مأدبة وزير الخارجية

كان من المآدب الرسمية التي أقيمت تكريماً لملك مصر وضيفها ، مأدبة العشاء التي أقامها دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزراء بوصفه وزيراً للخارجية بالنيابة ، مساء يوم السبت الماضي بسراي وزارة الخارجية . وقد حضرها مع صاحبي الجلالة الملكين ، أصحاب السمو الأمراء السعوديون والأمير محمد عبد المنعم وأصحاب المعالي الوزراء



دولة النقراشي باشا يتوسط صاحبي السمو الأمير عبد الله والأمير طلال في مأدبة وزارة الخارجية . وقد ارتدى كل منهما الوشاح الأكبر من نيشان النيل



التقطت هذه الصورة في مأدبة العشاء التي أدبها جلالة الملك عبد العزيز لجلالة الملك فاروق في قصر الزعفران . وفي هذه المأدبة جلس الفاروق إلى يمين عاهل الحجاز باعتباره ضيفه . ويرى جلالته يتحدث إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد على

مصر في ضيافة عاهل الجزيرة

امتازت الوليمة التي أقامها جلالة الملك عبد العزيز في قصر الزعفران ووجهت الدعوات إليها باسم جلالته بظاهرات جديرة بالتسجيل

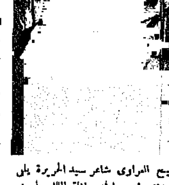
— جلس جلالة الفاروق إلى السماط لأول مرة باعتباره ضيفاً لعاهل الجزيرة في هذه الدعوة ، في حين أن جلالة الملك عبد العزيز يجلس إلى السماط دائماً في كافة الحفلات التي شهدها صاحبا الجلالة

— شهد الحفلة رفعة على ماهر باشا وأصحاب الدولة صدقي باشا ونجيب باشا وسرى باشا ، وقد تفضل جلالة الملك عبد العزيز فبالغ في حفاوتهم فلم يجلسوا حسب البروتوكول بعد الأمراء السعوديين بل جلس كل منهم بين أميرين

— شهد الحفلة من أعضاء الوفد زكي العرابي باشا

— أعد الطعام محل جروبي ، وقد أعد عن كل مدعو حصة خرفان وبلغ عدد المدعوين ٥ مدعو

— بعد العشاء طاف الخدم بالبخور ، وطاف أحد رجال الحاشية بالعطور والطيب



الشيخ العراوى شاعر سيد الجزيرة يلقى قصيدته وقد صافحه جلالة الملك فاروق

مهرجان عربي .. للملك العربي

كان بين مظاهر الحفاوة والتكريم التي أقيمت لضيف العلم ، المهرجان العربي الذي أقامه عبد الله لملوم باشا لجلالته في الأرض المجاورة لإدارة الترعة بالجيزة بعد ظهر يوم السبت الماضي ، وقد شرف الملك العربي المهرجان بحضوره ومعه الأمراء السعوديون ورجال حاشيتهم ، كما حضره رئيس الوزراء والوزراء وكثير من الأعيان المصريين والعرب في مصر وطرابلس ، حيث شهدوا فرسان العرب يلعبون الرماح على ظهور الجياد ، كما شهدوا فرساً من أحواذا سودانيين في رقصة الدلوكة ، ثم تناولوا الشاي وانصرفوا إلى حفلة الخلفاء وسمر الشعراء



أحد الفرسان العرب يرقص بعض رقصات بديعة على ظهر جواده العربي الأصيل في السرادق الذي أقامه لملوم باشا



اثنان من أمهر لاعبي العصى « التحطيب » من الصعايدة يتباريان أمام المدعوين بعصيهما

المصوّر
العدد ١١١٠
١٩٤٦/١/١٨م

المصور

في النوادي والصالونات

هدايا ملكية

علمنا من أحد كبار السعوديين ان جلالة الملك عبد العزيز يحمل معه هدايا قيمة من المجوهرات الثمينة وعقود اللؤلؤ النادرة ، بعضها لجلالة الملك وبعضها لصاحبتي الجلالة الملكة والملكة نازلي وصاحبات السمو الاميرات

مصادفة سعيدة

من المصادفات السعيدة ان يوم ٧ يناير الذي غادر فيه جلالة الملك عبد العزيز جدة قادما الى مصر — هو اليوم الذي أتم فيه جلالته عشرين عاما منذ تولى عرش المملكة العربية السعودية

نياشين

يقضي البروتوكول في بلاط الملوك ان يتبادل الانعام على رجال الحاشيتين عند الزيارات الملكية . ولكن لما كان جلالة الملك عبد العزيز لا يمنح رتبا ولا ألقابا ، فقد رئي ان ينعم جلالة الملك فاروق على رجال جلالة الملك الضيف بنياشين بدل الرتب . والمفهوم ان جلالة الملك عبد العزيز ستكون انعاماته في صورة هدايا

في الباخرة محاسن

تم في الاسبوع الماضي تزويد الباخرة محاسن بمصعد « أسانسير » لانها هي الباخرة التي ستقل جلالة الملك عبد العزيز في قدومه ثم في ذهابه ولا تزود البواخر التي في حجم محاسن — عادة — بمصاعد ولكن ذلك عمل خصيصا لتوفير كامل الراحة لجلالة الضيف العظيم

أقواس النصر

روعي في أقواس النصر التي أقيمت في طريق جلالة الملك عبد العزيز ان يكون أول قوس منها في المحطة على الطراز العربي على شكل « قبوة » مسجد ، وكتب عليه « مرحبا بجلالة الملك عبد العزيز آل سعود » .. أما قوسا ميدان الاوبرا فمن الطراز الفرعوني ، كما ان القوس المقام عند مدخل عابدين على الطراز العربي على شكل قبة مسجد

وقد تكلف كل قوس من أقواس النصر حوالى الف جنيه

المصوّر
العدد ١١٠٩
١٩٤٦/١/١١م

المصور

رأيت الملكين مجتمعين

بقلم الأستاذ كريم ثابت بك

رأيت الملكين ، مرتين ، مجتمعين على انفراد . المرة الأولى في سفح الأهرام قبل اذاعة بيانهما المشترك ، والمرة الثانية في انشاص بعد اذاعة البيان .

فالغرب من الهرم الأكبر بنى الخديو اسماعيل بيتا صغيرا ليكون « استراحة » يستقبل فيها الملوك والملكات الذين دعاهم الى الاحتفال بافتتاح قناة السويس عند زيارتهم للأهرام .

وشاءت هذه الصدف المسعودة على مر الأيام ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق مكانه بنيا جديدا على الطراز الفرعوني كانت حفلة الشاي التي أقامها جلالته لجلالة الملك عبد العزيز أول حفلة أقيمت فيه .

وفي مكتب الفاروق ، في ذلك المكان التاريخي ، رأيت الملكين جالسين وحدهما يتبادلان الآراء ، وقد جلس الأمراء آل سعود ورجال الحاشية السعودية وكبار رجال القصر في بهو الدار يتكلمون همسا جانب وأنظارهم متجهة الى باب الحجرة التي اجتمع فيها العاهلان .

أما اجتماع انشاص فكان في الدهبية الملكية « انشراح » . فانه بعد ما انتهت حفلة الرصاص التي أقيمت للضيف المعظم عقب الغداء ، وبعدما انتهى الملك عبد العزيز من جولته في المزارع الملكية اتجه الى الدهبية الملكية وكانت راسية في ترعة الاسماعيلية أمام قصر الزهراء ، فاستقبله الملك فاروق ، وبينما كان الأمراء ورجال الحاشية يصعدون الى أعلى الدهبية كان الملكان يأخذان مجلسيهما على انفراد مواجهين الماء والخضرة المحيطة به .

ولا أزعم أني أعرف ما دار بين الملكين ولكني أعلم ان بيانهما المشترك جاء بعد اجتماعهما الأول . وأعلم أنه لما أرسل الملك فاروق مسودة البيان الى الملك عبد العزيز ليلة يوم اذاعته لم يغير فيه الملك عبد العزيز عبارة واحدة أو كلمة واحدة . ألم يقل الملك عبد العزيز في حديث له وهو في طريقه الى مصر « ان ما يرضيه الفاروق أرضيه أنا ، وما أرضيه أنا يرضيه الفاروق » .

ولا أزعم كذلك أني عرفت ما دار من خلالهما في اجتماع انشاص ، ولكني سمعت منهما أقوالا تنم عن الروح الذي اكتنف حديثهما ، وتدل على النتيجة التي أسفر عنها .

سمعت الملك فاروق يقول للملك عبد العزيز انه يقترح عليه ان يعود الى القاهرة بالقطار الديزل الملكي حرصا على راحته بعد تجوله في المزارع الملكية طول ذلك النهار ، فكان رد الملك عبد العزيز « ان ما يحبه المحبوب محبوب ، فاذا كان أخي يحب ان أعود بالديزل فاني أحب أن أعود به » !

وبينما كنت أفكر في هذه العبارة اللطيفة ، « ان ما يحبه المحبوب محبوب » وفي دلالتها ، جاءني أحد الأمراء السعود وقال لي : لقد فاتك ان تسمع عبارة قالها جلالة الوالد لجلالة الملك فاروق . فقلت : وما هي ؟ قال سموه : لقد قال مولاي للملك فاروق « ان رغبتك أعز الي دائما من رغبتي » .

وبهذه المناسبة أذكر هنا مع السرور بأن الأمراء آل سعود كانوا في مقدمة المغتبطين بهذا الاتحاد الذي زادته الأيام توثقا وتوطيدا . حضرة صاحب الجلالة والدهم وحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق . قال لي سمو الأمير فهد : حق ان للفاروق الآن في قلوبنا مكانة الوالد ، وان لكلمته عندنا ما لكلمة الوالد من منزلة .

* * *

ولما انتهى اجتماع الملكين في انشاص وانضم بعض الحاضرين الى جلالتيهما أخذ الملك عبد العزيز يتحدث عن جمال الطبيعة في نجد ثم قال مخاطبا الفاروق : وان شاء الله تكون لنا فرصة استقبال أخي في نجد .

فقال الفاروق : ان شاء الله ، ان شاء الله .

فقال أحد الحاضرين : هكذا يسهل يا مولاي بالطائرة .

فقال الفاروق : سواء كان السفر بالطائرة أو بغير الطائرة فأني سأزور نجد ان شاء الله .

* * *

وبعد قليل كنا نسمع جلالة الملك عبد العزيز عند عودته بقطار الديزل الملكي الى القاهرة نسمعه يقول : « اذا شرفنا أخي الفاروق بزيارته في نجد فان نجد كلها تخرج للقائه والترحيب به .

ومهما عملنا فلن يمكننا ان نرد له بعض ما نلقاه هنا ... واني في الواقع خجول مما عملناه في مصر ولكننا أعطينا قلوبنا للفاروق ولمصر » .

ومضى جلالته في حديثه فقال : « ان الشعور الذي يخالجني يخالج الفاروق وما يخالج الفاروق يخالجني ، نحن نريد ان تكون علاقات العرب بعضهم ببعض علاقات اخاء وصداقة ووئام ، وليس لأحد منا مطمع أو غرض ، بل مطلبنا هو ان تكون جميع البلدان العربية سعيدة ، وغرضنا هو ان يكون كل بلد عربي مستقلا ولأهله ، وان تكون الكلمة في شؤونه له ، وان يدافع الكبير عن الصغير فالحمد لله على ذلك



العاهلان العربيان ، فاروق وعبد العزيز ، في أحد اجتماعاتهما أثناء زيارة عاهل الجزيرة

« وأنا ، نسعى لا أبغي شبر أرض واحد زيادة على المملكة التي ولانا عليها ، وكذلك لا يبغي أخي الفاروق شيئا وما نحن سوى خادمين للعرب ، واذا كان لنا ان نطالب العرب بشيء في مقابل ما وفقنا الله الى اسدائه اليهم ، فهو ان يعضدوا جامعة الدول العربية بكل قواهم ، وان يلتفوا حولها بقلوبهم ، وان يناصروا ميثاقها . فان هذه الجامعة هي كل شيء الآن لنا نحن العرب . وثقوا اني وجلالة أخي الفاروق سنؤيدها بكل نفوذنا ، ونشد أزرها بكل ما نملك ، وعلى الله الاتكال » .

* * *

ولما اقترب القطار من القاهرة قال أحد الحاضرين : « نرجو ان لا تكون جلالتك متعبا بعد حركة هذا النهار ؟ » .

فقال جلالته : « بل اني منشرح الصدر كل الانشراح ، والحمد لله على ان جسمي كله سليم ومعافى ، وأنا لا أشكو الا من هذا الألم في رجلي وهو يخف كثيرا عند ارتحيها » .

فقال عوض البحراوي بك وزير مصر المفوض في المملكة العربية السعودية : « عندنا في حلوان مياه كبريتية مفيدة جدا لو كان وقت جلالتكم يسمح بعد الزيارة أياما أخرى » .

فقال جلالته : « وعندنا في الحسا مياه كبريتية مفيدة أيضا ، ولكن من أين لي الوقت .. اني أقدم عمل الناس على نفسي . وعلى كل حال اني أشكر الله على هذا الألم الذي في رجلي اذ لعله يكفر عن بعض ذنوبي » .

وما بلغ القطار محطته الا وتشكرت الظروف التي هيأت لي ان أمضي ساعة أخرى في حضرة الملك المعظم ، وان أسمع منه مرة أخرى ما ينم على نبله الشكر ونبله العظيم .

كريم ثابت

لماذا اقترح مدها في مصر؟

لصاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

■ يستهلك القطر المصري من مستخرجات البترول الكثيرة — زيادة على ما ينتج من المنابع المصرية — ملايين طن تقريبا تستوردها شركات البترول من ايران والبحرين وغيرهما . وتكلف مبالغ هذه الكمية ، الآن — زيادة عما لو كانت مكررة محليا من بترول خام آت بطريق الأنابيب — ما لا يقل عن ... ١,٢٥ جنيه تنقص الى النصف تقريبا في عادي الأحوال الى طبيعتها . ولا شك في ان مد خط أنابيب البترول واقامة معامل التكرير تيسر توفير هذا المبلغ .

■ اذا قدرنا ان ما ينقله الأنابيب من بلاد العرب الى البحر الأبيض المتوسط سيكون حوالي أربعة ملايين من الأطنان سنويا ، فان نقل وتكرير هذه الكمية في مصر يعود على هذا القطر بفوائد كثيرة نلخصها الآتية :

ا — تشغيل عدد كبير من العمال والموظفين في مد هذه الأنابيب ، ثم صيانتها وادارتها مما يدعو لصرف حوالي مليون جنيه سنويا كأجور عمال ومرتبات على أساس أجور وقت السلم ، وفي ذلك ما يساعد على حل مشكلة البطالة العمال وخريجي المدارس الفنية والصناعية .

ب — زيادة ايرادات الجمارك من جراء استيراد آلات التكرير ومن جراء تحصيل الرسوم على تصدير ثلاثة ملايين من الأطنان ، وهي الكمية الفائضة عما تستهلكه مصر من المنتجات المكررة .

ج — انشاء الصناعات المحلية المتصلة بالتكرير وهي كثيرة .

د — ضمان تموين القطر بجميع حاجاته من البترول ومشتقاته بأسعار معتدلة ، وانشاء الصناعات المحلية التي تعتمد على الوقود دون انقطاعها أو توسعها كاستخراج الحديد وصهره ومصنوعاته .

■ تعنى النظام الحالي المرعى في النقل البحري لمنتجات البترول بأن يدفع الجمهور سعرا لهذه المنتجات أساسه الوسط الحسابي لتكاليف البترول المستورد من مختلف الأقطار وتكاليف النقل التابع مما يدعو لتعويض الشركات المستوردة عن الخسارة المترتبة على الفرق . وفي أوقات السلم ستعود المنافسة بين الشركات بصورة لا مصلحة للجمهور فيها . لأن لبعض الشركات ميزة الانتاج المحلي ، بينما البعض الآخر يستورد البترول من دول مختلفة قريبا وبعيدا ، ولذلك لا تستمر المنافسة المشروعة ، ويضطر بعض الشركات الى الخروج من السوق تاركا الميدان للشركات القوية ، أو الشركات المتمتعة بمزايا خاصة . فاذا تم مشروع مد أنابيب البترول من بلاد العرب الى احدى موانئ مصر ، فان السوق ستمون بالمنتجات بأسعار تجارية ، وبذلك توجد المنافسة المشروعة التي تجني فوائدها الجمهور .

■ لا يخفى المزايا الكبرى التي تترتب على استيراد البترول بواسطة الأنابيب في زمن الحرب ، فلو فرض ولم تكن البحار — وعلى الأخص الخليج الفارسي والبحر الأحمر — في أمان من العدوان في الحرب الأخيرة ، لما استطاعت مصر أن تموّن وتموّن حلفاءها بالكميات الهائلة التي احتاجت اليها . ولا شك في أن الأنابيب التي تنساب تحت الأرض ستكون الكبرى من هذه الناحية .

■ ان ما تقدم من الاعتبارات الترجيح العمل على ان تنتهي الأنابيب التي ستمدها الشركات الأمريكية لايصال البترول الى البحر الأبيض المتوسط في الأراضي المصرية ، بعد مد الأنابيب الآتية من العراق في الأراضي الفلسطينية ، فكانت من أكبر أسباب الرخاء بها .

الملك عبد العزيز يقول :

اختلاف الأديان لا يفرق بين العرب

كانت مقابلة لطيفة من وفد مسيحي فلسطين وشرق الأردن لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود أن يقول السيد عيسى السفري أحد أعضاء الوفد لجلالته : « اننا نحج اليوم الى حمى جلالتكم لنبرهن لكم أننا لكم الطاهرة التي تنبع منها تقدى الكلمة السمحة ونعاهد الى العرش الكريم » . وقد بدا التأثر على عاهل الجزيرة عندما قال له الأب بولا المطوري وهم يقدمون لجلالته الهدية التي حملوها اليه : « ان هذه الهدية ترمز الى أننا [illegible] ضم [illegible] المقدس والمسلمين في فلسطين تحت ظلال سيوفكم أمانه ووديعة » .

وقد رد عاهل الجزيرة على الوفد بأنه اذا وجب عليه شكر المسلمين العرب مرة فهو يشكر المسيحيين العرب شكرين ! وأن العرب هم العرب حيث كانوا ، لا يمكن أن يفرق بينهم اختلاف الأديان والأوطان .

وأضاف جلالته في معرض الحديث عن موقف الاستعمار في فلسطين أنه قال لأحد كبرائهم الذي التقى بهم أخيرا « انما نحن المسلمين أشد منكم غيرة على ديننا ، فلو اجترأ أحد على شتم نبينا لقاتلناه . ولكن اليهود قتلوا المسيح ، وهم يقاتلون رجالكم كل يوم في فلسطين ، ومع ذلك تحترمونهم وتعطفون عليهم وتدافعون عن قضيتهم !! » .

المصور
العدد ١١١١
٢٥/١/١٩٤٦م

المصور

سيد الجزيرة

● سر جلالة الملك عبد العزيز من السفر بالقطار معظم الوقت يشاهد ويتأمل ويستفسر . وقد وجه بضعة أسئلة دقيقة عن الزراعة ، وغلة الفدان والحيوانية وغيرها

● أعجب جلالته بكوبرى نها وكوبرى كفر الزيات ، وسأل سعادة شاكر باشا عن عمر كل منهما ، وتكاليف المهندسين الذين شيدوهما والذين يشرفون عليهما . إعجابه بدقة المصلحة وحركة القطارات وقال له :

● أثناء زيارة جلالته لمستشفى فاروق الأول « المواساة » أعد لجلالته مقعد ذو عجلات جلس عليه جلالته وطاف به أرجاء المستشفى توفيراً لكامل الراحة لجلالته

● صرح جلالته بعد زيارة المستشفى بقوله : « هذا شيء يشفي المريض » :

● حين التقى جلالة الملك فاروق بجلالته في وليمة البلدية سأل جلالته « إن شاء الله تكون مبسوط من الاسكندرية » فقال جلالته « هذا شيء عظيم جداً . . أينما نحل نجد ما يضاعف سرورنا »

● لم يدع لوليمة الغداء التي شرفها صاحبا الجلالة في بلدية الأسكندرية أحد من الوفديين . وشهدها دولة النقراشي

المصوّر

العدد ١١١١

١٩٤٦/١/٢٥م

المصور

لا ضير !

حين كانت تعد قوائم هدايا الملك عبد العزيز لاحظ أحد كبار رجال حاشيته ان رفعة علي ماهر باشا سبق ان أهدى له سيف. فقال له جلالة الملك عبد العزيز: « لا ضير من ان يهدى سيفا آخر »

ثياب سيد الجزيرة

لوحظ ان جلالة الملك عبد العزيز كان يرتدى في الحفلات الرسمية كوفية ذات لون ياقوتي . أما في صلاة الجمعة فكان جلالته يرتدى عباءة وكوفية ، كلتاهما من الحرير الابيض

وليس لجلالته « بروتوكول » خاص بالازياء، بل تستوى لديه الحفلات الرسمية والمقابلات العادية . ولكن جلالته انه يفضل في المناسبات والاعياد ان يؤدى العريضة في ثياب بيضاء

مجاملة لطيفة

لم ينس جلالة الملك عبد العزيز عند تقديم هداياه للوزراء أن يأمر بارسال هدية الى معالي محمود غالب باشا ـ رغم انه لم يتشرف بلقائه لمرضه بل رغم ان معاليه كان قد قدم استقالته ـ كما ارسلت هدية أخرى الى معالي السنهوري بك رغم غيابه في السودان

تفضل يا فاروق !

عند ما شرف الملكان بزيارتهما عشيرة الحويطات وأسرة الطحاوية تقدم اليهما اسماعيل بك شديد زعيم العشيرة مع شيخ من شيوخها كان يحمل ابريقا وفنجانين، صب القهوة العربية في أحدهما وقدمه الى الضيف العظيم قائلا: تفضل ياطويل العمر

فنظر الملك عبد العزيز الى أخيه الفاروق وقال : تفضل يا فاروق !

فأجاب الفاروق : انت أولا يا طويل العمر



البرلمان يرحب بعاهل الجزيرة — أخذت هذه الصورة في حفلة الشاي التي أقيمت لجلالة الملك عبد العزيز في البهو الفرعوني بدعوة من مجلسي البرلمان . ويرى جلالته يتحدث الى الأمير محمد عبد المنعم و[illegible] سعادة عبد الرحمن عزام باشا



واعتصموا بحبل الله جميعا — تلك هي الآية الكريمة التي كتبها الأستاذ محمود الشحات الموظف بمجلس الشيوخ ، ورفعها الى جلالة الملك عبد العزيز في حفلة البرلمان فتقبلها شاكراً ، وقال إنها أعظم هدية [illegible]



عاهل الجزيرة في مصانع المحلة — بعد أن طاف جلالة الملك عبد العزيز بمختلف أقسام مصانع شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى ، وقع جلالته على دفتر خاص أعد لتسجيل تلك الزيارة التاريخية ، ويرى جلالته وهو يوقع بامضائه الكريم وقد وقف أمامه سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا الذي كان على رأس مستقبليه

يتبع

المصور

بقية المنشور في الصفحة السابقة

فى اشاص

وكانت ريارة حلالته لاحيه حلالة الملك فاروق فى المزارع الملكية باشاص ريارة خاصة ، شبه عائلية ، فلم يدع اليها أحد من الوزراء أو رجال الدولة، بل اقتصرت على الضيوف وعلى بعض رجال القصر الذين لم يدع غيرهم سوى سعيد لطفى باشا واحمد حسنين الجواهرجى باشا والاستاذ كريم ثابت بك

وقد تناول الملكان والامراء طعام الغداء على الارض حيث فرشت السجاجيد من فوقها «الشلت» ومد السماط العربى ثم شرب المدعوون الشاى فى الذهبية الملكية، وقد خصص الطابق الاول للملكين حتى لا يتكلف جلالة الملك عبد العزيز مشقة الصعود . بينما تناول رجال الحاشية الشاى على ظهر الذهبية

هدية « المحلة » لجلالته

لمناسبة زيارة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لمصانع شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، قدمت لجلالته هدية من جميع منتجات الشركة تضم اثوابا من الاقمشة الحريرية الممتازة ، ومجموعة من « المفارش » للسرير والمائدة والشاى ومجموعة أخرى من الفوط والبطاطين والمناديل التيل وغيرها . كما قدمت هدايا أخرى لكل من اصحاب السمو الامراء

وقد كان اعجاب جلالته بما رأى بالغا وسروره عظيما ، حتى لقد قال جلالته للدكتور حافظ عفيفى باشا . « مثل هذا المصنع يشيد مجد مصر ، وعلى نهضة مصر الصناعية يعلق العرب آمالهم فى المستقبل»

هدايا اخرى

فى غير هذا المكان يرى القارىء بيانا لهدايا سيد الجزيرة ، وقد لاحظ جلالته بعد عودته من الاسكندرية ان الكشوف خلت من بعض الشخصيات الهامة ، ومن بينها بعض رجال السلك السياسى الاجنبى وأعضاء جامعة الدول العربية وكبار موظفيها ، فأمر جلالته بان ترسل اليهم هدايا مناسبة

وكانت هدايا رجال السلك السياسى عبارة عن شنطة كبيرة بها كساءان عربيان احدهما رجالى والآخر « حريمى » ، وخنجر مرصع ، وساعة ثمينة

والفن أيضا

كذلك أمر جلالته ان ترسل هدايا مناسبة لكل من الآنسة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب تتألف من كساء عربى وساعة ثمينة ، تقديرا للمقطوعات التى أذيعت باستمرار طوال مدة زيارته

وأرسلت هدية مماثلة للاستاذ على محمود طه الشاعر المعروف

مطار ملكى

كان جلالة الملك قد أمر بتمهيد قطعة أرض مجاورة للمزارع الملكية باشاص لصعود وهبوط الطائرات الخاصة بجلالته وقد أضيفت الى السرب الملكى فى العام الماضى طائرتان كبيرتان احداهما من طراز « دوجلاس » وهى التى أهداها المرحوم الرئيس روزفلت الى جلالته والثانية بريطانية من طراز « أنسون » أهداها سلاح الطيران الملكى البريطانى ولما كانت هاتان الطائرتان لا تستطيع الصعود والهبوط بسهولة فى مهبط اشاص ، فقد رئى انشاء مدرج (ممر طويل للطائرات فيه ، على أن يعقبه مدرج ثان فيما بعد ، حتى يصبح « المهبط » « مطارا » بمعنى الكلمة . . ولهذا اتخذت الاجراءات للبدء فى العمل قريبا

الى أمريكا

تعتزم السيده ثريا يحيى كريمة دولة عبد الفتاح يحيى باشا ان تسافر الى أمريكا فى الشهر القادم . وقد بذلت مساع لكى تذلل السلطات المختصة الصعوبات التى تعترض السفر

والسيدة ثريا لم تغادر القطر منذ قامت الحرب ، وستسافر الى أمريكا لمشاهدة الدنيا الجديدة

وزير الشؤون فى نقابة الصحفيين

كانت زيارته هذا الاسبوع هى الزيارة السادسة لنقابة الصحفيين . وهذه مجاملة كبيرة للوزير المتحمس العامل . بل هذا تقدير له قيمته وله فضله فما فوت وزير الشؤون فرصة الا وانتهزها ليواجه الصحفيين فى معسكرهم ويشرح، ويجيب، ويقدم الحساب ؛ وقد ألقى بيانا مرتجلا عن « عمله فى وزارة الشؤون » من يوم ان تولى الحكم . وسرد مشروعاته سردا تفصيليا مؤيدا بالارقام وبالنتائج فى كل قسم من أقسام وزارته . وكان يلقى عباراته البليغة بيسر واغداق، فكان مقتنعا ومقنعا . وواجه كل ما وجه لوزارته من نقد مواجهة شجاعة قوية ، فرد ردوده الحاسمة وفند نقده القاطع . على ان التقليد الذى رسم فى مواجهة « البرلمان الصحفى » هو التقليد الذى يهمنا أن نسجله وأن نشيد به وأن ندعو زملاء الوزراء لاتباعه . والوزير اذ يواجه الصحفيين ويشرح ، ويرد ، ويوضح يخدم نفسه والمصلحة العامة ويخدم الاصلاح



قهوة عربية

فى المهرجان العربى الرائع الذى أقامته لجلالة الملك عبد العزيز عشائر الحويطات وأسرة الطحاوية عندزيارته لانشاص جلس لفيف من العشائر حول هذا الاعرابى وهو يعد لهم القهوة العربية التى تراه يصبها ، بينما البن أمامه على النار أثناء تحميصه [تصوير حسين بكر]

المصوّر
العدد ١١١١
١٩٤٦/١/٢٥م

الجهاد العربي

حملة العرب على الصهيونية

الكفاح المثمر

على الدول العربية ان تقتدي بالعاهل العربي الكبير جلالة الملك ابن السعود

هنالك تشابه كبير بين طرق معالجة الامراض الجسمانية وطرق معالجة القضايا والمشاكل الاجتماعية والسياسية، ففي الطب يعالج الداء بمكافحته مكافحة مباشرة . ولكن في عين الوقت يتقصى الطبيب الحاذق في اسبابه ودواعيه ويأخذ العدة لها ليقطع الطريق على الداء وهو مع جميع ذلك لا ينسى طرق الوقاية الاساسية وهي صحة الجسم .

وفي المشاكل الاجتماعية والسياسية لابد من اتخاذ هذه الاسباب الثلاث اي المعالجة المباشرة ثم معالجة الاسباب والدواعي وفي عين الوقت تقوية الصحة الاجتماعية العامة .

وفي مكافحة الصهيونية لابد من العمل اليومي المستمر في ساحة المعركة . كمنع بيع الاراضي ومنع الحكومة الحالية من اجراء التسهيلات للصهيونيين على حساب المجموع العربي ومكافحة الخونة المتآمرين والى غير ذلك من اعمال الكفاح المحلي المعروف ، هذا الواجب يقع على عاتق عرب فلسطين انفسهم لان صاحب الدار ادرى بما فيها . ولكن الصهيونية ليست داء محليا ولا كانت اسبابها محلية ، فهي لم تهبط من السماء الى ارض فلسطين ولا نشأت فيها . انما الصهيونية جاءت تبعاً للاستعمار البريطاني وهي تستمد اتكالها على الاحتلال العسكري المباشر والسياسة البريطانية لا ترى اي مانع في توسع نفوذها وسيطرتها في الدرجة الاولى في فلسطين وبعد ذلك في الاقاليم المجاورة لانها تعتبرها حليفتها الطبيعية في تركيز مصالحها الاقتصادية والستراتيجيكية في العالم العربي . ثم

البقية على الصفحة ٢

بقية حملة العرب

ان الصهيونية اصبحت بعد هذه الحرب تعتمد على السيطرة المالية للولايات المتحدة للتأثير المباشر على الدول العربية او لتسيير السياسة البريطانية وفقاً لمصالحها واهدافها . ان تشكيل لجنة تحقيق مشتركة وتلك القرارات الجائرة ماهي الا مظاهر من مظاهر التأثير والنفوذ الصهيوني في العالم الاميركي لما بينه وبين دعائم الصهيونية من التشابك في المصالح والاهداف .

ان العرب اذا ارادوا ان يكافحوا الصهيونية مكافحة فعالة حقيقية فلابد لهم من ان يلجأوا الى الكفاح غير المباشر اي الى مقاومة الاسباب البعيدة للصهيونية وهذه الاسباب البعيدة هي المصالح الاستعمارية والاستثمارية الاميركية والبريطانية في جميع الاقطار العربية . هذا الكفاح غير المباشر ليس في متناول يد العرب في فلسطين حتى يطالبوا بفعل غيرهم اذ لا حيلة لاخواننا هؤلاء . وما تجيبه بعض الشركات الاستثمارية في العراق او في سوريا ولا قبل لهم بتحويل سد من شؤون بعض الاتفاقيات السياسية والاقتصادية التي تعقدها الدول العربية مع دعائم الصهيونية من الدول الاجنبية . فلا بد لهذا النوع من المقاومة للصهيونية من عمل الحكومات العربية نفسها كل منها ضمن حدودها الذاتية او ضمن التعاون المشترك في مجلس الجامعة العربية

ان العاهل العربي الكبير جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود قد ادرك بعبقريته السياسية الفذة موطن الداء الحقيقي في الصهيونية وقدم المثل الاعلى لكافة الحكومات العربية في واجب تقديم المصالح العربية العليا على بعض الضرورات والفوائد الاقليمية .

فهو يكلم الديموقراطيات الغربية بالمنطق الذي يفهمونه منطق المصالح الاستثمارية والتجارية ويهددهم مباشرة في الشيء الذي يساندون به الصهيونية ضد العرب من اجل تأمينه . فعلى الدول العربية ان تقتدي بجلالته بعد ان شق لها الطريق واوضح لها بذاته المنهاج الحقيقي للكفاح العملي المثمر .

الدكتور طاهر الرفاعي

الجهاد العربي
العدد ٢٨

الجزيرة

خطوة كبيرة

في سبيل الحلف العــــــــربي

معاهدة تحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية

ـ بقلم الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني ـ

[illegible]

الخيال يتحقق

توقيع الحلف العربي

موقف المملكة السعودية من ميثاق دول الشرق

[illegible]

بين دولتين لا غير

[illegible]

عهد جديد

[illegible]

التعاون الثقافي

[illegible]

البقية على الصفحة (٥)

اتمام اجراءات يسيرة

[illegible]



جلالة ملك العراق غازي الاول

[illegible]



الملك عبدالعزيز يطلب العمل لحل مسألة فلسطين

والرئيس شمعون يقول : لا حياة للشرق العربي الا اذا حلت قضية فلسطين

بيروت ١١ (واع) تلقت الحكومة اللبنانية اليوم برقية جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وفخامة السيد كميل



السعودي بان كل عربي في ا
ان يعمل لانهاء قضية فلـ
حد الخطر و الاسرائيـ
شخصيا مستعد لكل هـ
التضحيات في هذا السبيل
اللبناني ان لا حياة الشرق
حلت قضية فلسطين ، .
القضية الا بتضامن البلدا
وتقول البرقية ان فخـ
شمعون ارجأ عودته لـ
الجمعة لان الامير سعود و
منه البقاء ابضيافتـه ؛
الظهران وهو المركز

. كان يجب
، ولوضع
وقال اني
. لكـل
به الرئيس
ـربي الا اذا
تحل هذه
عربية .
السيد كميل
ت الى يوم
العهد ربما
بكامله في
ـيسي لشركة

لرياض تقول انه في مقابلة خاصة جرت امس بين
ـن رئيس الجمهورية اللبنانية صرح العاهل



البترول العربية الاميركية وهذه هي المرة الثانية التي يؤجل فيها رئيس الجمهورية موعد عودته الى لبنان ، وكانت المرة الاولى بالحاح من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وكان من المنتظر في السابق ان يعود فخامته الى بيروت اليوم .

وقد صرح جلالة العاهل السعودي اثناء مأدبة العشاء التي اقامها على شرف جلالته في احد ضيافة في الرياض الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية صرح قائلا بانه واولاده يحبون لبنان وانه وانه مستعد لان يقدم كل مساعدة لنجاح اللبنانيين وعقب انتهاء الحفلة اختلى جلالة الملك بالرئيس اللبناني ودام اجتماعهما ساعة من الزمن .

وقد حل رئيس الجمهورية اللبنانية يوم الثلاثاء ضيفا على الامير نايف حاكم مدينة الرياض وقد اقام الرئيس اللبناني اثناء الحفلة التي اقيمت بعد ظهر اليوم في قصر الضيافة الاوسمة اللبنانية الى كثير من الامراء وكبار الموظفين ومن المتوقع ان يغادر الرئيس اللبناني الرياض متوجها الى الظهران حيث سيحل ضيفا على الامير سعود مدة يومين .

الفيحاء

العدد ١٣٤

١٩٥٣/٢/١٢م



اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود

لمندوب أخبار اليوم الخاص



كتب احد كبار الصحفين الانجليز فى القاهرة برقية الى جريدته يقول فيها « ان اجتماع الملك فاروق والملك ابن سعود لا يقل اهمية بالسبة للشرق الاوسط عن اجتماع ستالين وروزفلت وتشرشل بالنسبة للحرب » .

والواقع ان المقامات الدوليه اهتمت بهذا الاجتماع المفاجىء ، والذى احيطت جميع تفاصيله ومراحله بكل انواع الكتمان الى ان فوجىء القارىء فى صباح يوم الاثنين الماضى بان يقرأ ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق سيؤدى صلاة الجمعة فى المدينة المنورة .

كيف تمت الرحلة ؟

وفى اثناء المباحثات لمؤتمر الوحدة العربية التقى الاستاذ عبد الرحمن عزام بك بكاتب هذه السطور ، ولم يكن لعزام بك صفه حكومية وقتئذ ، ولم تستشره الحكومة المصرية فى شان مباحثات الوحدة العربية ، وانما كانت وفود هذه الاجتماعات كفيلة بجمع صفوف العرب نحو الغرض المشترك الذى يسمون اليه جميعا .

وقد تكتم المسئولون هذا الاقتراح ، الى ان يعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود . فما كاد جلالته يسمع بهذا الاقتراح حتى رحب به أيما ترحيب .

واصطرت الصحف المصريه أن تعلن ان جلاله الملك لم يسافر الى الحجاز ، وانه قصد الى الصحراء العربية ، ولما كانت الصحف الانجليزية أكدت ان اليخت فخر البحار سافر الى الحجاز وقتئذ فقد اقام امير البحر سالم البدرى باشا مادبه على ظهر اليخت فى الاسماعيلية معدات الرحلة سرا ، وتم الاتفاق على أن يصحب جلاله الملك على اليخت عبد الرحمن عزام بك الوزير المفوض للشئون العربية ، ومحمد حسن باشا ناظر الخاصة الملكية والفريق محمد حيدر باشا وقد كان أميرا للحج فى سنة ١٩٤٣ واحمد بك على يوسف مدير الادارة العربية بالنيابة وعبد العزيز بدر بك الام[illegible]

الصباح

جزيرة العرب
مشروعات الاصلاح

من المشروعات الاصلاحية التي تهتم بها حكومة صاحب الجلالة ابن السعود التفكير الجدي في انشاء خطوط جديدة للمواصلات البرية . والظاهر ان الحكومة السعودية أوشكت أن تخرج الى حيز الوجود مسألة ايجاد الطريق الكبرى التي تخترق السيارات بين المدينة المنورة والنجف ، وطريق آخر من الخليج الفارسي الى مكة المكرمة وكذلك عقدت النية على العناية بالخط الحديدي ما بين سوريا وفلسطين والمدينة . وقد روينا قبلا ان المساعي في تسيير هذا الخط لا تزال مبذولة والمفاوضات ـ وان لم تسفر عن النجاح التام إلا انها لا تزال مستمرة بين الحكومة السعودية ، والافرنسيين ، والانكليز والأمل معقود على استئناف تشغيل الخط في الموسم المقبل وسيخترق الخط الفارسي الجزيرة العربية من الشرق الى الغرب

مندوب ابن السعود
في مؤتمر العشائر

أشرنا في الأعداد السابقة إلى ما للمؤتمر العشائر الذي عقد مؤخراً بين العراق وسوريا ونجد من الاهمية وما تقرر من القرارات التي ينتظر أن توطد العلاقات بين البوادي الثلاث وتنظم سير القوافل وتؤمن السابلة وتقطع دابر الغارات التي يشنها البدو بعضهم على البعض الآخر

وقد أوفدت حكومة الحجاز ونجد الشيخ عبدالعزيز ابن زيد مندوبا عنها فتحدث الى بعض الصحفيين الذين حضروا المؤتمر فذكر أن أحوال نجد الداخلية على غاية ما يرام من الوجهة العمرانية وأن معظم المشروعات التي تقوم بها حكومة جلالة الملك عبد العزيز تتقدم بسرعة

أما الآن فان نجد مضرب الامثال لان الحكومة تسير في جميع أعمالها على قاعدة الشرع الشريف. أما عن الخلاف الذي وقع بين الحجاز واليمن فقال أن كل عربي مخلص يأسف أشد الأسف لأي خلاف يقع بين الملكين العربيين وهما اخوان في الدين واللغة والقومية ولكن الله سلم. فشكر الناس جميعاً ولا سيما في نجد لله تعالى ولحكمة الملكين حل الاشكال دون سفك الدماء الاسلامية ولم تتعرض جزيرة العرب للاخطار الداخلية والخارجية التي كانت تتهددها

الصباح
العدد ٤٢٧
١٩٣٤/١١/٣٠م

الصباح

الحجاز واليمن

والوحدة العربية

قرأنا في الصحف التركية ثناء مستطابا على المعاهدة اليمانية الحجازية وقالت جريدة جمهوريت ان ابن السعود لم يبرهن فقط على حبه للسلم والابتعاد عن اقتتال العرب بل وضع هذا العاقل المفكر اسس الوحدة العربية

لذلك يهم الترك مراقبة هذه الحركة الجديدة وتطوراتها ولاسيما اتحاد المملكة السعودية مع المملكة اليمانية واقامة دعائم المملكة العربية الكبرى التي يسعى اليها مفكرو العرب ويسعى جلالة ابن السعود من جهة ثانية لتقوية أواصر الصداقة بينه وبين حكومة العراق وحملها على قبول مبدأ الجامعة العربية الكبرى

الصباح
العدد ٤١٦

الشـــرق

تضافر العرب فى سبيل فلسطين

مؤتمر بلودان

بلودان إحدى مصايف دمشق الشهيرة بل أهمها على الاطلاق نظراً لارتفاعها وجودة هوائها وقربها من العاصمة الشامية فهى مصيف سوريا الطبيعى يحج اليها فى كل صيف أغنياء الشام وعظماؤها ومفكروها من مختلف طبقاتها .

ونظراً لأن فكرة عقد المؤتمر طرأت فى الصيف فقد تقرر عقده فى هذا المصيف الجبلى هروبا من قيظ الحر وترفيها للمؤتمرين .

فى الرياض

وفى هذه الساعة نفسها نشط فى الرياض مؤتمر عربى برياسة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل السعود لدرس ما يجب عمله من أجل فلسطين فيما لو قررت العصبة قرارها المنتظر الذى يحقق آمال البريطانيين واليهود وقد دعى لمؤتمر الرياض جميع رؤساء قبائل نجد والحجاز ومفكريها ونخبة من رجالات سوريا وسفير المملكة السعودية بلندن وقريبا يسمع العالم الاسلامى قرارين يصدرهما العرب والمسلمون أحدهما من بلودان والآخر من الرياض .

وقد رأيت اليوم بيانا لوفد العراق الذى أم بلودان جاء فيه ان حكومة العراق أعربت عن تأييدها لقرارات مؤتمر بلدوان المنتظرة وعن رغبتها فى التقيد بمبادىء هذه القرارات للدفاع عن قضية فلسطين . بارك الله فى العراق كيف تتسابق الى الجهاد فى سبيل هذه المسألة التى وقف العراقيون منها أشرف المواقف .

وندع المؤتمرين يفتتحون باسم الله وباسم الاوطان المظلومة في الشرق العربى مؤتمرهم وننقل للقراء الكرام بيانا حمله

الشرق
العدد ٥٧٢
١٩٣٧/٩/١٧م

المصور

فلسطين : خط دفاعنا الأول !

كتبنا فى العدد الماضى كلمه عن فلسطين ، وعن خطر انشاء الدولة الصهيونية على مصر ليفهم المصريون من جميع الطبقات ان كل قطرة دم تراق من اجل فلسطين انما تراق فى الواقع من اجل مصر! وان كل قرش يدفع فى سبيل انقاذ فلسطين انما يدفع فى الواقع فى سبيل انقاذ مصر ! ..

فلسطين هى « خط الدفاع الاول » عن مصر . ولقد ظفر « هتلر » أثناء مقاومته لليهود فى المانيا على خريطة للدولة الصهيونية التى قامت فى اذهان الصهيونيين اشتملت على « سيناء » وعلى « مديرية الشرقية » وسنحاول الجرى وراء الحصول على هذه الخريطة فقد علمنا انه طبع منها عدة صور ! ..

نعود بعد هذا الى ما استطعنا التقاطه من الاخبار عن جهود اقطاب الجامعة العربية فى معركتهم مع الدول جميعا من أجل فلسطين فنقول :

اولا — الاجماع منعقد على أن المظاهرات وضجيج الخطباء والمتحدثين بالكلام الاجوف اصبح غير مرغوب فيه . فان الوقت وقت عمل لا وقت كلام . والجهود التى تبذل فى اعداد المظاهرات والخطب لو صرفت فى جمع التبرعات وتنظيم التطوع وتقديم السلاح لكان هذا اولى واجدى ..

ثانيا — اشترت ، وتشترى ، لجان عربية بالفعل الذخيرة والسلاح للحركات الاولى المستعجلة الجارية الآن . ولكن الاعداد بالسلاح والذخيرة والعتاد الضرورى للمعارك الكبرى وللاستمرار فى الجهاد لم يكتمل بعد . والخبراء الحربيون من رجالات العرب العسكريين قلقون من هذه الناحية ويودون أن يكون مجلس الجامعة العربية قد حسم هذا الموضوع وانتهى فيه الى قرار حاسم . فان كل دقيقة تضيع لا تعوض .. وقد علمنا ان مجلس الجامعة استجاب لنداء العسكريين . وسيظهر اثر ذلك قريبا ..

ثالثا — لا يزال « كلايتون » خليفة « لورانس » فى الشرق العربى يلف ويدور حول اقطاب الجامعة العربية ، ولكن هؤلاء اكتشفوا اخيرا ان وعوده وعهوده تتناقض مع تصريحات المستر « بيفن » وزير الخارجية وممثل حزب العمال ومع تصريحات المستر « ايدن » ممثل حزب المحافظين .. وقد نبه دولة نورى السعيد باشا زملاءه فى القاهرة بما دار وما يدور فى لندن ، فكانت النتيجة أن تقرر الاعتماد على النفس وعدم الاكتراث بأساليب السياسة الانجليزية ذات الوجهين ، وذات اللونين ..

رابعا — يتوقعون أن يجتمع ملوك العرب ورؤساء الدول وامراؤها ليسندوا مجلس الجامعة العربية بقرار صريح ، وليزيلوا كل اثر للخلاف الشخصى ، ويرجئوا كل تسوية اقليمية أو سياسية حتى تنتهى معركة فلسطين ..

خامسا — سترابط الجيوش النظامية على الحدود الفلسطينية لحراستها من تسرب الاسلحة للصهيونيين ، ولاحتلال كل جزء تخليه انجلترا اذا ما فكرت الجيوش الصهيونية فى احتلاله ، وقبل أن تفكر اية دولة اخرى فى هذا الاحتلال ..

سادسا — حددت نسب الاعباء المالية وعلى كل دولة عربية أن تدبر أمرها بحسب ما تراه ولو اقتضى الامر اصدار قوانين خاصة لا يتأخر اى برلمان عربى فى تنفيذها فى الحال

سابعا — اتصل اقطاب الدول العربية بكل زعماء الاحزاب المصرية والعربية فى كل قطر لتقرير « هدنة » فى الخلافات الداخلية حتى لا تتأثر الحركة العامة بهذه الخلافات ..

□

وهكذا بدت تباشير العمل الجدى ، فعلى بركة الله ..



اهتمت الدوائر العربية بقدم فخامة نورى السعيد باشا من لندن . وها هو ذا يصافح فى حرارة سمو الأمير فيصل عند ما تقابلا فى دار وزارة الخارجية

الأحد

مهمة وفدنا في الحجاز

قد لا يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى يكون الوفد السوري قد وصل عاصمة الحجاز وتشرف بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز

اما مهمة الوفد لدى الملك العربي فقد اختلفت الصحف والمجالس في تفسيرها، وقد حاولنا اكثر من مرة انتزاع تصريح خاطف من شخصية رسمية حول هذه المهمة فلم نظفر.

على ان واجبنا الصحفي يقضي علينا بأن نوجز للقراء ما اتصل بمسامعنا حول هذا الموضوع.

يعرف القراء ان موقف جلالة عاهل الحجاز من القضية السورية كان دائماً ولم يزل موقف الشقيق من شقيقه فما ترك فرصة تمر الا واعرب عن رأيه الصريح في ضرورة منح سورية استقلالها، وكان جلالته خير نصير للسوريين في الساعات العصيبة ومن منا لا يذكر مساعي الملك العربي الحثيثة لحل القضية السورية ودعم مطالبها الاستقلالية ؟!

ومن تحصيل الحاصل القول بان عطف جلالته على قضية هذه البلاد خاصة والبلاد العربية عامة ولا سيما فلسطين كان له اثره الطيب الفعال في العالم.

لذلك كان رأي فخامة الرئيس الزعيم ان اول ما يجب ان تفعله سورية بعد ان استقرت الامور في ارضها ونالت استقلالها هو ارسال وفد رسمي الى عواصم البلدان العربية الشقيقة لشكر ملوك العرب وامرائهم وحكوماتهم على العطف الذي لقيته سورية لديهم واعترافاً بجميل ما صنعوه وبذلوه من مساع ومساعدات نحو استقلالها العزيز، ثم للتداول مع هذه الاقطار على تعزيز صلات الود والتفاهم والاخاء.

فزار الوفد السوري مصر وتم الاتصال بالمعظم وحكومته الموقرة وشعبها العربي النبيل، كما زار العراق، واليوم يزور الحجاز والروابط بين القطرين اوثق من ان تفصمها الزمن او تعبث بها الحوادث.

هذه هي الفكرة الاولى التي اوحت لفخامة الرئيس الزعيم بارسال وفد الى مصر والعراق والحجاز، وهي وايم الله فكرة نبيلة تفهمها الايمان والاخلاص.

وتلك هي المهمة الاولى للوفد في عواصم الجارات الشقيقات.

ثم تأتي مسألة تبادل التمثيل السياسي وقد نالت نصيبها من العناية والاهتمام، واتخذ وزير الخارجية التدابير اللازمة للشروع باحداث المفوضيات والقنصليات في عواصم البلدان الشقيقة والحليفة بعد ان وضعت المقررات المتعلقة بها.

اما مهمة وزير المالية في الحجاز فهي كما اتصل بنا بشأن مفاوضة حكومة صاحبة الجلالة الملك في قضية الخط الحجازي واعادة تسييره.

فقد سبق ان اثيرت هذه القضية على بساط البحث بين الحكومتين، وتعهدت الحكومة العربية السعودية بان تتعاون مع الحكومة السورية على اصلاح هذا الخط على ان تدفع

الاحد
العدد ١٩٢
١٩٤٤/٣/٥م

النذير

آخر نص خطاب الامير فيصل

باجتماع اللجنة السياسية يوم امس

استأنفت اللجنة السياسية بعد ظهر امس جلستها لبحث قضية فلسطين بعد الجلسة الصباحية التي تكلم فيها المستر ماكنيل ودولة فارس الخوري .

ولم يكن بلائحة اسماء الخطباء سوى اسم سمو الامير فيصل آل سعود الذي القى كلمة بالعربية نقلها الى الانكليزية احد اعضاء الوفد السعودي فقال : كنت اود ان يكون الكونت برنادوت حاضرا ليسمع نقدنا لمشروعه ولكن العناية الالهية ابت الا ان تنقله الى العالم الآخر . ولم يكن الكونت برنادوت قاضيا ليبني تقريره على اساس العدل وقال لقد ظهرت بريطانيا واميركا مصممتان على الضغط على العرب لقبول تقسيم فلسطين ان مثل هذا الطلب يوجه الى العرب لقبول التخلي عن بلادهم كمثل اللص الذي يسرق بيتا ثم يطلب ان يشكر لانه لم يسرق البيت كله فكيف تتوقعون من العرب ان يقبلوا بمنح بلادهم الى قوم معتدون سفاكون سلابون .

ان اليهود ارتكبوا جرائم لم يضمنها برنادوت مشروعه فلم يطلعكم على حقائق يجب ان تعلموها وعلى هذا فان تقريره غير مكتمل الاجزاء .

وختم كلامه قائلا : يجب ان تعلموا ان موقف العرب هو المعارضة التامة لمشروع الكونت برنادوت .

وقال المندوب البريطاني ان لديه مشروعا جديدا يريد ان يعرضه

وطلب الامير عادل ارسلان ان يتكلم في جلسة الغد وقد كانت جلسة بعد ظهر امس اقصر الجلسات .

التزير
العدد ٢٦٦٢
٢٠/١٠/١٩٤٨م



الجهاد

صاحب الجريدة المسؤول
محمد فهمي المفاء
عنوان المكاتبات البرقية
حلب « الجهاد
العدد ١٤١٩

الجهاد
جريدة يومية سياسية قومية جامعة

مدير الجريدة
عبد القادر المفاء
الادارة في خان الـاسادة
صندوق البريد ٣٨٣
السنة التاسعة عشرة

حلب يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٦٤ الموافق ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٤٥

موقف ابن السعود المجيد من فلسطين

مذكرته التاريخية ستعدل موقف اميركا

وزعت المفوضيات السعودية في العواصم الاوروبية والعربية على الصحافة نص المذكرة الخطيرة التي ارسلها صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل آل السعود الى المرحوم المستر روزفلت مع جوابه باسم اميركا .

ونظراً لضيق المكان ننشر اهم الفقر التي وردت في مذكرة جلالة الملك معتقدين ان جهود جلالته الى جانب جهود الدول العربية ستحدث تحولا خطيرا في سير قضية فلسطين



خصوصاً في اميركا .

استهل جلالة الملك رسالته بعد التمهيد بقوله ان حق الحياة لكل شعب في موطنه الذي يعيش فيه حق طبيعي ضمنته الحقوق الطبيعية واقرته المبادئ الانسانية واعلنه الحلفاء في الميثاق الاطلنطي وفي مناسبات متعددة والحق الطبيعي للعرب في فلسطين لا يحتاج الى بيان فقد ذكرت لفخامة رئيس اميركا ان العرب هم سكان فلسطين منذ اقدم عصور التاريخ وكانوا سادتها والاكثرية الساحقة فيها في كل العصور وانما نشير اشارة موجزة الى هذا التاريخ القديم والحديث لفلسطين حتى اليوم نبين ان دعوى الصهيونية في فلسطين لا تقوم على اساس تاريخي معقول .

ثم اشار الى ان تاريخ فلسطين المعروف يبتدئ من ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد وان اول من توطن فيها هم الكنعانيون وهم قبيلة عربية نزحت من جزيرة العرب .

ثم هاجر الكلديون من العراق الى فلسطين في عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد بقيادة النبي ابراهيم الخليل ومعه بعض اليهود الذين ما لبثوا ان هاجروا الى مصر بسبب المجاعات حيث استعبدهم الفراعنة حتى انقذهم موسى الذي وعاد بهم الى فلسطين .

ثم اشار الى ان نص التوراة قد ذكر ان قائد اليهود الذي فتح فلسطين

البقية على الصفحة ٢

ألف باء

الملك ابن السعود

يشترط اشراك فلسطين بالمؤتمر

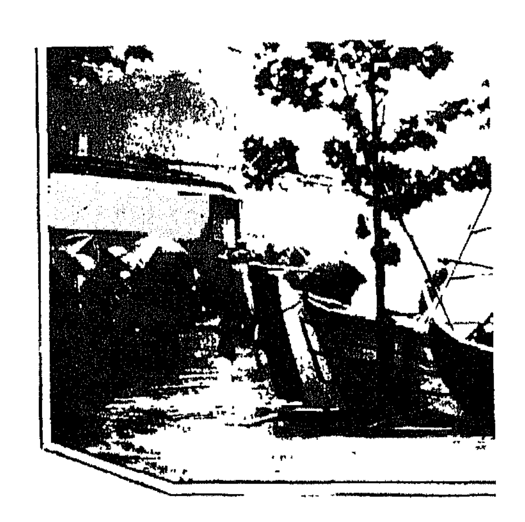
القاهرة — كتبت جريدة المقطم ان مندوب الملك ابن السعود في القاهرة صرح بانه لا يمكن اجراء اي بحث او اجتماع بصدد القضية العربية اذا لم يشمل فلسطين ، وهذا يعني ان الملك ابن السعود ليس مستعداً للاشتراك في مؤتمر عام لدرس قضية الاتحاد العربي الا اذا حلت مسبقاً القضية لحضور فلسطين في المحادثات .

الجهاد
العدد ١٤١٩
١٩٤٥/١٠/٢٢م

ألف باء
العدد ٤٤٩
١٩٤٩/٨/١٥م

عائداً الى فرنسا . وفي أعلى صورته وهو جالس الى مكتبه





أول وفد حجازي في ايران

بعد ما سويت العلاقات بين الحكومة الايرانية والحكومة الحجازية النجدية أوفد الملك ابن السعود الى طهران وفداً آخر مؤلفاً من السيد عبدالله الفضل والسيد محمد عبد الرواف لعقد معاهدة الصداقة والود مع ايران . وترى صورتهما الى اليسار

الجهاد العربي

تبرع الملك السعودى

بغداد — زار القائم باعمال المفوضية السعودية في بغداد مدير الخارجية العراقية وسلمه شكا نأبيا بمبلغ خمسة الاف جنيه تبرع بها جلالة الملك ابن سعود لمنكوبي العراق .

فشكره المدير على هذا العطف السامي الذي ابداه العاهل العربي الكبير نحو العراق الشقيقة .

الجهاد العربي
العدد ١١
١٩٤٦/٤/٨م

آخر ساعة

ابن سعود يتبرع بتعليم اطفال اللاجئين

بيروت ـ ٨ ـ (و . ا . ع) تبرع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بمبلغ ٣٢ الف ليرة لبنانية لتعليم الطلاب الفلسطينيين اللاجئين في الجامعة الاميركية وقد علق رئيس الجامعة الدكتور (بن روز) على هدا التبرع قائلا اننا نشعر بشكر عميق لجلالة العاهل السعودي على هذه المنحة وان جلالته كان السباق دائماً لمثل هذه الاعمال الايجابية وانه اتخذ خطوة حازمة ليس تجاه صعوبات الجامعة الاميركية المالية بخصوص اللاجئين بل تجاه المشكلة الفلسطينية بكاملها لان الثقافة هي من الامور الاولية التي تمكن طلاب فلسطين من التغلب على صعوباتهم وتوجيههم توجيها عمرانيا

آخر ساعة
العدد ٩٧٧١

الجامعة الاسلامية
١٣٤٨

تصريحات جلالة الملك ابن السعود

فهي التحالف والوفاق يشمل امراء العرب والاسلام والشرق وملوكه

بعد انفضاض مؤتمر جلالة الملكين العربيين على ظهر الباخرة البريطانية في مياه الكويت استقبل الملك عبد العزيز بن السعود عاهل نجد والحجاز مندوبي الصحف العراقية الحاشية جلالة الملك فيصل ملك العراق ودعاهم لتناول طعام العشاء على مائدته في الداعة. وقد نقل الصحافيون اقوال ابن السعود في شتى المسائل وهي تلخص فيما يلي:

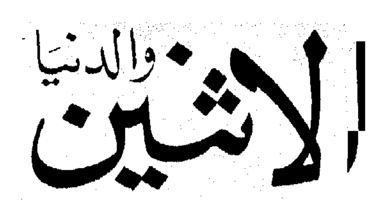
بعد ان جلس جلالته وضيوفه الى المائدة رحب الملك بهم ومما قاله:

«انا احب الصحفيين ولكني اخاف منهم لان في ايديهم نشر الاراء فان صدقوا قدروا على تأدية اكبر خدمة للعالم.

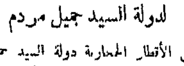
ان رواة الاخبار معرضون في كذبهم ولكننا لا نحسب للكذب حسابا ألا سيما اذا علمنا بحسد الحاسدين، ان الحسد يفضي الى التهلكة. ولا يضر الكذب الا صاحبه والكذب يشمت بعض الاعداء ولا يسر احداً، نعم قد يسر المكذوب عليه متى تجلت الحقائق فيعود الكاذب منكس الرأس والمكذوب عليه رافع الرأس.

وتابع جلالته حديثه قائلاً:

«ان الحياة التي نعرفها نحن العرب قائمة على ثلاثة وهي اولا (الدين) دين الله دين التوحيد الذي هو الاصدق فالرسالة التي بعث بها الله تعالى على يدي جبريل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد قام مجدنا عليها يوم اعتصمنا بالدين وهو اساس الحياة ولا حياة بدون دين.



عندما قابلت الملك عبد العزيز


لدولة السيد جميل مردم

عاد من الأقطار الحجازية دولة السيد جميل مردم — وزير سوريا المفوض في مصر والمملكة العربية السعودية — بعد أن قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك عبد العزيز وقد زار دولته أحمد بدوى « الاثنين » مهنئاً بسلامة العودة فسمع منه الحديث الطريف التالي :

كان جلالة الملك عبد العزيز في مكة حين وصلنا بالطائرة الى جدة ، ولكن جلالته أبى الا أن يغمرنا برعايته السامية فأوفد بحله حضرة صاحب السمو الملكي الامير منصور لاستقبالنا

للمرة الخامسة

ولعل هذا العطف الذي لم يتح لوزير مفوض من قبل ، كان لاني تشرفت بمقابلة جلالته اربع مرات قبل ذلك ، كانت أولاها حين ذهبت الى الرياض في سنة ١٩٣٤ مع الوفد العربي الذي توسط لعقد الصلح بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

ولم نكد نتناول العشاء في قصر الضيافة بجدة ، حتى اتصل جلالة الملك فكلمني من مكة بالتلفون ودعاني للانتقال اليها ، فانتقلنا اليها في صباح اليوم التالي ، ثم اعتمرنا وأحرمنا ، وانتظرنا حتى تصل حقائبنا من جده لكي نرتدي ملابسنا استعدادا للذهاب الى القصر الملكي ، ولكن جلالته تفضل فاذن لنا في المقابلة بملابس الاحرام

وهناك في بهو الاستقبال الفسيح الذي يتسع لحوالى ألفي زائر ، قضينا في حضرته نحو ساعة ، وشربنا القهوة العربية ، ثم لبثنا في الضيافة الملكية حتى عدنا الى جدة في صحبة جلالته ، بالسيارة الملكية ، وتفضل أعزه الله فجلس في المقعد الخلفي الى جانبي ، تاركا لابنيه المقعد الامامي بجوار السائق حيث تعود الجلوس فيه


جلالة الملك عبد العزيز والى يساره دولة جميل مردم بك

ينام ٤ ساعات في اليوم

ويتمتع جلالة الملك عبد العزيز في هذه الايام بصحة جيدة ، أحسن كثيرا مما كان عليه قبل سنتين . وجلالته يقل في طعامه فلا يأكل الا قليلا من اللحم والفاكهة ، ويستعيض عن السمك والخضر بالاكثار من شرب لبن الابل اذا كان في نجد ، ولبن الماعز اذا كان في مكة

وما رأيت أدق من جلالته في مواعيده اليومية ، فالعشاء في الساعة الثامنة مساء ، وفي التاسعة يستمع الى أنباء العالم ، ملخصه عن الراديو ، يتلوها على مسامعه أربعة موظفين بالتناوب ، ثم يأخذ جلالته في المناقشة فيها مع الجالسين في حضرته .. حتى اذا حانت الساعة العاشرة تماما دق الجرس مؤذنا للضيوف بالفاكهة ، ويكتفي جلالته منها برتقالة واحدة ، وفي الساعة الحادية عشرة يأوي جلالته الى فراشه ، ولا ينام أكثر من اربع ساعات .. وقد قال لي ان للعادة دخلا كبيرا في ذلك ، فقد عاش جلالته عشرين سنة على ظهور الابل ، وظل اثني عشر عاما منها يقطع الليل في الهجوم مع أصحابه على الاعداء ، لا يأكلون الا التمر

القضية العربية

وجلالته لا يدع لونا من ألوان العطف الا أحاط به ضيفه ، وهو اذ يتحدث اليه فانما يكلمه كلام الصديق للصديق ، ويسأله عن كل كبيرة وصغيرة ، وقد أولاني من رعايته في كل مرة سعدت فيها بزيارته ، وأبدى من اخلص الاستعداد للعمل على نصرة القضية العربية ، ما يشحذ العزم ويبعث الامل

الملك عبد العزيز قال لي ..

للدكتور حسن الأشموني
قنصل مصر في الحجاز سابقاً

● تشرفت بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز بن سعود عام ١٩٢٨ مراراً في خلال السنوات الثلاث ، التي أمضيتها في بلاد العرب ، ومما أذكره من أحاديث جلالته انه صارحني يوماً بقوله : « إني أريد أن أجعل من النجديين والحجازيين ، أشد المواطنين إخلاصاً للادهم وأكثرهم محبة لاخوانهم في مصر وفي البلاد العربية » ..

● وعندما جاء ذكر المدنية العربية قال : « أعتقد أن المدنية صنوف شتى ، لكل بلد منها صنف خاص لا يلائم غيره . ولا أريد أن ينقلب العربي في بلادي أوربياً لمجرد احتكاكه بالحضارة الأوربية ، إذ أن لوطننا تقاليد خاصة لا محيص من احترامها واتباعها ، والذي أراه ألا نحاول انتحال عقلية أهل الغرب ، وعندي أن بعث القديم يعد وسيلة من وسائل التجديد » ..

● وفي خلال بحث بعض المسائل المصرية الحجازية عام ١٩٣٠ قال جلالته عن المغفور له الملك فؤاد : « إني أحب أخي الملك فؤاد حبا لا مزيد عليه . وأني على يقين من اني حين أضع يدي في يده أكون قد وضعت أسس وحدة العرب ، واني لأرجو بكل قلبي أن تتاح لي زيارة مصر ومقابلة عاهلها العظيم »

● وأذكر أن جلالة الملك عبدالعزيز كان في عام ١٩٣٠ شديد الرغبة في تنفيذ فكرة مشروع الوحدة العربية ، وقد حملني الى المغفور له جلالة الملك فؤاد رسالة في هذا الصدد كان لها أجمل وقع في نفس جلالته ، كما كان لها أثر بعيد في توطيد العلاقات بين مصر والحجاز

● وقال جلالته في صدد الحديث عن مصر : « ان مصر على الرغم من بعد الشقة بيننا وبينها فهي أقرب البلاد الى قلوب العرب لما بيننا وبينها من روابط اللغة والدين ، واني أتتبع مراحل نهضتها بشغف واهتمام

الاثنين والدنيا
العدد ٦٠٤
١٩٤٦/١/٧م

بلادي



لما تشرف أعضاء وفد فلسطين بمقابلة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بقصر الزعفران أديرت عليهم مشروبات ساخنة ، فامتنع بعضهم عن تناول شيء منها تأدبا أمام العاهل المعظم ، ولما لاحظ جلالته ذلك وجه إليهم الحديث قائلا : تفضلوا اشربوا هنيئا مريئا فأنتم ضيوف وأصحاب دار ...



ولما تحدث جلالتــه عن فلسطين قال : نحن المسلمين نعتقد أن النشور سيكون من بيت المقدس وإذا توفانا الله في الحجاز أو في نجد فسأبعث يوم النشور من فلسطين والساعة البعيدة سنقربها ونحارب من أجل فلسطين .

وهنــا أحس الموجودون أن الملك العربي يتحدث بصوت فيــه زئير الأسد وقد عاد إلى الوراء أكثر من أربعين سنة خلت حيث كان في عنفوان شبابه .

ثم قال : انني ما أعدت ملكي بالاعتماد على أحد إلا على الله ، وبحــد السيف ونحن نضحي بأنفسنا وأبداننا وملكنا في سبيل المحافظة على فلسطين »

ولما ركب جلالته القطار الملكي ، قال لبعض كبار حاشيته ، إن السفر بالطرق الحديدية مريح وإن شاء الله سنعمل على اصلاح خط الحجاز القديم الذي ينتهي إلى المدينة المنورة وإعادته إلى أحسن مما كان قبلا على أن يعقب ذلك إنشاء خطوط حديدية أخرى في جميع أنحاء المملكة .

— قال عبد الرحمن عزام باشا إنه لاحظ أن عاهل الجزيرة كان كثير الاشراق ، وإنه قال له في إحدى مقابلاته أن مناخ مصر لا نظير له .

— وفي زيارة مستشفيات جامعة فؤاد الأول أناب جلالته أصحاب السمو الأمراء عنه وأثناء تنقلهم في أنحاء المستشفى الكبير قال أحدهم أن زيارة هذه المؤسسة العظيمة توحي للانسان بعظمة مصر وقوتها وتقدمها وكم كان يحلو لوالدنا أن يشاهدها

وقد رفع اليوم سعادة الدكتور عبد النبي بك مدير المستشفى كراسة محلاة بالصور الفوتوغرافية الجميلة لجميع أقسام المستشفيات الجديدة مزودة بتقرير مفصل عن تكاليفها التي بلغت نحو مليون و ٣٦٥ ألف جنيه ومما يذكر أن عبد النبي بك كان موضع تقدير الأمراء وثنائهم

ولاحظ كل من تشرفوا بلقاء جلالته أنه يحمل بين جنبيه قلبا كريما عطوفا ، يبدو ذلك من حديثه ومن حركاته ومن إشاراته .

وهو يبدو لمن لا يعرفه رجلا من علماء الدين الاتقياء الورعين .

هذه هي شخصية عبد العزيز آل سعود عاهل جزيرة العرب والملك الذي لا يسمح لأبناء وطنه أن ينادوه باسمه مضافا اليه لفظ يا جلالة الملك .

وفد الصحفيين

وقد تشرف وفد يمثل رجال الصحافة على رأسه الاستاذ فكري اباظه بك نقيب الصحفيين بمقابلة عاهل الجزيرة في قصر الزعفران ...

وبعد أن تفضل جلالته بمصافحتهم ، ألقى فكري بك كلمة شكر على ماتفضل به من عطف ورعاية للصحافة المصرية وما اضفاه على رجالها من هدايا ثمينة سيحتفظون بها كسجل ذكرى لزيارة العاهل الكبير ...

وقد تفضــل جلالة الملك فأفضى بتصريح قال فيه: إن الاكرام الذي أكرمني اياه أخي الملك فاروق وشعبه الكريم لا أنساه مدى الحياة ولن ينساه آل سعود مهما تعاقبت الاجيال والسنوات »

ثم قال جلالته :

وفي الحق أنه مامن شيء يستطيع الانسان أن يعمله على ظهر الأرض ترحيبا وحفاوة وتكريما ، إلا وقد عمل لي في مصر التي لقيت فيها أخا عزيزا وملكا كريما محبوبا تردد صدى حب شعبه له فيما شهدناه من حفاوته البالغة بنا ...

ووصيتي إلى العرب أن يلتمسوا حول جامعتهم العربية وأن يحلوا مشاكلهم فيما بينهــم ، وأن يستعينوا بهــا على نشر العرفان والرقي فيما يعود بالخير على جميع الأمم العربية والاسلامية ...

هدايا ملكية سعودية

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز فاهدى إلى كل من حضرات رئيس مجلس الوزراء ورئيس الشيوخ والنواب والوزراء سيفا محلى بالذهب ورداء عربيا جميلا عبارة عن عباءة وكوفية وعقال .

وكذلك تفضل جلالته فاهدى إلى كل من حضرات وكلاء الوزارات وعدد من مديري المصالح خنجرا ورداء عربيا .

واهدى عاهل الجزيرة إلى رؤساء تحرير الصحف وبعض كبار الصحفيين ساعة ذهبية عليها اسم جلالته ورداء عربيا .

هدية دار الكتب

التمس سعادة احمد بك عاصم مدير عام دار الكتب المصرية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، قبول مجموعة قيمة من مطبوعات دار الكتب المصرية ، فتفضل جلالته وأمر بقبولها .

الاثنين والدنيا



الكوفيّة والعُقال في لنُدن



الاثنين والدنيا
العدد A

المصور

الأمير فيصل يقول :

ليس أحب الي من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية

لم ينس سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك ووزير الخارجية السعودية ان يضيع دقيقة واحدة من فترة اقامته في مصر الا فيما يوطد من العلاقات بين المملكتين العربية السعودية والمصرية سياسيا واقتصاديا

فما أن انتهت اعمال مجلس جامعة الدول العربية حتى قام سموه بزيارة شركة الاتحاد السعودي المصري بشارع سليمان باشا بالقاهرة بعد ظهر الاثنين الماضي حيث كان في شرف استقباله الاستاذان محمد سعيد ابو ناصف وعبد اللطيف الطويجي من اصحاب الشركة وبعض رجال الاعمال والصحفيين

والقى الاستاذ محمد سعيد ابو ناصف كلمة ترحيب عبر فيها عما يكنه من محبة وولاء لسمو الامير على ما يحبوه به من عطف ورعاية وأشار الى أن الغرض الاساسي من تأسيس شركة الاتحاد السعودي المصري هو تنمية العلاقات المصرية السعودية واحسنها بشكر المصريين ملكا وشعبا وحكومة على حسن ما يلقاه من معاملة جعلته يشعر كأنه بين أهله ووطنه

وقد تفضل سمو الامير فسجل كلمه على احدى آلات تسجيل الصوت المعروضة بالشركة قال فيها

« يسرني أن أعرب عن تقديري واعجابي بما رأيته ولمسته في هذه المؤسسة التي أرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلها مقدمة الخير للشعبين والبلدين والحكومتين وأرجو لها التوفيق والنجاح في جميع أعمالها

« ولا شك أن مثل هذه الاعمال هي مما يربط البلاد بعضها ببعض وليس أحب الي من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية . وانى لأسأل الله جل وعلا ان يأخذ بأيدينا وان يوفقنا جميعا الى سبيل النجاح »

وعلى اثر ذلك انتقل سموه الى الطابق الاعلى لتناول الشاي ثم طاف بأرجاء الشركة فزار الورشة الفنية لاصلاح اجهزة الراديو ، وصالة العرض حيث عرضت مجموعة ممتازة من ماركات الراديو وآلات تسجيل الصوت ومختلف اللوازم الكهربائية فأبدى اعجابه بها

الاستاذ محمد سعيد ابو ناصف يرحب بسمو الامير



سمو الأمير يشاهد نماذج أجهزة الراديو المعروضة في الشركة



سمو الأمير فيصل يسجل كلمته وقد أمسك بالميكروفون الاستاذ عبد اللطيف الطويجي

المصوّر
العدد ١٣٧٤
١٩٥١/٢/٩م

مجلة
العالم العربي
مجلة شهرية للشئون العربية
سياسية اجتماعية علمية أدبية

الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبد الله فيصل



أقام الطلبة السعوديون بدار البعثات السعودية حفلة سمر إحتفالا بسمو الأمير عبد الله الفيصل حضرها صاحب السعادة الوزير المفوض الشيخ إبراهيم الفضل وحضرة صاحب السعادة فوزان السابق الوزير الأسبق وكبار أفراد الجالية السعودية فى مصر كما حضرها لفيف من عمداء الكليات والمعاهد العلمية .

وقد حضر سموه الكريم وقيد إسمه فى سجل التشريفات لدار البعثات وتناول القهوة العربية ثم انتقل إلى البهو المعد لسموه فاستمع لإخوانه الطلبة المحتفين به وقد أشادوا بفضل جده صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز وبفضل حكومته فى تشجيع العلم وإرسال البعثات كما أشادوا بفضل مصر عليهم ملكا وحكومة وشعباً وبعد أن شاهد سموه عرضاً مسرحياً بديعاً خطب فيهم فشكرهم على هذه الروح الطيبة وما لمسه من حب وإخلاص وشجعهم على المضى فى العلم والعمل ، ثم انتقل الجميع فى ركاب سموه إلى تناول الشاى ، ثم غادر سموه الدار مودعاً بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم وسط الهتافات بحياته وحياة جده الملك .

وقد تفضل سموه فدعا الطلبة إلى حفلة غذاء فى القناطر الخيرية فتشرفوا بتلبيتها وكانت حفلة الربيع بحق وقد سادها جو من المرح والأخاء تجلت فيها ديمقراطية الأمير مع إخوانه الطلبة وزملائه وقد دهش المصريون حين رأوا سموه يشاركهم هذا المرح البرىء .

المصور



من تونس الى الحجاز

عند ما مر صاحبا السمو الأمير فيصل والأمير خالد بتونس فى طريق عودتهما من أمريكا وانجلترا إلى الحجاز نزلا ضيفين على جلالة محمد الأمين باى تونس الجديد ، وقد أهدى كلا منهما ساعة ثمينة ، كما سلمهما ساعة نفيسة مرصعة بألماس لرفعها إلى جلالة الملك ابن سعود هدية منه وتذكاراً لعطفه ومساعداته لأبناء تونس الذين يفدون على الحجاز فى موسم الحج . وها هو جلالة الباى يسلم الساعة إلى سمو الأمير فيصل ، وقد ظهر بينهما أمير اللواء حسن حسنى عبد الوهاب باشا وزير القلم والاستشارة (الداخلية)

المصور

ماذا يقولون ؟

■ لما زار الأمير عبد الإله المصانع الحربية البريطانية ، وجد كثيراً من البريطانيات يعملن فيها إلى جانب الرجال وقد قال لنا سموه إنه على الرغم من أنهن جردن من الملابس لحفظ شعورهن من الماكينات، فإنهن يحرصن تماما على زينتهن ، ورأى الطريف إلا أن تكون المرأة هي المرأة حتى بين مصانع الحرب وأدواته

■ وقال لنا سموه إنه انتهز فرصة زيارته لانجلترا ومشاهدته لاستعداداتها الحربية فطلب المسئولين لإرسال كميات من الأسلحة إلى الجيش العراقي الذي بلغ تعداده أربع فرق عدا فرق الدواري والطيارات وجيش الحدود

■ ولما حضر عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية إلى القاهرة ، وكان قد شاهدها منذ ثلاث وثلاثين سنة ، قال إنها أصبحت مدينة أوربية جميلة ، ولكنها تمتاز على البلاد الأوربية بما فيها من جمال شرقي

■ وقال مستر تشرشل انه يرى أن يعطى الناس القدرة على قدر حاجتهم إليها وأرجو أن يعطى القدرة على نوع النصر النهائي

■ ولما شاهدت مدام شيانج كاي شيك القاهرة حين حضورها إلى مصر قالت إن هذه المدينة العظيمة هي باريس الشرق

■ وقال لنا كبير وزراء تركيا إن الحكومة التركية فرضت ضريبة جديدة تدعى ضريبة الثروة وألف لجانا في أنقرة وغيرها من المدن لحصر الثروات التي تضاعفت بسبب الحرب ، وتحصيل المبالغ التي تؤخذ منها للدولة، واستطاعت أن تحصل من هذه الضريبة وحدها على نحو ثمانية ملايين جنيه مصري

■ وكنا مع أحد كبار الروسيين ، فقال لنا إن الرئيس ستالين يفاخر بدفاعه عن ستالينجراد فقد وقفت هذه المدينة موقفاً عظيماً سنة ١٩١٩ ضد جنود القيصر ، وكانت تدعى (تساريتسين) ثم استطاع ستالين أن يستخلصها من هؤلاء الجنود ، فسميت باسمه ، وقد وقفت في الحرب الحاضرة موقفاً صامداً أمام جيوش الألمان

■ وقال لنا رئيس مجلس النواب المصري إن البشرية بعد الحرب للحكم البرلماني ، وإن الحياة النيابية ستزداد قوة ونشاطاً واستقراراً بين أمم العالم بعد أن تزول الظروف العصيبة التي تجتازها الشعوب الآن ، لأنها هي الحياة التي تحقق مصالح الأمم وسعادتها ، وهي الحياة الديمقراطية الصحيحة

■ وقال لنا دولة صدقي باشا عن المذكرة التي وضعها باللغة الفرنسية عن مركز مصر الدولي بعد الحرب إنه لم يتناول فيها المسائل الداخلية، وقد أهداها رئيسا الأحرار الدستوريين والهيئة السعدية ، وأبلغا إليها شيئاً عن الشؤون الداخلية

■ وقال لنا هيكل باشا إني لم أقرأ حتى الآن تقرير وزير المعارف عن التعليم وسأقرأه جيدا حين الفرصة لمناقشته أمام مجلس الشيوخ

فنجان شاي مع
الأمير فيصل آل سعود

تفضل حضرة صاحب السمو الأمير فيصل آل سعود ، فدعانا إلى فنجان شاي في فندق سمير اميس وكان سموه قد عاد من زيارة نادي الضباط بالجزيرة حيث شهد مباراة في كرة الرجبي بين فريقين من الجيش البريطاني . وسمو الأمير في الرابعة والثلاثين من عمره ، وهو يتولى منصب نائب الملك في الحجاز ووزير خارجية الحكومة السعودية

الشاي والقهوة في أميركا

وتناول سموه فنجان الشاي بيده وقال : « إننا لو كنا الآن في أميركا ، لكان هذا فنجان قهوة بالقطع ، فهم يشربون القهوة في الصباح والظهر والمساء ، وهي عند الأميركان تقوم مقام الشاي عند الانجليز ويجيدونها إلى حد كبير »

وتحدث سموه عن لعبة الرجبي التي شاهدها في نادي الضباط ، وقال إنه شاهدها في أميركا وانجلترا ، وإنه يعتقد أن عناية هاتين الأمتين العظيمتين بالرياضة هي سر ما نشاهد فيهما من قوة الأخلاق ، وسلامة الصحة . ثم أشار إلى أن عرب الصحراء يمتازون كذلك بقوة الأخلاق وصحة الأبدان ، لأن حياتهم رياضية على الدوام ، فهم يركبون الخيل والجمال ، ويمارسون الرماية والصيد والقنص ، ولكن سموه عقب قائلا : « ولكني أخشى أن تغزوها رفاهية المدنية ، فقد أحدثت بعضها السيارات ووسائل الراحة »

واستأذن في الدخول ونحن جلوس أحد ضباط الجيش البريطاني ، وكان قد ورد إليه تلغراف من أسرته بلندن ليقابل سمو الأمير عند حضوره إلى القاهرة ، وقد أخبره سموه أنه كان في ضيافة والده وهو ضابط كبير في الجيش ، وأنه حمل له رسالة سلمها إلى الجنرال سمول ، وأن والده ووالدته وزوجته بخير وعافية ، وأنه شاهد ابنته الطفلة وهي صحيحة فأجاب الضابط أنه لم ير ابنته هذه لأنها ولدت في غيبته ، وأنه سعيد بهذه البشرى

الوضاءة في أميركا

وسألت سمو الأمير عما شاهده في أميركا من تأثر الأميركان بالحرب ، فقال إن أميركا أمة كبيرة كثيرة الموارد ، فتأثر الحرب فيها أقل من غيرها من الأمم المحاربة ، ويكاد الأجنبي عنها لا يلمس تغيراً ظاهراً في حياتها اليومية حتى أن الإضاءة فيها ، ولو أنها نقصت إلى النصف إلا أنها تبدو لمن لم يشاهدها من قبل كأنها لم تتغير ، والإضاءة في المدن الداخلية أكثر منها في أي بلد في أوربا أيام السلم ، حتى أن مدينة نيويورك تبدو في الليل كأنها بالنهار لكثرة ما فيها من أضواء . صلاته — سمو أن أميركا قد حددت قواها للحرب ، ولكنها لا تزال ما بايه عرفنا من مباعث

٢٣ ساعة في الجو

وقلنا لسموه هل وصلتكم دعوة الحكومة البريطانية لزيارتها وأنتم في أميركا . فقال إن الدعوة لزيارة انجلترا وصلت إلينا ونحن في بلادنا ، وكانت قد سبقتها دعوة الحكومة الأميركية لزيارة أميركا ، فرأينا أن نزور أميركا أولا ، ثم نزور انجلترا وقد مكثنا في الأولى أربعين يوماً ، وفي الثانية ثلاثين ، وكانت رحلتنا كلها بالطائرة ، وكانت أطول مسافة قطعناها طائرين ، هي المسافة بين جزيرة برمودا وانجلترا ، فقد بقينا في الجو ٢٣ ساعة

وقد زرنا في أميركا وانجلترا كثيراً من المصانع والمدارس الحربية ، كما زرنا الجيش والأسطول وطفنا بمطاراتهما الحربية، واجتمعنا بالكثيرين من رجال الحكومة ورجال الجيش



في مأدبة مستر كاسي للأمراء السعوديين بنادي محمد علي ، جلس الداعي يتوسط المائدة وإلى يمينه الأمير فيصل فالمستر توماس المستشرق الانجليزي الذي يعمل بمكتب وزير الدولة البريطاني بمصر وإلى يساره الشيخ حافظ وهبه ، فالأمير فهد

روزفلت وإيدن

— وصرح لنا سموه أن زيارته لكل من أميركا وانجلترا كانت لمجرد الزيارة ومشاهدة الأعمال المبتكرة ، وأنه لم يقابل في أميركا وزير خارجيتها لأنه كان متغيباً . وقد قابل مستر روزفلت ومستر إيدن ، ويقول سموه عن روزفلت إنه شخصية عظيمة تمتاز بالصراحة والديمقراطية والتفاؤل الدائم على الرغم من أعماله الكثيرة . أما مستر إيدن فيقول عنه إنه شخصية جذابة يمتاز بالمرونة واللباقة في الحديث والشجاعة في الرأي

المعاهدة السعودية البريطانية

ولما سألنا سموه عما صحة ما قيل من أنه من المنتظر عقد معاهدة سعودية بريطانية قريباً ، وما قيل من أنه تحادث وهو في لندن مع الرجال المختصين بشأن هذه المعاهدة قال سموه « إننا الآن لسنا في حاجة إلى عقد معاهدة جديدة ، لأن هناك معاهدة بريطانية سعودية قائمة منذ عدة سنوات ، ففي مايو سنة ١٩٢٧ عقدت الحكومتان معاهدة صداقة ومودة وحسن جوار ، فسمت كثيراً من المواد التي تنظم العلاقات بين البلدين على أساس من تبادل الثقة والتعاون وحسن التفاهم ، وكنت ممثلا لوالدي الملك في هذه المعاهدة ، كما كان السير جلبرت كلايتون ممثلا مفوضاً عن ملك بريطانيا . ومدة المعاهدة سبع سنوات وقد تجددت سنة ١٩٣٤ ثم تجددت سنة ١٩٤١ ، وهي قابلة للتجديد والتعديل في نهاية هذه المدة »

مشروعات ما بعد الحرب

وسألنا سموه عن تأثير ظروف الحرب في الحجاز ، وعما تنويه الحكومة السعودية بشأن مشروعات الإصلاح بعد الحرب ، فقال سموه « إن بلادنا تأثرت كغيرها من البلاد التي لم تشترك في الحرب، فقد انقطع عنا كثير مما كان يرد إلينا من الخارج ، كما نقص عدد الحجاج نقصاً كبيراً وطبيعي أن تفكر الحكومة السعودية في علاج هذه الحال بعد انتهاء الحرب ، كما تفكر في القيام بعدة مشروعات اقتصادية وعمرانية وقد أحدث نهضة البلاد السعودية في طريقها ، وأرجو أن تتقدم خطوات كبيرة بعد الحرب ، فقد عزمنا على ألا نقف والعالم يسير ، بل سنسير جنباً مع العالم وأمامنا هدف واحد هو مجد العرب والإسلام »

« ط . أ . »

كان الأميران سعود وفهد ، في انتظار الأميرين فيصل وخالد عند وصولهما إلى أحد المطارات قرب القاهرة . وهما هنا جميعاً أمام الطائرة عند وصولهم وقد ظهر إلى يمينهم الشيخ حافظ وهبه والشيخ ابراهيم السليمان والسيد عبد الله بن حمير

سمو الأمير فيصل يتحدث إلى معالي أحمد حسنين باشا في حفلة رفعة النحاس باشا للأمراء السعوديين وصفوة مصر من أقطاب البلاد العربية

على هامش رحلة الأمير

■ كان الأمير فيصل أول أمير عربي يزور « الدنيا الجديدة » فكان فيها وفي انجلترا موضع كل تكريم وترحيب

■ وقد قدم للأمير في إحدى الولائم المقدمة إليه في أميركا لسموه بعض ألوان الطعام « تمر » من ثمار إقليم الحسا من بلاد المملكة العربية السعودية ، كان قد زرعت فسائل منه في إقليم كاليفورنيا فكانت مفاجأة لطيفة وتحية رقيقة

■ والطائرة التي استقلها الأمير وحاشيته من أميركا إلى انجلترا هي نفس الطائرة التي استقلها مستر تشرشل من أميركا إلى انجلترا وهي طائرة كبيرة من أحدث الطائرات تسع ٦٠ شخصا ، مجهزة بوسائل التدفئة وتكييف الهواء وبها عدة صالونات

■ وقد حدثت إحدى الغارات أثناء وجود الأمير فيصل في انجلترا ، وسقطت قنبلة على بعد ٥٠ ياردة منه فلم يتزعزع ولم يلجأ إلى المخبأ وقال « كل شيء مقدر ، والله معنا »

■ وصحب سمو الأمير فيصل وسمو الأمير خالد بارتداء الزي العربي طوال مدة الرحلة في أميركا وفي انجلترا وفي مصر

■ ومن سياسة جلالة الملك عبدالعزيز إيفاد أنجال الأمراء في رحلات وزيارات لمختلف الممالك للتعارف وتبادل الصلات وتوثيق العلاقات والتقريب بين الغرب والشرق فجلالته رأس في الصحراء نفسه ، متصل بالدنيا بفضل أنجاله ورجاله

وقد أوفد جلالته ولي عهده الأمير سعود إلى مصر لأول مرة سنة ١٩٢٦ في عهد وزارة عدلي يكن باشا ، وتعرف ولي العهد إذ ذاك بالمغفور له سعد باشا ، وزار سمو الأمير فيصل نائب الملك ووزير الخارجية مصر في وزارة محمد محمود باشا وأخرى في وزارة علي ماهر باشا وهذه المرة هي الثالثة

وزار الأمير فيصل انجلترا أثناء مؤتمر فلسطين وكانت له فيه مواقف مشهودة

■ ويقيم الأمراء في مصر منذ أسبوع وسيستمر زيارتهم أسبوعاً آخر

■ وشاهد سمو الأمير رواية قيس وليلى في دار الأوبرا الملكية فاستقبله الجمهور بالتصفيق قادماً ومودعاً وقد أعجب الأمير وأخوه بالرواية وقال : « كم أود أن أراها مرة أخرى » وأثنى على الإخراج الذي قدم صورة صادقة لمناظر البدو وحياته بل ولقربه اللغة الملقاة على المسرح وأثنى سمو الأمير على رصانة الشعر وقوته مع جزالته وتسلسل الحوار ورقته

المصوّر
العدد ١٠٠٢
١٩٤٣/١٢/٢٤م

الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة

كان الامير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودى ، ضيف مصر طوال مدة زيارته لها فى الاسبوع الماضى ... احتفلت به الحكومة ، واكرمه رجال القيادة ، وابتهج بمقدمه الشعب ... وتضافر الجميع فى الاعراب عما تكنه مصر لجلالة والده الملك عبد العزيز — عاهل الجزيرة — ولسموه، وللامراء السعوديين ، والشعب السعودى ، من روابط الاخاء ، وما ترجوه من توثيق الصلات بينها وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة

لقد كانت زيارة الامير مشعل ، لمصر ، قصيرة ، لكنها تركت اطيب الاثر ، فقد اجتمع سموه بالرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ، مرات ، وتبادلا الحديث فى كثير من الامور التى تهم البلدين الشقيقين ، كما نظمت لسموه ، باعتباره وزير الدفاع والطيران ، زيارات لمختلف وحدات الجيش والاسلحة والمؤسسات العسكرية ، وقد ابدى سموه اعجابه لما شاهده من نهضة الجيش المصرى



الرئيس اللواء محمد نجيب ، يقدم لسمو الامير مشعل ، وزير الدفاع والطيران السعودى ، كبار رجال الجيش المصرى ، ويرى فى الصورة اللواء محمد ابراهيم رئيس اركان حرب الجيش ، والبكباشى جمال عبد الناصر ، عضو مجلس قيادة الثورة



سمو الامير مشعل يصافح اعضاء البعثة السعودية الذين استقبلوه عند زيارته لسلاح الاسلحة والمهمات



سمو الامير مشعل يتحدث الى بعض الطلبة السعوديين المبعوثين فى مدرسة الصناعات الميكانيكية ، وقد ابدى سموه ارتياحه وسروره لتقدمهم فى دراستهم



سمو الامير مشعل ، والرئيس السابق على ماهر يتحدثان باهتمام يتجلى على ملامحهما ، عقب حفلة العشاء التى اقيمت لتكريمه وحضرها الكثيرون من رجال مصر العسكريين والمدنيين

المصور
العدد ١٤٨٩
١٩٥٣/٤/٢٤م

الاثنين والدنيا



سمو الأمير فهد حول جلالة الملك ، يتحدث الى الدكتور رشاد فرعون طبيب خاص جلالة الملك عبد العزيز



سمو الأمير عبد الله حول الأمير فيصل وإلى يساره الأستاذ إبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير فيصل

مع الأمراء السعوديين

... السعوديون الذين حضروا إلى مصر والذي كان رئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل أنهم رحبوا أول الأمر أن يهبطوا بالطائرة في الاسكندرية وأن تكون إقامتهم ... الى ... في قصر أنطونيادس ... ثم نزلوا في فندق شبرد ونزلوا في القاهرة

وقد زارهم مندوب الاثنين عقب وصولهم فوجد سيارات القصر الحمراء بالباب وقد كانت في انتظارهم بالمطار في الصباح الباكر . وقد تحدث سمو الأمير فيصل لأنه سافر يوم وصوله الى الاسكندرية حيث يقيم بصحبة السمو ... وأخواله بعد انتهاء الحرب . وقد طلب سموه ... أنهم كانوا ... حضرة صاحب الجلالة الملك وسمي ... القصر . وكانت ... أن يصحبه جلالته معه في سيارته من المسجد إلى قصر رأس التين ... لدعاء واستماع الخطبة

* * *

أما الأمراء السعوديون الذين نزلوا في فندق شبرد وقد لفت نظري :

١ — أنهم كلهم صائمون . وأنهم كانوا في أمريكا وفي انجلترا وفي عرض البحر وفي الطائرة صائمين باستمرار

٢ — ... لكل أمير منهم حجرة نوم ... دورة ... وصالون

٣ — الأمراء الذين قدموا هم أصحاب السمو فيصل ومحمد وفهد وطلال ونواف والأمير عبد الله نجل الأمير فيصل وهو أكبر ... والده

٤ — من أعضاء الوفد مع الأمراء الشيخ ابراهيم سليمان رئيس ديوان الأمير فيصل وهو رجل عليه في الذكاء وسعة الاطلاع والشيخ حافظ وهبه الوزير ... بلندن . والسيد علي رضا ... وهو شاب سعودي لم يكد يتجاوز الخامس والعشرين وقد تلقى دروسه في كلية فكتوريا ثم في كاليفورنيا وتخصص في التعدين والبترول . وكان ... مهمة ملازمة الأمير فيصل والاتصال بالصحف في أمريكا

٥ — مع الوفد سكرتارية تتألف من الدكتور رشاد ... طبيب خاص جلالة الملك ومن ... للترجمة والشهادة



سمو الأمير محمد أحد أنجال جلالة الملك عبد العزيز

٦ — حدثني سمو الأمير محمد قال « إن أمريكا ... والأمل كل ما فيها يبعث على النشاط والاستبشار والأمل . وليست هناك ... ولا ... ولا ... تكالب ... ومساواة أشبه ما تكون بالعلوم والسنن الاسلامية »

وحدثني الأمير عبد الله نجل الأمير فيصل وقال : « لم أكن عضواً في مؤتمر سان فرنسسكو إنما سافرت للاطلاع والمشاهدة . وقد أثرنا كلنا بأمريكا وما فيها من روح ديموقراطية وحياة قوامها المساواة وعدم التكالب »

وسألت الأمراء السعوديين متى يعودون ... فقالوا إننا في انتظار تعليمات من والدنا جلالة الملك ، وعلى كل حال نحسب أن إقامتنا لن تطول أكثر من ... أيام

وقد سافروا بالفعل بطائرة جلالة الملك عبد العزيز التي أقلت الأمير فيصل من الاسكندرية إلى القاهرة ثم أقلت سموه ومعه باقي الأمراء والحاشية ظهر يوم ... ووصلوا الرياض ... في الغروب

الامير نواف يتحدث الى « الاثنين »

قابلت سمو الأمير نواف في فندق شبرد فاذا بي أمام « صبي » لم يجاوز الحادية عشرة ولكني لمست لأول وهلة شخصيته وأحسست أني في حضرة أمير كبير

حياني في رزانة وسكت برهة ثم قال : « تفضل ... إجلس » . والتفت إلى سموه على عادة الأمراء وبدأ الحديث

وسألته هل هو صائم ؟ فقال : « أنا أصوم منذ سنوات . وقد صمنا كلنا في الخارج في بلاد أوربا وفي القاهرة » . وأضاف : « لقد كانت رحلتنا في الطائرة شاقة وطويلة ولم نتناول سحوراً ولا فطوراً ومع ذلك صمنا »

ولمست في حديث سموه رقة ووداعة وجاذبية فتذكرت النعت الذي خلعته عليه جريدة أمريكية إذ قالت عنه انه انتزع التفات الجميع "Stole the Show"

وسألت سموه : « أما كان برنامجكم اليومي في أمريكا ؟ »

فقال لي بصراحة : « لا ... أن أقول لك انه كان لي برنامج ثابت بالعكس . كنت اذا نمت مبكراً استيقظت مبكراً ، واذا نمت متأخراً استيقظت متأخراً

« وكنت أحب أن أشاهد كل شيء وأسأل عن كل شيء ، وكان ... جداً عدم المامي باللغة الانجليزية ، ولذلك كان أول ما سأعمله الآن أن أتعلم الانجليزية

« وقد كنت أتضايق حين أرى الصحف ولا أستطيع أن أعرف محتوياتها ، وكثيراً ما كنت أطلب من رجال الحاشية أن يترجموا لي أخبارها »

وسألته أين يريد أن يتم دروسه فقال : « أود أن أتم دروسي في الخارج ولكني أود بعد ذلك أن أعود مسرعاً الى بلدي وأن أقوم بها لأخدمها حسب توجيهات جلالة الملك والدي »

الاثنين والدنيا

العدد ٥٨٧

١٠/٩/١٩٤٥م



سمو الامير فيصل ، وزير الخارجية السعودية اثناء زيارته الاخيرة للرئيس ايزنهاور في البيت الابيض لابلاغه تهانيء جلالة العاهل السعودي ويشاهد الى اليسار المستر جون فوستر دولز وزير الخارجية الاميركيه .

الدنيا

حفلة المفوضية السعودية

● أقامت المفوضية السعودية في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضي حفلة استقبال كبرى احتفاء بقدوم صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع والطيران السعودي في المملكة العربية السعودية. وقد حضر الحفلة عدد كبير من كبار رجال الدولة والاعيان والصحفيين وغادروا دار المفوضية وهم يلهجون بالثناء على حسن رعاية سعادة السيد عبد العزيز بن زيد وزير المملكة السعودية المفوض في دمشق .

الدنيا

العدد ٢٦٨

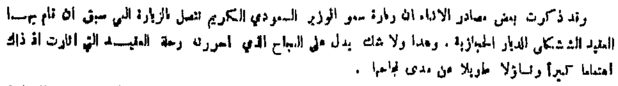
الدنيا

صاحب السمو الامير مشعل آل سعود في دمشق ...



ـب دمشق في الاسبوع الماضي بزيارة سمو الامير مشعل نجل سعد الجزيرة العربية ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية .

وقد رحبت جميع الاوساط السورية بسمو الضيف الكبير ترحيباً حاراً يدل على العاطفة التي تكنها سورية لشقيقتها المملكة السعودية وكان ترحيب رجال الجيش على وجه الخصوص ذا معنى ابعد من ان يكون مجرد مجاملات عادية بين اخوة السلاح لانه يدل على الروابط المتينة التي تربط بين قادة الجيشين العربيين في سبيل الغاية الكبرى التي تعمل سورية لها على وجه الخصوص وبقية البلاد العربية على وجه العموم .



وقد وصل سموه ظهر يوم السبت الفائت فاستقبل على الحدود بصورة رسمية من مختلف ممثلي الدوائر الرسمية واقيمت فيما بعد على شرف سموه عدة حفلات تكريمية اقامت بعضها المفوضية السعودية بدمشق وسعادة العقيد الشيشكلي رئيس الاركان العامة ووزير الخارجية الدكتور ظافر الرفاعي وقد نزل سمو الضيف الكبير في فندق الشرق ضيفاً على الحكومة السورية

وفي الايام التي تلت وصول سموه الى دمشق طاف بمختلف نواحي العاصمة فزار آثارها ومعالمها التاريخية ودوائرها العسكرية على وجه الخصوص فزار بناء وزارة الدفاع الوطني والقائد اسامة ثم زار مستشفى يوسف العظمة العسكري ومدرسة المناورة ومدرسة القرى المدرعة . كما زار مطار المزة العسكري برفقة رئيس الاركان الجيش السوري وطار برفقته في سماء دمشق يحيط بها سرب من الطائرات السورية .



وقد ذكرت بعض مصادر الانباء ان زيارة سمو الوزير السعودي الكريم تتصل بالزيارة التي سبق ان قام بها العقيد الشيشكلي الديار الحجازية . وهذا ولا شك يدل على النجاح الذي احرزته رحلة العقيد التي اثارت اذ ذاك اهتماما كبيراً وتساؤلا طويلا عن مدى نجاحها .

ومما لا ريب فيه ان زيارة سمو وزير الدفاع والطيران السعودي ستكون ذات اثر حيوي في سبيل تمتين الروابط بين سورية والمملكة السعودية هذه الروابط التي اثبتت في كل حين انها امتن من ان ينال منها مرور الايام .

• • •



الدنيا

الملك ابن سعود

يهنئ الملك حسين الثاني

تلقى الملك حسين ملك ملك الاردن برقية من الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية يعرب فيها عن تهنئته باعتلاء الملك حسين عرش المملكة الاردنية الهاشمية. وقد اكد العاهل السعودي تأييده لاواصر المودة التي كانت تربطه بالملك طلال ملك الاردن السابق. وقد رد الملك حسين شاكرا جلالة الملك ابن السعود على برقيته

الدنيا

العدد ٢٧٦

الامير سعود في دمشق

تقرر ان يزور دمشق حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية وذلك في منتصف نيسان. والمعروف ان سموه خصص لزيارة دمشق مدة خمسة ايام، غير الحكومة السورية اصرت على تمديد مدة الزيارة الى تسعة ايام مبالغة في تكريم الضيف السعودي.

الدنيا

العدد ٣٠٦

ثلاث نصائح غالية :

من عاهل الجزيرة إلى ولى عهده ..

لمناسبة زيارة الأمير سعود الأخيرة لمصر ، نذكر أن سموه أول ولى للعهد فى المملكة السعودية.. فلم يكن نظام ولاية العهد معروفاً فى نجد والحجاز من قبل ، كان أهل الحل والعقد من الأمراء والعلماء وشيوخ القبائل يجتمعون فى الرياض يوم وفاة « الامام » فيختارون اماماً توافرت فيه الشروط المنصوص عليها فى كتب الشريعة ، حتى كانت سنة ١٩٣٣ ، حيث رأى أقطاب الحكومة أن الأفضل أخذ البيعة بولاية العهد للأمير سعود أكبر أنجال جلالة الملك ونائبه فى الرياض ، وقد أقر هذه الفكرة مجلس الشورى لحكومة مكة ورفعها الى جلالة الملك عبد العزيز ، فأقرها ، وتمت البيعة للأمير فى ١١ مايو من تلك السنة ، وكتبت فى وثيقة وقع عليها رئيس مجلس الوكلاء ، ومجلس الشورى ، وقاضى القضاة وأعضاء المجلسين . وهذا نصها :

« لما كان حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود النجل الاكبر لحضرة صاحب الجلالة قد تحلى بكافة الاوصاف الشرعية الواجب توفرها فيمن يخلف ولى الامر امد الله فى عمره . وقد اشتهرت عدالته وصفاته الممتازة بين الجميع ، فاننا عملا بالمأثور من المبايعات نبايعه وليا لعهد المملكة العربية السعودية . نبايعه على السمع والطاعة ، على كتاب الله وسنة رسوله ، ونسأل الله له الهداية والتوفيق ، ونضرع اليه تعالى ان يمد فى عمره ، وعمر والده الملك العادل الموفق ، خلد الله ملكه . وقد اخذنا هذه البيعة على انفسنا لسموه ، وعلقناها باعناقنا ، ونشهد الله على ذلك ، والله خير الشاهدين »

وبعد تمام البيعة بعث اليه والده بخطاب جاء فيه.

« لقد احطت علما بما ذكرت .. اما من قبل ولاية العهد ، فارجو من الله ان يوفقك للخير .. وينبغى ان تعقد نيتك على ثلاثة امور :

اولا : نية صالحه ، وعزم على ان تكون حياتك وان يكون ديدنك اعلاء كلمه التوحيد ونصرة دين الله

ثانيا : عليك أن تجد وتجتهد فى النظر فى شؤون الذين سيوليك الله أمرهم بالنصح سرا وعلانية ، والعدل فى المحب والمبغض وتحكيم الشريعة فى الدقيق والجليل ..



ثالثا : عليك ان تنظر فى امر المسلمين عامة وامر اسرتك خاصة . اجعل كبيرهم والدا ، ومتوسطهم اخا ، وصغيرهم ولدا ، وهن نفسك لرضاهم ، وامح زلتهم ، واقل عثرتهم ، واقض حوائجهم بقدر امكانك ، فاذا فهمت وصيتى هذه ، ولازمت الصدق والاخلاص فى العمل ، فابشر بالخير ... »

وقد أجاب الأمير سعود والده بخطاب جاء فيه :

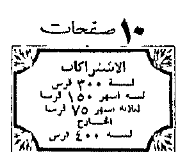
« جلالة مولاى الملك المعظم ايده الله

« .. ان جميع ما ذكره مولاى لخادمه هو عين الصواب ، وانه لا قوام لديننا ودنيانا الا بالله ، ثم به . من اتبعه نجى نفسه ونجى من ولاه الله عليه . وانى ان شاء الله ساجتهد ، واعتمد ما ذكره مولاى من النصائح الدينية والدنيوية . وارجو ان كان الله يعلم مني ذلك ان يوفقنى لرضاه ثم لرضا جلالتكم ، وأن يوفقنى لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين وولايتهم ، وان كان يعلم منى ضد ذلك فاسأله تعالى ان يكفى المسلمين شرى ، وأن يرد كيدى وكيد كل كائد الى نحره ..

« والله يا طويل العمر انى يوم قرات كتابكم ما قدرت على اتمامه لضيق صدرى .. والله اسال ان يطيل عمركم ويجزيكم عن الاسلام والمسلمين افضل الجزاء ..

« اوصيت ، فابلغت ، وستظل وصيتك فى قلبى راسخة ان شاء الله ما حييت .. »

« الابن سعود »









الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ٩٢١ شارع قصر العيني
القاهرة ٢٤ شارع جلال ٧٦٧
الاسكندرية شارع رولو ٢٣٦١٠٧
طنطا ميدان الساعة ٢١١٨٤

وفاة الملك عبد العزيز آل سعود صباح أمس

مبايعة الأمير سعود ملكا والأمير فيصل وليا للعهد

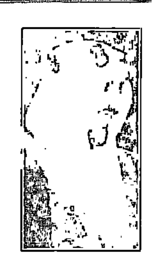
الرغبة الأخيرة للملك الراحل هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

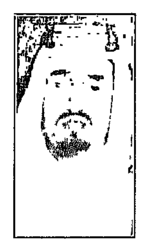
في الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس (الاثنين) توفى الى رحمه الله ، جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، بعد مرض الزمه الفراش سهرا .

وقد التف حول جثمانه افراد الاسرة المالكة ثم خرجوا وبايعوا سمو الامير سعود بن عبد العزيز ملكا ونودي به ملك المملكة العربية السعودية .

وعلى أثر ذلك اعلن جلالته ولاية عهده لاخيه سمو الامير فيصل ، كما بايع سموه على ذلك افراد الاسرة المالكة الكريمة .

وفيما يلي تفصيل الانباء :


جلالة الملك سعود


سمو الأمير فيصل

من تاريخ الملك الراحل



صلاة الغائب على روح الفقيد

الرغبة الأخيرة لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود هي توطيد الصداقة بين مصر والمملكة السعودية

المصري

العدد ٥٧٣٠

١٩٥٣/١١/١٠م

الدنيا

«كل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام، سبحان الحي القيوم الذي لا يموت ننعي الى العالمين العربي والاسلامي ، والاسى يحز في نفوسنا وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ، فقد توفاه الله في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الاول ١٣٧٣ الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٥٣ على اثر مرض الزمه الفراش مدة شهر ، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الامة الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون» .

بهذه الكلمات المفجعة اعلنت سلطات المملكة الشقيقة النبأ الرهيب الذي اهتزت له اركان البلاد الاسلامية وتقبلته بخالص الحزن ، واحر الاسى والاسف.

مات الملك ... عاش الملك ...

بهذه الكلمات ختمت صفحة حياة حافلة سطرها جلالة الملك الراحل ، منذ ان ولد منذ ثلاثة ارباع القرن فعمل على تحرير الجزيرة العربية وتوحيدها تحت حكمه ، ناشرا في ربوعها رسالة الامن والاستقرار .

واحتشدت في مدينة الرياض يوم الاثنين الفائت جماهير الشعب الذي اثار النبأ في نفسه اعمق اسباب التأثر والاسف الى ان وصلت طائرة خاصة من الطائف تقل جثمان الملك الراحل يرافقه الامير فيصل ، فاستقبل بالتهليل والتكبير وحمل على الايدي ثم في سيارة الى مسجد الحسوبية حيث صلت الجماهير عليه يتقدمها ابناء الفقيد الغالي وافراد العائلة المالكة ، ثم ووري جثمانه في مقبرة آل سعود بالرياض خلال ساعتين كاملتين ، على السنة وتعاليم الدين . وقد كانت السيارة تسير ببطء نظرا للازدحام الشديد ، وقد تولى الامير فيصل انزال الجسد الطاهر الى مثواه .

جلالة الملك سعود المعظم

وقد ابدت مختلف المحافل الدولية اسفها للمصاب الجلل ، فنكست الاعلام في الدوائر الرسمية والسفارات والمفوضيات ، وارسل فخامة الزعيم اديب الشيشكلي رئيس الجمهورية برقية تعزية وتهنئة رقيقة الى جلالة الملك الجديد ، كما امر باعلان الحداد في سوريه ثلاثة ايام ، وابدى اللواء محمد نجيب اسفه الشديد ، وامر باعلان الحداد ، وعقدت الصحف العالمية مقالات مطولة تحدثت فيها عن الملك الفقيد وعددت مآثره ومناقبه ، واثره في خلق المملكة العربية السعودية ، كما ابنه رئيس اللجنة السياسية المكلفة بمناقشة موضوع نزع السلاح في هيئة الامم ، وجاء في خطاب التأبين قوله «ان وفاة الملك عبد العزيز تعتبر خسارة ، ليس لبلاده والعرب بل للعالم اجمع» ..

هذا وقد عقدت العائلة المالكة السعودية اجتماعاً تاريخياً عقب وفاة الملك بايعت فيه سمو الامير سعود ولي العهد ملكاً خلفاً لوالده العظيم وقد عهد الى اخيه الامير فيصل بولاية عهده ..

ومما يذكر ان جلالة الملك عبد العزيز كان قد رتب الامور قبل وفاته بأشهر قليلة بحيث تحافظ البلاد على كيانها عند وفاته ، فأسلم الى ولده — جلالة الملك سعود — مقاليد الامور ، وعمل على توطيد نفوذ ولده لدى مختلف القبائل ، بحيث لم تحدث في البلاد اية هزة لدى اعلان النبأ .

كتبت هذه المجلة كثيرا حول الاذاعة والاخطاء التي تجري فيها ، وقد تساءل كثير من قرائنا عن سبب اهتمامنا بهذه الدائرة بالذات دون غيرها من الدوائر ، ويجب هنا ان نوضح سبب هذا الاهتمام فنقول ان الاذاعة تكاد تكون الاداة الوحيدة التي تملكها سوريه للدعاية لها واسماع صوتها الى اكبر عدد من الناس ، ومن المؤسف كثيراً ان هذه الاداة باتت بين يدي انسان شكا منه الكثيرون واغضب الكثيرين ، وباتوا جميعا ينتظرون ان يصغي المسؤولون الى شكاتهم ، ان لم يكن بانصاف هذا المدير عن منصبه ، فبارغامه على الرجوع عن تصرفاته التي يرتكبها ، والتي تسيء بالتالي الى المحطة



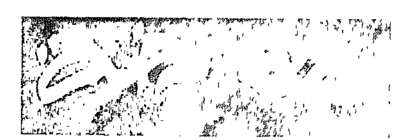
حول الاذاعة ايضاً

ولنلحق بها الاضرار الجسيمة .

لقد ابعد مدير هذه الدائرة معظم اصحاب الكفاءات واغضبهم ، فهناك موظفون ومذيعون ومحدثون وملحنون في صدورهم من هذا المدير غصة ، وفي الوهم منه لوعة فقد اصبح من المحطة واستخدم ، كأن المحطة باتت ملكاً له يتصرف بها كيفما شاء دون ان يحسب حساباً لاحد .

ونحب في هذه السطور ان ننقل الى المسؤولين صدى هذه الشكاوى، وهذا الاستياء ، والاثر الذي تركته تصرفاته الارتجالية مع المحدثين والعاملين والموظفين المبدعين وغير المبدعين . وسواء لدينا اغضب مدير الاذاعة علينا او رضي ، او رفع علينا دعوى او دعاوى .. فنحن لا نبالي بذلك ما دام رائدنا الدفاع عن هذه المؤسسة الكبرى التي تعلق عليها الامة الآمال في حمل اسمع صوتها نائياً صادقاً على اسلم وجه الى امم العالم

ان المحطة اداة الدعاية الوحيدة التي تملكها الامة وواجب المسؤولين ان يرعوا هذه الاداة ، وينظروا اليها منظار يريهم الحقائق مجردة، وان يثقوا بان هذه المجلة لا هدف لها ولا غاية سوى اصلاح المحطة وتنقيتها من الشوائب والاكدار والمشوهين !



من الملك عبد العزيز ..



في الشهر الماضي افتقدت الدول العربية ركناً من اركانها هو المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي انتقل الى الدنيا الاخرة اثر المرض الذي انتابه والذي لم تجده حيل الطب الحديث ، وبفقده انتقل العرش الى ابنه الاكبر ولي العهد سعود بن عبدالعزيز الذي نودي به ملكاً على المملكة العربية السعودية بعد ان تم دفن العاهل الراحل حسب السنة الشريفة .

ويقتضينا الموقف الان ان نقول كلمة في جلالة الملك الراحل ، وفي خلفه جلالة الملك سعود وربما لاشك فيه ان الملك عبدالعزيز هو من اعاظم الرجال الذين ظهروا في القرن العشرين ، فقد انشأ ملكاً واسعاً في الجزيرة العربية بحد السيف وبنتيجة حرب ، وقام دولة وشيد ملكاً ووطد حكماً دعم في النهاية بهذا البترول الدافق من اراضي نجد ، وكان له في السياسة العربية الرأي الراجح لدى ملوك العرب ورؤسائهم وخاصة في مشكلة فلسطين التي كانت ولا تزال تشغل العرب الشاغل ، ولم يتردد في الخروج من بلاده الى مصر ليجتمع باقطاب الدول العربية اثناء الحرب لاجل صيانة حق

واذا كان ابناء الشعب العربي في كل قطر ومصر يعتقدون انه كان بامكان جلالة الملك الراحل ان يحل مشكلة فلسطين لصالح العرب ، بوسائله التي يملكها من بترول ومكانة دولية فان الملك عبد العزيز اعتقد انه لم يعدم وسيلة ولم العرب في الاستقلال والسيادة ونيل الوعود من هؤلاء الاقطاب .

يبخل بشيء لانقاذ فلسطين ، ومن يدري فقد يعتقد الناس ان من السهولة بمكان القيام باي عمل خارق ، بينما الواقع الذي يعرفه الحكام المسؤولون يختلف كل الاختلاف عن تقديرات الناس ورغباتهم .

وعلى كل حال فان ما لم يقم به جلالة الملك عبدالعزيز في سبيل الامة العربية ملقى على عاتق نجله جلالة الملك سعود ، فقد ينفذ جلالته ما قيل على لسان والده العظيم فيعمل على وضع امكانيات الجزيرة في سبيل رفعة العرب وعزهم ومجدهم

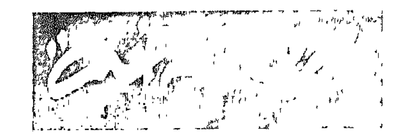
ان الملك عبد العزيز الذي انتقل الى بارئه وخلف وراءه اشبالا مؤمنين بحق العرب في الحرية والاستقلال لينام قرير العين هانئاً لانه ترك البلاد المقدسة في ايد امينة تسيرها ارادة جلالة الملك سعود الذي خبر امور الدولة عن كثب ومارس شؤون الملك في حياة والده وقام برحلات الى اكثر الدول العربية وباحث الملوك والرؤساء في قضايا العرب القومية . لذلك ينتظر العرب على يديه الخير العميم بمساعدة اخوانه الامراء الذين يسيرون الان تحت لوائه لخدمة البلاد المقدسة وجميع البلاد العربية .

هذا ، وقد قامت وفود عديدة من مختلف البلاد العربية بزيارة المملكة السعودية حيث قدمت تعازيها بوفاة الملك وتهانيها باعتلاء الملك سعود العرش .

الصرخة

العدد ٤٥

١٩٥٣/١٢/٦م



الى الملك سعود ..



الصرخة
العدد ٤٥
٦/١٢/١٩٥٣م

فهرس المحتويات

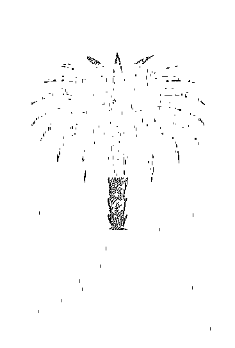
اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
كل شيء والدنيا	٤٠٨	١٩٣٣/٨/٣٠م	أبطال الشرق: ابن السعود	٣٠
النفير	١٥	أكتوبر ١٩٤٢م	المملكة السعودية	
			«تقاليد لا تتنافى مع الأخذ بأسباب التقدم»	٣١ - ٣٢
النواعير	١٤	١٩٥٠/٦/٣١م	جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود شيء من شخصيته-المشاريع البترول والمعارف	٣٣
الغرائب	٣	١٩٤٦/٨/٢٨م	البعثة السعودية الأولى لدراسة فن المطافئ	٣٤
المصوّر	١٢٣٦	١٩٤٨/٦/١٨م	مرحباً بالجيش السعودي الباسل	٣٥
المصوّر	١٣٤٦	١٩٥٠/٧/٢٨م	المصوّر في المملكة العربية السعودية: هذه هي مكة المكرمة	٣٦ - ٣٧
المصوّر	١٥٦٠	١٩٥٤/٩/٣م	الأمير عبدالله الفيصل يرقص رقصة الحرب	٣٨
المصوّر	١١٠٩	١٩٤٦/١/١١م	الشيوخ: عبدالعزيز في العرض العسكري بمكة	٣٩
المصوّر	١٤٥٥	١٩٥٢/٨/٢٩م	الحجاج يذبحون مليوناً ونصف رأس من الغنم	٤٠
المنتدى	١٢	١٩٤٤/٣/١م	مشاهدات في الحج ذكر وعبر	٤١ - ٤٢
كل شيء والعالم	١٩٥	١٩٢٩/٨/٤م	مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات.	٤٣
كل شيء والعالم	٢٦٧	١٩٣٠/١٢/٢٠م	مع قنصل مصر في الحجاز، الدكتور/حسن بك الأشموني يحدثنا عن نهضة الحجاز، وعلاقة مصر الوثيقة بها	٤٤
كل شيء والعالم	٢٩٨	١٩٣١/٧/٢٥م	مرضى الحجاز يعالجون مجاناً حديث مع طبيب جلالة ملك الحجاز	٤٥
المصوّر	١٣٦٠	١٩٥٠/١١/١م	على هامش موسم الحج: رأيت.. في الأقطار السعودية!	٤٦ - ٤٧
صوت المرأة	١٠		بلادك! المرأة السعودية من خلال مشاهداتي	٤٨ - ٤٩
المستمع العربي	A		البلاد السعودية في ٢٥ عاماً	٥٠ -٥١
آخر ساعة	٨٤٩	١٩٥١/١/٣١م	نهضة مباركة في المملكة العربية السعودية	٥٢
الصباح	٤١٦	١٩٣٤/٩/١٤م	الحجاز والنهضة العلمية	٥٣
الصباح	٤٢٧	١٩٣٤/١/٣٠م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٥٣
الصباح	٥٣٥		الشرق من مكة وباريس حديث مدير الصحة في الحجاز	٥٤
آخر ساعة	١٣٣٩	١٩٦٠/٧/٢٢م	وزارة الصحة تضاعف جهودها في موسم الحج لتوفر الراحة للحجاج	٥٥ -٥٧

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
أخر ساعة	١٣٣٩	٢٢/٧/١٩٦٠م	مؤسسة النصر للتجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية	٥٨
عصا الجنة	٨		المملكة التي حاربت الجهل والمرض والفقر	٥٩
المرصاد	١٧٥		المدينة المنورة	٦٠
الجزيرة	٤٨٦		سفر الملك ابن السعود إلى الرياض	٦٠
الجزيرة	٢٥١		الملك ابن السعود يضع نظاماً فذاً للسير	٦١
الهدي النبوي	A	١٩٤٨م	مبرة لعاهل الجزيرة: إلغاء رسوم الحج	٦٢
الشحرور	A		ذكرى جلوس جلالة الملك	٦٣
المصوّر	١٣٣٠	٧/٤/١٩٥٠م	مع ملك الأفغان في بيت الله الحرام	٦٤
المصوّر	١٢٣٦	٩/٧/١٩٤٨م	الملك الهاشمي في زيارة العاهل السعودي	٦٥
المصوّر	١١٠٩		الضيف والمضيف -فاروق وابن السعود	٦٦
المصوّر	١٠٦١	٩/٢/١٩٤٥م	الملكان يتبادلان الهدايا التذكارية	٦٧ – ٦٨
المصوّر	١٤١٧		عندما زار الملك طلال الحجاز	٦٩
الراديو المصري	٥٦٥	١٢/١/١٩٤٦م	ضيف الفاروق العظيم	٧٠
الطالب	٧٤	٢١/١/١٩٤٦م	الملك عبدالعزيز آل سعود	٧١
المصوّر	١١١١	٢٥/١/١٩٤٦م	لقاء الأخوين	٧٢
المصوّر	١١١٠	١٨/١/١٩٤٦م	الضيف العظيم.. في جامعة فؤاد	٧٣
المصوّر	١١١٠	١٨/١/١٩٤٦م	الفاروق وضيفه العظيم يشهدان: أكبر عرض عسكري في تاريخ مصر	٧٤
المصوّر	١١١٠	١٨/١/١٩٤٦م	مصر في ضيافة عاهل الجزيرة	٧٥
المصوّر	١١٠٩	١١/٤/١٩٤٦م	في النوادي والصالونات	٧٦
المصوّر	١١١١	٢٥/١/١٩٤٦م	رأيت الملكين مجتمعين	٧٧
المصوّر	١١١١	٢٥/١/١٩٤٦م	سيِّد الجزيرة	٧٨
المصوّر	١١١١	٢٥/١/١٩٤٦م	أخبار متفرقة عن زيارة ابن سعود إلى مصر	٧٩ – ٨٠
المصوّر	١١١١	٢٥/١/١٩٤٦م	قهوة عربية	٨١
الجهاد العربي	٢٨		حملة العرب على الصهيونية	٨٢
الجزيرة	٣٨٢		في سبيل الحلف العربي	٨٣
الجزيرة	٤٥٧		توقيع الحلف العربي	٨٣
الفيحاء	١٣٤	١٢/٣/١٩٥٣م	الملك عبدالعزيز يطلب العمل لحلّ مسألة فلسطين	٨٤
أخبار اليوم	A1		اجتماع الملك فاروق بالملك ابن سعود	٨٥
الصباح	٤٢٧	٣٠/١١/١٩٣٤م	جزيرة العرب، مشروعات الإصلاح	٨٦

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
الصباح	٤١٦		الحجاز واليمن والوحدة العربية	٨٧
الشرق	٥٧٢	١٩٣٧/٩/١٧م	تضافر العرب في سبيل فلسطين	٨٨
المصوّر	١٢١٠		فلسطين: خط دفاعنا الأول	٨٩
الأحد	١٩٢	١٩٤٤/٣/٥م	مهمة وفدنا في الحجاز	٩٠
النذير	٢٦٦٢	١٩٤٨/١٠/٢٠م	خطاب الأمير فيصل باجتماع اللجنة السياسية يوم أمس	٩١
الجهاد	١٤١٩	١٩٤٥/١٠/٢٢م	موقف ابن السعود المجيد من فلسطين	٩٢
ألف باء	٤٤٩	١٩٤٩/٨/١٥م	الملك ابن السعود	٩٢
المصوّر	٢٦٣	١٩٢٩/١٠/٢٥م	أول وفد حجازي في إيران	٩٣
الجهاد العربي	١١	١٩٤٦/٤/٨م	تبرع الملك السعودي	٩٤
آخر ساعة	٩٧٧١		ابن سعود يتبرع بتعليم أطفال اللاجئين	٩٤
الجامعة الإسلامية	٢٦٦	١٩٤٨م	تصريحات جلالة الملك ابن السعود	٩٥
الإثنين والدنيا	٦٠٤	١٩٤٦/١/٧م	عندما قابلت الملك عبدالعزيز	٩٦
بلادي	٦٣	١٩٤٦/١/٢٥م	عاهل الجزيرة العربية	٩٧
الإثنين والدنيا	A		الكوفية والعقال في لندن	٩٨
المصوّر	١٣٧٤	١٩٥١/٢/٩م	الأمير فيصل يقول: ليس أحب لديّ من الارتباط بين مصر العزيزة والمملكة العربية السعودية	٩٩
العالم العربي	١		الطلبة السعوديون يحتفلون بسمو الأمير عبدالله الفيصل	١٠٠
المصوّر	١٠٠٦		من تونس إلى الحجاز	١٠١
المصوّر	١٠٠٢	١٩٤٣/١٢/٢٤م	ماذا يقولون	١٠٢
المصوّر	١٤٨٩	١٩٥٣/١٢/٢٤م	الأمير مشعل ضيف مصر شعباً وحكومة	١٠٣
الإثنين والدنيا	٥٨٧	١٩٤٥/٩/١٠م	مع الأمراء السعوديين	١٠٤
الدنيا	٣٠٦		زيارة سمو الأمير فيصل الأخيرة للرئيس إيزنهاور في البيت الأبيض	١٠٥
الدنيا	٢٦٨		حفلة المفوضية السعودية	١٠٦
الدنيا	٢٦٧		صاحب السمو الأمير مشعل آل سعود في دمشق	١٠٧
الدنيا	٣٠٦		الأمير سعود في دمشق	١٠٨
الدنيا	٢٧٦		الملك ابن سعود يهنئ الملك حسين الثاني	١٠٨
المصوّر	١٣٢٩		ثلاث نصائح غالية: من عاهل الجزيرة إلى ولي عهده	١٠٩

اسم الصحيفة	العدد	التاريخ	عنوان المقال	الصفحة
المصري	٥٧٣٠	١٩٥٣/١١/١٠م	وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح أمس	١١٠
الدنيا	٣٣٦	١٩٥٣/١٢/٦م	مات الملك... عاش الملك	١١١
الصرخة	٤٥	١٩٥٣/١٢/٦م	من الملك عبدالعزيز..	١١٢
الصرخة	٤٥		إلى الملك سعود..	١١٣

الإخراج و التنفيذ الطباعي
مؤسسة مرينا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



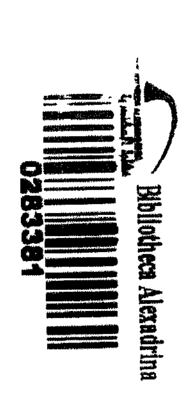
هذا الكتاب

استحوذت شخصية الملك

عبدالعزيز على اهتمام الصحف والمجلات

العربية التي نابعت أخباره -رحمه الله- وإنجازاته، ورصدت أحداث الدولة السعودية وتطورها في عهده. وجاءت تغطية تلك الصحف والمجلات لأخبار الملك عبدالعزيز بشكل متنوع، ونضمنت العديد من المقالات التحليلية والمشاهدات الشخصية لبعض المحررين أثناء زيارتهم للبلاد السعودية. حيث سجلوا إعجابهم بما حدث في المملكة من تطور واستقرار وأمن، وربما شاهدوا مس صفات سامية في شخصية الملك عبدالعزيز.

ويأتي هذا الإصدار الذي ينضمس نماذجاً لبعض الصحف العربية المحفوظة في أرشيف الملك عبدالعزيز في الصحافة الموجودة بدارة الملك عبدالعزيز.



رقم الردمك ٧-٤٥-٦٩٣-٩٩٦٠
ISBN: 9960-693-45-7



